

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة هرا

كلية العلوم الإنسانية والحضارة الإسلامية

قسم علم المكتبات والعلوم الوثائقية

مذكرة تخرج لنيل شهادة الماجستير

تخصص: التكنولوجيات الحديثة للتوثيق و الأرشفة

**مكتبات المتاحف الوطنية الجزائرية:**  
**شروط و إمكانيات الربط على شبكة إنترنت**

إشراف الأستاذ:  
د. عبد الإله عبد القادر

من إعداد الطالب :  
مالكي زوهير

لجنة المناقشة :

د. صاحبي محمد

د. عبد الإله عبد القادر

د. مهديد إبراهيم

د. بو عمران عبد الكريم

السنة الجامعية 2008-2009



## قائمة المحتويات

| الصفحة | العنوان                                             | الرقم |
|--------|-----------------------------------------------------|-------|
| 01     | المقدمة.....                                        |       |
|        | <b>الإطار المنهجي للدراسة</b>                       |       |
| 05     | الإشكالية.....                                      | 1-1   |
| 07     | الفرضيات.....                                       | 2-1   |
| 08     | أهداف الدراسة.....                                  | 3-1   |
| 10     | منهجية البحث .....                                  | 4-1   |
| 11     | أسباب اختيار الموضوع.....                           | 5-1   |
| 12     | مجال الدراسة.....                                   | 6-1   |
| 13     | الدراسات السابقة .....                              | 7-1   |
| 14     | ضبط المصطلحات.....                                  | 8-1   |
|        | <b>الفصل الأول</b>                                  |       |
|        | <b>نشأة المتاحف و تطورها عبر التاريخ</b>            |       |
|        | <b>المبحث الأول</b>                                 |       |
| 19     | ماهية المتحف .....                                  | 1-2   |
| 22     | نشأة المتحف و تطوه عبر العصور.....                  | 2-2   |
| 27     | مرحلة تأسيس المتاحف الوطنية.....                    | 3-2   |
|        | <b>المبحث الثاني</b>                                |       |
| 30     | علم المتاحف الحديث.....                             | 4-2   |
| 31     | أنواع المتاحف.....                                  | 5-2   |
| 33     | أنواع المتاحف الجزائرية.....                        | 6-2   |
| 35     | نموذج من المتاحف الوطنية الحديثة : متحف اللوفر..... | 7-2   |
| 40     | المتاحف الوطنية الجزائرية.....                      | 8-2   |



## الفصل الثاني

### الشبكات المعلوماتية و توظيفها في تسيير و تنظيم المتاحف

#### المبحث الأول

|    |                                          |     |
|----|------------------------------------------|-----|
| 51 | الشبكات المعلوماتية (الحاسوبية).....     | 1-3 |
| 53 | أنواع الشبكات.....                       | 2-3 |
| 59 | أنواع الشبكات من حيث الحيز الجغرافي..... | 3-3 |
| 61 | شبكات أثيرنت ETHERNET.....               | 4-3 |
| 62 | شبكات الإنترنت INTRANET.....             | 5-3 |
| 63 | الشبكات المحلية اللاسلكية CWLAN.....     | 6-3 |

#### المبحث الثاني

|    |                                       |      |
|----|---------------------------------------|------|
| 64 | المكونات المادية لشبكات الحواسيب..... | 7-3  |
| 67 | الكوابل و الألياف البصرية.....        | 8-3  |
| 70 | بروتوكول الاتصال.....                 | 9-3  |
| 70 | نظام التشغيل الشبكي.....              | 10-3 |
| 70 | وظائف الاتصال الشبكي.....             | 11-3 |

## الفصل الثالث

### توحيد الإجراءات الفنية و الحزم البرمجية المعتمدة بالمتاحف الوطنية

#### المبحث الأول

|    |                                                     |       |
|----|-----------------------------------------------------|-------|
| 74 | مكتبات المتاحف الوطنية الجزائرية.....               | 1-4   |
| 75 | مكتبة المتحف الوطني للآثار القديمة و الإسلامية..... | 1-1-4 |
| 76 | مكتبة المتحف الوطني للفنون و التقاليد الشعبية.....  | 2-1-4 |
| 78 | مكتبة المتحف الوطني البارود.....                    | 3-1-4 |
| 79 | مكتبة المتحف الوطني للفنون الجميلة.....             | 4-1-4 |
| 80 | مكتبة المتحف الوطني سيرتال.....                     | 5-1-4 |
| 82 | مكتبة المتحف الوطني أحمد زبانة.....                 | 6-1-4 |
| 83 | مكتبة المتحف الوطني للآثار سطيف.....                | 7-1-4 |



## 8-1-4 مكتبة المتحف الوطني نصر الدين ديني.....

### المبحث الثاني

|    |                                                              |     |
|----|--------------------------------------------------------------|-----|
| 87 | توحيد الإجراءات الفنية المعتمدة بمكتبات المتاحف الوطنية..... | 2-4 |
| 87 | التصنيف.....                                                 |     |
| 88 | الفهرسة.....                                                 |     |
| 90 | توحيد الحزم البرمجية المعتمدة بمكتبات المتاحف الوطنية.....   | 3-4 |
| 92 | حزمة برمجية السنجاب.....                                     | 4-4 |
| 99 | خصائص حزمة نظام السنجاب.....                                 | 5-4 |

### المبحث الثالث

|     |                                                             |     |
|-----|-------------------------------------------------------------|-----|
| 101 | توحيد الحزمة البرمجية الخاصة بتوثيق المجموعات المتحفية..... | 6-4 |
| 103 | حقول البيانات الخاصة بالمجموعات المتحفية.....               | 7-4 |
| 106 | حزمة البرمجيات Muséum V.02.....                             | 8-4 |
| 114 | خصائص و مميزات حزمة البرمجيات Muséum V.02.....              | 9-4 |
| 115 | إمكانات و شروط تحقيق المشروع.....                           |     |
| 118 | الخاتمة.....                                                |     |
| 121 | البيبليوغرافيا.....                                         |     |
| 127 | الملاحق.....                                                |     |



## قائمة الجداول

| الرقم | العنوان                                                                                   | الصفحة |
|-------|-------------------------------------------------------------------------------------------|--------|
| 01    | الخدمات المقدمة على الشبكة حسب نوع الخادم                                                 | 65     |
| 02    | مقارنة بين أنواع الشبكات و مميزات الكوابل المستعملة                                       | 68     |
| 03    | مقارنة بين أنواع الكوابل المستعملة في التشبيك                                             | 68     |
| 04    | مقارنة بين مختلف أنواع الكوابل المستعملة في التشبيك                                       | 66     |
| 05    | المناصب المالية المفتوحة لمكتبة المتحف الوطني لآثار القديمة و الإسلامية - الجزائر العاصمة | 75     |
| 06    | توزيع رصيد الوثائقي لمكتبة المتحف الوطني لآثار القديمة و الإسلامية - الجزائر العاصمة      | 76     |
| 07    | المناصب المالية المفتوحة لمكتبة المتحف الوطني للفنون و التقاليد الشعبية - الجزائر العاصمة | 77     |
| 08    | توزيع رصيد الوثائقي لمكتبة المتحف الوطني للفنون و التقاليد الشعبية - الجزائر العاصمة      | 77     |
| 09    | المناصب المالية المفتوحة لمكتبة المتحف الوطني البارود - الجزائر العاصمة                   | 78     |
| 10    | توزيع رصيد الوثائقي لمكتبة المتحف الوطني البارود - الجزائر العاصمة                        | 79     |
| 11    | المناصب المالية المفتوحة لمكتبة المتحف الوطني للفنون الجميلة - الجزائر العاصمة            | 80     |
| 12    | توزيع رصيد الوثائقي لمكتبة المتحف الوطني للفنون الجميلة - الجزائر العاصمة                 | 80     |
| 13    | المناصب المالية المفتوحة لمكتبة المتحف الوطني سيرتا -                                     | 81     |



| قسنطينة |                                                                           |
|---------|---------------------------------------------------------------------------|
| 14      | توزيع رصيد الوثائقي لمكتبة المتحف الوطني سيرتا - قسنطينة                  |
| 15      | المناصب المالية المفتوحة لمكتبة المتحف الوطني أحمد زبانة -<br>وهران       |
| 16      | توزيع رصيد الوثائقي لمكتبة المتحف الوطني أحمد زبانة - وهران               |
| 17      | المناصب المالية المفتوحة لمكتبة المتحف الوطني للآثار-سطيف                 |
| 18      | توزيع رصيد الوثائقي لمكتبة المتحف الوطني للآثار-سطيف                      |
| 19      | المناصب المالية المفتوحة لمكتبة المتحف الوطني نصر الدين ديني<br>- بوسعادة |
| 20      | توزيع رصيد الوثائقي لمكتبة المتحف الوطني نصر الدين ديني -<br>بوسعادة      |
| 21      | أقسام التصنيف العشري ديوي                                                 |
| 22      | المعرفات Tag الخاصة بملفات مارك                                           |
| 23      | الحزم البرمجية المعتمدة بمكتبات المتاحف الوطنية و نسب أتمتت<br>الأرصدة    |
| 24      | ضبط قائمة الحقوق الخاصة بتوثيق المجموعات المتحفية                         |
| 25      | الحقول الخاصة بتنظيم التحفة                                               |
| 26      | الحقول الخاصة بوصف التحفة                                                 |
| 27      | الحقول الخاصة بتاريخ التحفة                                               |
| 28      | الحقول الخاصة بتوثيق (الببليوغرافيا) التحفة                               |



**PDF**  
Complete

Your complimentary  
use period has ended.  
Thank you for using  
PDF Complete.

[Click Here to upgrade to  
Unlimited Pages and Expanded Features](#)

## قائمة الأشكال و الرسومات

| الرقم | العنوان                                   | الصفحة |
|-------|-------------------------------------------|--------|
| 01    | مهام متحف اللوفر                          | 38     |
| 02    | الهيكل التنظيمي لمتحف اللوفر              | 39     |
| 03    | شبكة تربط ثلاث حواسيب و طابعة             | 51     |
| 04    | تصميم شبكة ناقل                           | 54     |
| 05    | تصميم شبكة نجمية                          | 55     |
| 06    | تصميم الشبكة الحلقية                      | 56     |
| 07    | تصميم الشبكة المتشعبة                     | 57     |
| 08    | البنية الهندسية لشبكة ذات تركيب شجري      | 58     |
| 09    | البنية الهندسية لشبكة ذات التركيب المختلط | 59     |
| 10    | شبكة حواسيب محلية لاسلكية                 | 63     |



## قائمة نوافذ الحزم البرمجية

| الرقم | العنوان                                                        | الصفحة |
|-------|----------------------------------------------------------------|--------|
| أ     | النوافذ الخاصة بالحزمة البرمجية "سجلات"                        |        |
| 01    | تسجيل الطلبات للاقتناء                                         | 93     |
| 02    | استقبال المقتنيات                                              | 94     |
| 03    | بعث المعلومات الخاصة بالتوريد إلى قاعدة المعطيات الخاصة بالجرد | 94     |
| 04    | طباعة قائمة المقتنيات                                          | 95     |
| 05    | تسجيل جرد الكتب أو الدوريات                                    | 95     |
| 06    | البحث داخل قاعدة المعطيات الخاصة بالجرد                        | 96     |
| 07    | طباعة جدول الجرد                                               | 96     |
| 08    | إدخال المعطيات في نظام سنجاب الخاصة بالكتاب                    | 97     |
| 09    | بناء عملية بحث إما بمدخل واحد أو مجموعة من المداخل             | 99     |
| ب     | النوافذ الخاصة بالحزمة البرمجية "Muséum 2.0"                   |        |
| 01    | الشاشة الرئيسية لنظام "Muséum 2.0"                             | 107    |
| 02    | الشاشة الخاصة بإدخال الرمز السري                               | 107    |
| 03    | تحديد المجموعات (علوم إنسانية/تاريخ الطبيعة)                   | 108    |
| 04    | أسماء المجموعات المحفوظة بالمتاحف                              | 108    |
| 05    | إدخال المعطيات في النظام الخاصة بالتحفة ص.1                    | 109    |



|     |                                                                                     |    |
|-----|-------------------------------------------------------------------------------------|----|
|     | إدخال المعطيات في النظام الخاصة بالـ                                                | 06 |
| 110 | إدخال المعطيات في النظام الخاصة بالتحفة ص.3                                         | 07 |
| 111 | إدخال المعطيات في النظام الخاصة بالتحفة ص.4                                         | 08 |
| 112 | إدخال المعطيات في النظام الخاصة بالتحفة ص.5                                         | 09 |
| 112 | إدخال المعطيات في النظام الخاصة بالتحفة ص.6                                         | 10 |
| 113 | طباعة قوائم الـرجد                                                                  | 11 |
| 113 | البحث أو الطباعة أو العرض "صور التحفة"                                              | 12 |
| 114 | الأشخاص المسموح لهم بالعمل على إضافة تسجيلات<br>جديدة أو الإحاطة الجارية حسب التخصص | 13 |

بحكم وجودنا في عالم يعيش على وقع التطورات العلمية و يستوطنه الخطاب المعرفي الذي تحكمه أبجديات التكنولوجيات الحديثة للمعلومات و الأتمتة و الشبكات المعلوماتية، ألغيت فيه الأعراف المتعارف عليها قديما في تقييم مدى تقدم أو تأخر الأمم، و أنت بمفاهيم جديدة أصبحت تحكم العالم.

إن تكنولوجيا المعلومات أصبحت أهم مقوم و وسيلة للإنتاج المعرفي في العصر الحديث و يمثل معدل التسارع في توظيف هذه التكنولوجيات الحديثة في الجهد التنموي فرصة و تهديد لكافة الأمم التي تريد الالتحاق بركب الأمم المتقدمة ، حيث يبقى التحكم فيها و استغلالها الأمثل و التمكن منها يمثل هاجس يصعب تجاهله، فسوء توظيفها يأتي بنتائج عكسية تزيد في عمق الفجوة المعلوماتية التي تفرق بين الأمم المتقدمة و المتأخرة.

إن بلادنا تعمل جاهدة على تدارك النقص المسجل في هذا الميدان، و يتجلى ذلك في السياسات المعلنة في تحديث الهيئات و المؤسسات و حثها على توظيف التكنولوجيات الحديثة في تعاملاتها اليومية مع المستفيدين النهائيين كانوا أفراد أو جماعات، ونلاحظ ذلك جلي في أتمتت وظائف الوزارات و الجامعات و المؤسسات العمومية و ربطها بشبكات خاصة تسمح بالتدفق المرن للمعلومات الإلكترونية و بذلك تقديم خدمات جيدة و متميزة للمستفيدين و إن تبقى التجارب منعزلة و تحتاج إلى تحسين و تحديث مستمر.

إن متاحف الجزائرية، بالرغم من تأسيس أغليبتها في الحقبة الاستعمارية، إلا أنها عانت من الإهمال بعد الاستقلال قد يعود ذلك إلى أولويات الدولة الحديثة النشأة، فلم تتاح لها إمكانيات التطور إلا مع منتصف الثمانينات من القرن المنصرم، حيث تم تصنيفها كمتاحف وطنية و منحها الاستقلالية المالية في التسيير و التجهيز، لتبدأ عملية الأتمتة لوظائفها و إن كانت بصفة محتشمة إلى غاية بداية الألفية الثالثة



حيث سجل مشروع تكوين بنك معطيات خاص

منقول و قصد تحقيقه استلزم توظيف تكنولوجيا التشبيك أو ما يعرف بالربط بشبكة انترانت و هي في حقيقة الأمر ثمرة الجمع بين وسائل الاتصال الحديثة و المعلوماتية المنتجة للمعلومة الرقمية.

إلا أن مشروع ربط المتاحف الوطنية بشبكة انترانت في مرحلته الأولى اهتم بتكوين قاعدة معطيات خاصة بالتراث المحفوظ بهذه المتاحف و سنتنى الجانب التوثيقي لها، و كذا المكتبات الخاصة بالمتاحف، ليأتي موضوع هذه الدراسة في هذا الإطار لتبين مدى التكامل بين الجانب التوثيقي للتحفة خاصة بالنسبة لرسم مسارها التاريخي و الثقافي و توفير وسائل بحث و دراسة جديدة للمهتمين بهذا الميدان.

لذا سنحاول جاهدين عدم التعمق في الجانب التقني للشبكات، و نكتفي بالقدر الذي يخدم الموضوع و يعطي صورة واضحة لتوظيفها في الجانب الخدماتي الفكري و الوثائقي. إن موضوع الشبكات يتطور بصورة مستمرة حيث تتسارع الاختراعات خاصة في شقها التقني مما يتطلب إحاطة جارية مستمرة للمعلومة و الوسائل المستعملة و كذا تحسين القدرات البشرية و تأهيلها للتعامل مع المستجدات بصفة دورية.

إن هذه الدراسة تتناول إمكانات و شروط ربط مكتبات المتاحف الوطنية بشبكة انترانت قصد تكوين قاعدة معطيات مشتركة توفر إمكانية الإطلاع عن بعد و تسمح بالعمل التعاوني و تقاسم المهام و تكون سند لقاعدة المعلومات الخاصة بالتراث الوطني، و هي تعد من أوائل الدراسات المهمة بهذا الموضوع في بلادنا لذا لاحظنا نقصا في المراجع و المصادر المتخصصة و شحا في المعلومات الدقيقة.

و قصد الإحاطة بالموضوع قمنا بتقسيم البحث من حيث الشكل إلى ثلاثة فصول إضافتا إلى الإطار المنهجي للدراسة الذي يبين إشكالية البحث و الفرضيات المعتمدة و الأهداف المرجوة منه و الأسباب الموضوعية التي أدت إلى اختيار الموضوع و الحيز الجغرافي و الزمني و كذا أهم الدراسات السابقة.



و جاءت الفصول كالآتي:

**الفصل الأول:** و هو يضم مطلبين، خصص المطلب الأول لدراسة تاريخية لنشأت المتاحف في العالم القديم، و أهم المفاهيم التي أسست لتطور المتحف من شكله البدائي إلى أن أصبح مؤسسة فاعلة في المجتمع المنتمي إليه و حافظ للتراث و الهوية الإنسانية، أما المطلب الثاني فخصص للتعريف بالمتاحف الجزائرية منذ نشأتها إلى يومنا هذا مع الوقوف عند أهم الفترات و التقسيمات التي عرفت.

**الفصل الثاني:** يظم مطلبين، خصص المطلب الأول للتعريف بالشبكات المعلوماتية، و التي تتمثل في أبسط صورها بربط حاسوبين على الأقل بغية تقاسم الملفات و البرامج و قواعد المعطيات و جعلها متاحة في كلا الحاسوبين، و أنواع الشبكات المعلوماتية الأكثر شيوعا، أما المطلب الثاني فلقد خصص للتعريف بالمكونات المادية و البرمجية الخاصة بالربط الشبكي و هذه المكونات تبقى مرهونة زمنيا بالتطور التقني لعالم الرقمنة و الأتمتة إذ أن الاختراعات في هذا الميدان تكون يومية و الوسائل المستعملة اليوم قد تكون غير صالحة للاستعمال غدا مما يفرض تحديث مستمر.

**الفصل الثالث** يتكون من ثلاثة مطالب، المطلب الأول خصص لدراسة مكتبات المتاحف الوطنية الثمانية و تحديد أرصدها الوثائقية و طواقمها البشرية المسيرة لها و كذا التعرف على مدى أتمتت وظائفها و البرمجيات المستعملة إن وجدت، أما الفصل الثاني فخصص للتعرف على البرمجية التي يفترض تطبيقها بمكتبات المتاحف الوطنية قصد توحيد الجهود و العمل التعاوني في تزويد قاعدة المعطيات بإدخال البيانات الببليوغرافية على مختلف أنواعها وفقا لمعيار مارك. أما المطلب الثالث فقد خصص للتعرف على عملية التوثيق المتحفي للتحف المحفوظة بالمتاحف الوطنية باعتماد مواصفات مقننة تعتمد المنظمة الدولية للمتاحف و باستعمال برمجية Muséum و كذا إمكانية الربط التكاملي أو التماثلي بين البرمجيتين المستعملتين خاصة في الجانب الببليوغرافي للتسجيلات .



**PDF**  
Complete

*Your complimentary  
use period has ended.  
Thank you for using  
PDF Complete.*

[Click Here to upgrade to  
Unlimited Pages and Expanded Features](#)

الإطار المنهجي للدراسة

## 1-1. الإشكالية

إذا كان قطاع الثقافة لا يتوفر على تجارب سابقة من هذا الحجم و بتوظيف تكنولوجيا حديثة، فإن هذا لا يعني استحالات تحقيقه، بل يمكن الإقتداء بمجموعة من التجارب المماثلة كانت وطنية أو عالمية و محاولة توظيفها و الاستفادة منها ، على سبيل المثال لا الحصر يمكن ذكر تجربة الجامعة الجزائرية في الربط الشبكي لمختلف أقطابها و بذلك دخولها عالم الرقمنة و العمل المشترك من أجل تقديم حلول لكل المشاكل المرتقبة و إن تبقى تجربة ناقصة نظرا لمحدودية النتائج المحققة و الغموض الذي يحيط بالمشروع في حد ذاته، أما على المستوى العالمي فإنه يمكن الاعتماد على الشبكة الخاصة بالمتاحف العالمية و التي تشرف عليها منظمة اليونسكو و ينظمها المجلس الدولي للمتاحف و هي تتمثل في شبكة خاصة بالمتاحف الوطنية و تهتم بجرد كل التحف الأثرية و الفنية التي تعرضت للسرقة أو النهب من المواقع الأثرية و تقديم كل المعلومات التقنية و الفنية الخاصة بها و لقد ساعدت على استرجاع مجموعة كبيرة من التحف من كل أنحاء العالم بتعاونها مع منظمة الأنتربول، كما يمكن الاستفادة من الشبكة الفرنسية الخاصة بالمتاحف و التي تتوفر على بنك معلومات JOCONDE (التي تخزن كل المعطيات الخاصة بالتراث الوطني الفرنسي و كذا التحف الأثرية و الفنية العالمية المحفوظة بالمتاحف الفرنسية و يمكن استجواب قاعدة البيانات من خلال شبكة الانترنت الخاصة بوزارة الثقافة الفرنسية ، كما أنها مربوطة بشبكة الانترنت مما يجعلها شبكة عالمية يمكن الاستفادة من خدماتها خاصة و أنها تقدم معلومات وافية على كل المواقع الأثرية الخاصة بالمستعمرات الفرنسية السابقة.

إن دراسة أبرز التجارب الخاصة بربط مؤسسات ذات طابع معرفي ثقافي قد تهيئ الأرضية للخروج بنموذج يمكن تطبيقه على المتاحف الوطنية الجزائرية، و يكون قابل للالتساع إلى ربط كل المؤسسات الثقافية التابعة لنفس الوصاية (دور



**PDF**  
Complete

Your complimentary  
use period has ended.  
Thank you for using  
PDF Complete.

[Click Here to upgrade to  
Unlimited Pages and Expanded Features](#)

الثقافة، المكتبات العامة، المكتبة الوطنية و ملـ

الموسيقى و المسرح، المركز الوطني للمخطوطات ، المحميات الوطنية و متاحف  
المواقع...الخ)

لابد من أن مصلحة المكتبة هي الشريان النابض داخل المؤسسة المتحفية، إذ  
أنها تعتبر بمثابة حجر الزاوية التي تربط بين التحفة أو المقتنى الأثري موضوع  
الدراسة و مختلف الباحثين عن المعلومة المتخصصة الموظفة في دراسة و تثمين  
الموروث الثقافي المحفوظ بالمتاحف، و بما أن الوضعية الراهنة لمكتبات المتاحف  
الوطنية الجزائرية تبين أن الأرصدة الوثائقية تكون نوعا ما متخصصة تماشيا و  
تخصص المتحف المنتمية إليه و هذا وفقا لإستراتيجية قننت عملية الإقتناءات من  
حيث المواضيع و هذا في ضل تقلص لميزانية التجهيز و ندرة الوثائق المتخصصة  
و إلغاء لعمليات الاقتناء من الخارج، في وقت أوكلت للمتاحف الوطنية مهام تثمين  
التراث الوطني و إعادة تصنيفه قصد إعداد جرد دقيق للتراث الوطني المنقول و  
الغير منقول تماشيا و إستراتيجية القطاع، مما يعني ضرورة توفير المعطيات  
الخاصة بالتراث و كذا العمل مع كل الفاعلين في هذا الميدان بصفة دائمة و متجانسة  
مما يطرح مجموعة من المشاكل التي لا يمكن تجاوزها إلا باعتماد وسائل عمل  
تتطلب توظيف تكنولوجية حديثة في الاتصال تسمح بتجسيد مبدأ تقاسم الأعباء و  
توفير المعلومة بشكل آني و فعال مع تجاوز عائق المسافة و التكلفة و لا يمكن  
تحقيق هذا إلا بالاعتماد على شبكة انترانت تجمع كل الأطراف و توفر وسيلة العمل  
التكاملي و توفر قدر من الحماية للمعلومات المنقولة بواسطتها. و بالنسبة لمكتبات  
المتاحف تكمن الإشكالية في كيفية تحقيق هدف التكامل و العمل التعاوني بدون  
تكرار الجهود و القضاء على العمل الأحادي باعتماد نضرة تكاملية تعتمد توزيع  
الأعباء و الجهود و اعتماد خطة عمل تكاملي في التعامل مع الأرصدة الوثائقية  
حسب خصوصياتها و تحديد الأولويات لعملية الاندماج في شبكة قصد تكوين بنك  
معلومات مشترك.

## 1-2. الفرضيات

لا شك أن المعلومة ثروة وطنية، شأنها شأن الثروات الأخرى، و لقد أصبح التوجه العالمي في الوقت الراهن يدعوا للاندماج في مشاركة جماعية على شكل تكتلات أو شبكات تضمن العمل المشترك و تقاسم الموارد و توزيع الأعباء .

يعد خيار تهيئة الشروط الأساسية و توحيد الإجراءات المعمول بها بمكتبات المتاحف الوطنية قصد تحضيرها لقابلية انتقالها إلى مكتبات مترابطة بشبكة وطنية تسمح بالعمل المشترك و تقاسم المعلومة و المهام خيارا إستراتيجيا لا بد منه، لمواجهة الإنتاج المعرفي المتزايد و التدفق الوثائقي و التحكم في الأرصة المتجددة و الاندماج في مجتمع المعلومات .

من أجل الوصول إلى هذه الغايات يفترض تحقيق مجموعة من الأهداف و المتمثلة في ضرورة التحكم في:

المعالجة الفنية و التي تتركز في أتمتت عمليات التكشيف و الاستخلاص و إعداد الفهارس المحوسبة و إتاحتها على الشبكة.

الخدمات المرجعية التي تتمحور حول الخدمات التي تستند على الحاسب في إنجازها بما في ذلك طباعة المستخرجات، إيصال الوثائق و توفير الأدوات المرجعية المحوسبة.

الضبط الببليوغرافي الذي يشتمل على مختلف أنماط القوائم الببليوغرافية و قوائم الإسناد المتوفرة في مكتبات المتاحف الوطنية المندمجة في الشبكة.

الإحاطة الجارية و هي تتلخص في عملية نشر الإضافات و المستخلصات و الاتصال بالمستفيدين عبر البريد الإلكتروني و البث الانتقائي للمعلومات.

### 1-3. أهداف الدراسة

في خضم التطورات المتسارعة التي يشهدها العالم المعاصر، في مختلف الميادين المعرفية و التقنية ، و بخاصة بعد الانفجار المعرفي و التدفق الهائل للمعلومات، التي أصبح التحكم فيها مهمة إستراتيجية . و بما أن العالم تحول إلى قرية صغيرة مربوطة بمجموعة من الشبكات المعلوماتية لتكون فضاء افتراضي استوطنت المواقع الإلكترونية على رقعته. التحكم بالمعلومة اعتمادا على الوسائل الكلاسيكية أصبح لا يتماشى و متطلبات العصر، و الواقع يفرض علينا الاستفادة من التكنولوجيات الحديثة المتاحة و توظيفها التوظيف العقلاني لتفادي كل الحواجز الممكن مواجهتها خاصة و أننا لسنا المنتجين لهذه التكنولوجيا.

لم يعد استخدام تقنيات المعلومات و الاتصال عن بعد عبر مختلف القنوات المتاحة حكرا على فئة معينة من المؤسسات أو المكتبات ، ففي ظل سياسة وطنية تعنتي بتعميم استغلال التكنولوجيات الحديثة للمعلومة و الاتصال عن بعد و أمام الحاجة الملحة للاستخدام هذه الوسائل لمواجهة الطلب المتنامي على المعلومة الناجمة، السريعة و المتجددة، أصبح ربط المكتبات ببعضها و تقاسم الموارد و الأعباء من أجل هدف نهائي يتمثل في تكوين بنك للمعلومات مشترك بإمكانه مواجهة الطلب على المعلومة بصفة فعالة.

إن عالم المتاحف يشهد تغيرات جذرية من حيث التصور العام ، الأهداف و الأدوار التي يفترض أن يلعبها داخل المجتمع فهو لم يعد مجرد واجهة عرض للآثار القديمة بصفة مجردة، بل أصبح مركز للبحث و محرك أساسي لتعميم و نشر المعارف العلمية و تثمين الفعل الثقافي للمجتمع و حفظ تراثه المادي.



## تلعب مكتبات المتاحف الوطنية الجزائرية دوراً

للمؤسسة المتحفية، بالرغم من محدودية و تخصص أرصدها، فهي مرغمة على التأقلم مع المحيط الخارجي و السياسة المعلنة في مجال التراث و الثقافة الوطنية مما يعني طلب متزايد على المعلومة بمختلف أنواعها أشكالها و أوعيتها أو حواملها ووضع مekanزمات تسمح بذلك.

إن دراسة إمكانية ربط مكتبات المتاحف الوطنية بواسطة شبكة وطنية يتطلب منا معرفة ظروف إنشائها و خلفياتها التاريخية و الوضعية الحالية لهذه المكتبات، و نسبة استخدامها للنظم الآلية و استنتاج المشكلات و العقبات التي تعاني منها كل مكتبة، و ذلك من أجل استنتاج الحلول و البدائل للتغلب على المشكلات المواجهة و تحديد مدى إمكانية تحقيق ربط هذه المكتبات بشبكة و في الأخير يمكن تحديد الأهداف المتوقعة من هذه المكتبات المتاحة على الشبكة الوطنية.

لقد أصبح التوجه العام للمكتبات و مراكز المعلومات على اختلافها في الوقت الراهن نحو الاندماج في مشاركة جماعية بالارتباط على شبكة معلوماتية، لتضمن العمل المشترك و تقاسم الموارد و الأعباء و تقليص الكلفة، كما أنها تضمن بذلك تفادي تكرار الجهود في كل مكتبة على حدا ، الأمر الذي سيعزز أهمية التخطيط لمثل هذه المشروعات التكاملية التي تقوم على مبدأ المشاركة في المصادر و تبادل الخبرات، قصد تقديم خدمات معلومات متميزة للمستخدمين و تخطي المشاكل التي تعاني منها مكتبات المتاحف الجزائرية في الوقت الحاضر.

لبلوغ الهدف الرئيسي من الدراسة لا بد من تحقيق بعض الأهداف الثانوية و التي نتلخص في ما يلي:

- معرفة الوضعية الحالية لمكتبات المتاحف



- تقصي ما إذا كان يوجد نوع من التعاون و
- دراسة إمكانيات ربط هذه المكتبات بشبكة وطنية
- التخطيط لتكوين قواعد بيانات مشتركة
- توحيد الإجراءات الفنية و التقنية المستعملة في هذه المكتبات
- رصد الصعوبات التي بإمكانها عرقلت تنفيذ عملية ربط هذه المكتبات بشبكة وطنية على أرض الواقع

التوصل إلى الاقتراحات و الحلول التي تضمن تطوير الوضع الراهن و تحسين الخدمات المقدمة للمستخدمين.

#### 4-1. المنهج المتبع في معالجة الموضوع

من أجل الإحاطة بكل جوانب الإشكالية التي يطرحها هذا الموضوع، و لتحقيق الأهداف المعلنة من المشروع و للابتعاد عن الأحكام الذاتية و قصد إعطاء صبغة علمية للبحث، فإنه يستوجب علينا توظيف المنهج التاريخي لدراسة و معرفة الظروف التي أنشأت فيها المتاحف بالجزائر و التطور الذي شاهده منذ ذلك الوقت إلى يومنا هذا و تحديث مختلف التطورات التي عرفت.

كما أنه سيتم توظيف المنهج الوصفي<sup>1</sup> لدراسة الوضعية الحالية لمكتبات المتاحف الوطنية و تقصي الحقائق التفصيلية و تقديم وصف شامل و تشخيص كامل قصد تحديد المتطلبات الحقيقية التي تسمح بربط هذه المكتبات بشبكة معلومات وطنية و تقادي الوقوع في الذاتية و تكرار الجهود.

كما أنه سيتم الاستعانة بمجموعة من الأدوات التي تسمح لنا بجمع المعلومات و المعطيات الأساسية لإنجاز المشروع و من بينها:



- مراجعة الإنتاج الفكري المتعلق بتطوير ال  
الحديثة للاتصال بالمتاحف و المكتبات على أنواعها.
- القيام بزيارات ميدانية للمتاحف الوطنية و ذلك بغرض التعرف على الوضعية  
الحالية و إجراءات العمل المتبعة بكل مكتبة ، مدى اعتمادها على التأليه في  
أداء وظائفها و نسبة تفاعلها مع المكتبات الأخرى.
- القيام باستجواب القائمين على مكتبات المتاحف.

### المتاحف الوطنية :

1. المتحف الوطني سیرتا -قسنطينة-
2. المتحف الوطني للآثار -سطيف-
3. المتحف الوطني نصر الدين ديني -بوسعادة-
4. المتحف الوطني البار دو -الجزائر العاصمة-
5. المتحف الوطني للفنون الجميلة - الجزائر العاصمة-
6. المتحف الوطني للآثار - الجزائر العاصمة -
7. المتحف الوطني للفنون و التقاليد الشعبية - الجزائر العاصمة-
8. المتحف الوطني أحمد زبانا -وهران-.

### **5-1. سبب اختيار الموضوع**

إن أهمية دراسة هذا الموضوع و محاولة الإلمام بكل جوانبه تكمن في محاولة  
معرفة الجانب التاريخي لنشوء المتحف كمؤسسة ذات أبعاد ثقافية، علمية و  
تربوية، ثم التطرق للمتاحف الوطنية الجزائرية من نشأتها إلى يومنا

1-محمد،فتحي،عبد الهادي.البحث و مناهجه في علم المكتبات و المعلومات.القاهرة:الدار المصرية



هذا للتمكن من دراسة الوضعية الحالية لمكتباد  
استفادتها

من الخدمات التي تقدمها التكنولوجيات الحديثة ، و محاولة إيجاد تصور عام يمكنها من الارتباط بشبكة وطنية قصد التحسين من أدائها و إضافة مصادر متنوعة تمكنها من مواجهة الطلب المتزايد على المعلومة و إمكانية التخطيط لتكوين قاعدة معطيات مشتركة تكون نواة لبنك معلومات يجمع كل المكتبات و مراكز التوثيق التابعة لقطاع الثقافة.

كما أنه و من الأسباب المباشرة التي دفعتني لاختيار هذا الموضوع هو النقص الفادح في توفير المعلومة للباحثين في ميدان الآثار و الفنون الجميلة و ذلك طبعا لشحها و قلت العناوين المتخصصة التي تصل السوق الوطنية، ولكن كذلك لعدم نجاعة تسيير مكتبات المتاحف الوطنية حيث تبقى ذات تسيير بدائي و تبدل جهود منفردة مما يجعلها لا تتفاعل و محيطها.

## **6-1. مجال الدراسة :**

إن هذه الدراسة تخص المؤسسة المتحفية الجزائرية، و التي هي تابعة لقطاع الثقافة و تعد الوصية عنه، أما عينة الدراسة فهي كاملة حيث تمت دراسة كل المتاحف الوطنية الثمانية (8) .

### **• المجال الجغرافي للدراسة :**

إن هذه الدراسة تأخذ صبغة وطنية ، و ذلك أنها تشمل كل المتاحف الوطنية الجزائرية، و التي تتوزع على بعض المدن الجزائرية : الجزائر العاصمة، سطيف، قسنطينة، بوسعادة و وهران، مما تطلب منا التنقل إليها و معاينتها.

### **• المجال الزمني للدراسة :**

إن المجال الزمني للدراسة هو الفترة التي تمتد  
مكتباتها و الإطلاع على أرصدها الوثائقية و طرق العمل و الإجراءات الفنية  
المطبقة بها و مدى الاعتماد على الحوسبة في التسيير المكتبي، و كذلك إجراء  
مقابلات مع القائمين على تسييرها، و لقد امتدت زمنيا من شهر مارس إلى شهر  
جوان 2007م.

## 1-7. أهم الدراسات والمصادر المعتمدة

في دراسة ميدانية كهذه اعتمدنا كثيرا على الكتب التي تناولت موضوع  
الشبكات من الناحية التقنية كتكنولوجيا اتصال حديثة، خاصة في مجال التصميم و  
المكونات و ميزات كل نوع منها و ذلك للإشارة إلى مدى حيوية عملية اختيار  
نوعية الشبكة المعتمدة و ما يترتب عليه مستقبل العمل المشترك و أن العملية ليست  
إعتباطية.

أما من ناحية تخصص الموضوع أي مكتبات المتاحف، فإننا لاحظنا نقصا  
في المادة العلمية المنشورة، و يمكن تلخيص ما وقع بين أيدينا إلى ثلاثة فئات و هي  
كالآتي:

**الفئة الأولى :** التقارير و المراسلات المعدة من طرف محافظي مكتبات  
المتاحف و التي تم الرد بها على طلبات الإفادة الخاصة بالوضعية الراهنة لهذه  
المكتبات و هي يغلب عليها الأسلوب الإداري الجاف و هي لا تخلوا من المبالغة و  
التضخيم للأرقام لتبقى جد بعيدة عن الدقة و الموضوعية.

**الفئة لثانية:** تشمل المقالات المنشورة في دورية إيكوم الصادرة عن المجلس  
الدولي للمتاحف، و هي تتعرض لبعض التجارب الرائدة التي تم تحقيقها ببعض  
المتاحف العالمية خاصة بالدول الرائدة في مجال الشبكات المحوسبة، و هي تشير  
صراحة إلى خطر تطبيق نفس الأساليب في متاحف العالم الثالث التي لم تتمكن بعد  
من التحكم في تقنيات الرقمنة مما قد يتسبب في نتائج عكسية. و هي تركز على  
ضرورة تكوين و رسكلت المتحفيين قبل الشروع في أي مشروع.



## الفئة الثالثة: و تشمل الدراسات الأكاديمية الذ

الموضوع و تبقى جد نادرة، و لقد تم الاعتماد على مذكرة تخرج لمهندسي المكتبات من المحافظة الوطنية الفرنسية للفنون و الحرف، المعهد الوطني العالي لتقنيات التوثيق و هي من تقديم كورين باربلان بتاريخ 26 أكتوبر 2006م، و هي تدرس موضوع ربط مصالح التوثيق المتحفي بشبكة Micromusee الفرنسية، و محاولة تقييم أداء قاعدة المعطيات المعروفة بـ JOCONDE ، و تناولت الدراسة بالتفصيل الدور الذي تلعبه الشبكة في تجهيز المعلومة المتخصصة في مجال البحث والآثري و الخدمات المقدمة لطلبة المعاهد المتخصصة و علماء الآثار و المنقبين حيث توفر عليهم عناء التنقل و تمدهم بالمعلومة بمواقع عملهم خاصة إذا علمنا أن مواقع التنقيبات الأثرية تكون بمناطق نائية شبه معزولة.

### 8-1. ضبط المصطلحات :

الشبكات : دخل مصطلح الشبكات إلى اللغة الإنجليزية سنة 1590م، ليضل حتى سنة 1839م مرتبطا بشبكة المواصلات الحديدية و القنوات الصالحة للملاحة النهرية، و في سنة 1967م استعملت كلمة network للدلالة على شبكة معلومات.

أما لغويا فالشبكة هي مصدر فعل **شَبَكَ**، **يشبِكُ**، **شبَكَ**، **شبَكًا**.  
**يشبك الشيء**: يدخل بعضه في بعضه، تشبكت الأمور بمعنى اختلطت أو أصابها لبسٌ.

**الشبكة** هي الخيوط المتداخلة ببعضها البعض ينصبها الصياد في البحر أو البر ليصطاد السمك أو الطيور. جاء في لسان العرب : "...قولك شبكت أصابعي في بعضها فاشتبكت و لشبك الخلط و التداخل و منه، تشبيك الأصابع و منه الحديث إذا مضى أحدكم إلى لصلات فلا يشبكن..."<sup>1</sup>

لقد أورد الأستاذ عمر أحمد همشري عدة تعاريف<sup>2</sup> كل تعريف يتناول جانب من جوانب الشبكات، و هي تعاريف مكملة لبعضها البعض و أكثرها إماما لمفهوم



الشبكات هو كونها عبارة عن مؤسستين على الأ

المعلومات عن طريق وصلات الاتصال، لتحقيق هدفًا مشتركًا، فقد تكون مجموعة من نقاط الاتصال، أو حلقات مرتبطة أو متصلة في شبكة المعلومات و قد تكون شبكات مكتبات و مراكز معلومات أو مجموعة من الجوانب المرتبطة ترابطًا بينيًا.

و في تعريف للدكتور ويندل أودوم : "network الشبكة مجموعة من العتاد، البرمجيات و الكابلات التي تسمح لمجموعة من الأجهزة الكمبيوترية بالاتصال مع بعضها، باختصار تقدم الشبكة إلى الكمبيوترات إمكانية الاتصال في ما بينها بينيًا..."

### (ب) المتحف:

كلمة متحف في اللغة العربية تدل على ذلك المكان الذي تجمع فيه التحف القديمة و النفيسة قصد الحفظ و التمتع. و لقد عرفت المتاحف عند قدماء المصريين و اليونان و الإغريق في ما بعد و كانت مرتبطة بالطبقة الحاكمة و الكهنة مما أعطاه طابع القدسية و السرية، أما في العصور الوسطى بدأت تفتح

---

1- إين منصور. لسان العرب. بيروت: دار إحياء علوم الدين، 1999. ص.ص. 353-359

2- عمر أحمد، الهمشري. المرجع في علم المكتبات و المعلومات. عمان: دار الشروق، 1997. ص.ص. 545-546



تدريجياً لعامت الناس و أوكلت لها مهام.

الحديث عرفت المتاحف تطورا في المهام و الوظائف و وجدت عدة أنواع من المتاحف المتخصصة من ناحية المقتنيات و الجمهور المستهدف.<sup>1</sup>

أما التعريف الغوي لكلمة متحف حسب القاموس الوسيط : "مكانا تجمع فيه التحف، و التحفة هي الشيء النادر الثمين الذي تتزايد قيمته كلما بعد الزمن الذي تعود إليه و المعنى أو الموضوع الذي تدل عليه"<sup>2</sup>، و التُّحَفُ بالضم، و جمعها تُحَفٌ، و المتحف في المعجم الوسيط هو : "موضع التحف الفنية أو الأثرية" و الجمع متاحف.

و يبقى أهم تعريف شمولاً و إماماً هو ذلك التعريف الذي قدمه المجلس الدولي للمتاحف سنة 2001م : " المتحف مؤسسة دائمة، دون هدف مربح، يكون في خدمة المجتمع و تطويره، مفتوح للجمهور و هي تقوم بأبحاث تتعلق بالشواهد المادية للإنسان و بيئته، فتقتنيها، تحفظها، ترممها و تعرضها و كذا تتيحها لغرض الدراسة العلمية ، التربوية و المتاعية"<sup>3</sup>، و الملاحظ أن هذه الهيئة الغير حكومية تهتم بعالم المتاحف و هي تقدم تعاريف للمؤسسة المتحفية كلما تطورت أهدافها و توسع مجال اهتمامها تماشياً و متطلبات التطور العلمي و الاجتماعي و ما يخلقه من مفاهيم متجددة.

---

1- أودوم، وندل: شبكات الكمبيوترات. بيروت، الدار العربية للعلوم، 2005. ص.11

2- علي، بن هادية؛ بلحسن، البليش. القاموس الجديد. الجزائر: الشركة الوطنية للنشر و التوزيع، 1979. ص.997

3- المجلس الدولي للمتاحف. دليل المتاحف: الأخلاق المهنية. باريس: مطبوعات المجلس الدولي للمتاحف، 2001. ص.6



**PDF**  
Complete

Your complimentary  
use period has ended.  
Thank you for using  
PDF Complete.

[Click Here to upgrade to  
Unlimited Pages and Expanded Features](#)

أما المشرع الجزائري فلقد عرف مؤسس

بذاتها تتمتع بالاستقلالية المالية و الإدارية تعمل على اقتناء المقتنيات الأثرية و المجموعات ذات الطابع التاريخي أو الثقافي أو الفني و جمعها و ترميمها و المحافظة عليها و عرضها للجمهور. و هي تعمل في إطار المخطط الوطني للتنمية الاقتصادية و الاجتماعية و الثقافية.

---

<http://www.m-culture.org.dz> -1

(موقع رسمي خاص بوزارة الثقافة الجزائرية على الانترنت تم الإطلاع عليه يوم: 2007/06/24)



**PDF**  
Complete

*Your complimentary  
use period has ended.  
Thank you for using  
PDF Complete.*

[Click Here to upgrade to  
Unlimited Pages and Expanded Features](#)

## الفصل الأول

نشأة المتاحف و تطورها عبر التاريخ



## 2-1. ماهية المتحف:

إن كلمة متحف في اللغة الإنجليزية تعني Museum، و الفرنسية Musée، و مما لا شك فيه أن أصل كلمة متحف يوناني، ولها ارتباط وثيق بكلمة Musa التي تدل على سيد الجبل أو امرأة جبلية<sup>1</sup>، و كلمة (الميزيون - Mouseion) عند الإغريق تعني المكان المرتبط بأرباب الحكمة (Muses) و دائما حسب الميثولوجيا الإغريقية فإن أرباب الحكمة و الفن كانت ممثلة بالشقيقات التسع اللواتي كانوا يرعون الغناء و الشعر و الفنون و العلوم، و هن الإلهات الراعيات للفن بصفة عامة، و القصور عند الإغريق كانت تمثل الأماكن التي يهتم فيها بالعلم و الفن الذي لم يكن في متناول عامة الناس بل يقتصر على طبقة الحكماء و رجال الدين و النبلاء<sup>2</sup>. يمكن تعريف المتحف بأبسط أشكاله أنه عبارة عن مبنى لإيواء مجموعات من المعروضات بقصد الفحص و الدراسة و التمتع، و قد تكون المعروضات منقولة من أطراف الأرض، و من ثم يجمع المتحف تحت سقفه مادة كانت أصلا متفرقة من حيث المكان الذي وجدت فيه و الزمان الذي تعود إليه و الشعوب التي صنعتها و استعملتها ليعبر على رواه رؤيتها و التمتع بها<sup>3</sup>. في حين عرفه عالم الآثار الإنجليزي جرمان بازين بأنه "معبد توقف فيه الزمان"، معنى أن كل عرض يعيش في محيطه و زمانه الخاص به . و هذا التعريف للمتحف بقي سائدا و معمولاً به إلى غاية نهاية القرن التاسع عشر و أثر تأثيرا مباشرا على شكل و مضمون المتحف، و هو ما يفسر وجود نظرة كلاسيكية

1. علي، رضوان. فن المتاحف. القاهرة: كلية الآثار، 1982. ، ص 1

2. سمية، حسن، محمد، إبراهيم؛ محمد، عبد القادر م. فن المتاحف. القاهرة: دار المعارف، [د.ت] ص.9

3. زهدي، بشير. المتاحف. دمشق: وزارة الثقافة، 1988. ص. 15



طغت على الشكل المعماري لمتاحف القرن الثام

فالمتحف بعدما كان مجرد قاعة داخل كنيسة أو قصر يجمع بها الأشياء النفيسة و الهدايا و طرائف الحياة، أصبح مبنى مستقل صمم خصيصا ليحتوي على هذه الأشياء، و التي كانت تعرض بصفة عشوائية، تلبية لرغبات ممتلكيها من النبلاء و الحكام.

مع نهاية القرن التاسع عشر سوف يعرف المتحف مجموعة من التعريفات التي ستسمح بإعطاء صبغة أكثر عملية و علمية لمهامه، وفي تعريف جديد لمهام للمتحف لعالم الآثار دوجلاس أ. " للمتحف مهمتان أساسيتان : الأولى تخص جمع، تعريف، تسجيل ، صيانة و عرض التحف، أما المهمة الثانية التي يجب على المتحف إتمامها هي التعريف بكل عينة بدقة بالغة، و هنا تكمن قدرة العاملين بالمتحف"<sup>1</sup>، كما نجد في تعريف آخر : " المتحف هو مبنى تحفظ به و تعرض الأعمال الفنية و الآثار القديمة". و في المعاجم الأنغلو سكسونية نجد أن كلمة متحف تعني على الأخص الاهتمام بأجناس الشعوب و الاهتمام بالآثار.

أما في اللغة العربية فكلمة متحف تعني "مكانا تجمع فيه التحف، و التحفة هي الشيء النادر الثمين الذي تتزايد قيمته كلما بعد الزمن الذي تعود إليه و المعنى أو الموضوع الذي تدل عليه"<sup>2</sup>، و التُّحَفَةُ بالضم، و جمعها تُحَفٌ، و المتحف في القاموس الوسيط هو : "موضع التحف الفنية أو الأثرية" و الجمع متاحف<sup>3</sup>.

---

1. دوجلاس، أ. آلان؛ تر. محمد حسن، عبد الرحمان. المتحف ومهامه: دليل تنظيم المتاحف.. القاهرة: الهيئة المصرية

العامة للكتاب، 1993. ص. 11.

2. الرازي، محمد بن أبي بكر بن عبد القادر؛ تحقيق يوسف الشيخ، محمد. مختار الصحاح . الطبعة الرابعة. بيروت: المكتبة العصرية، 1998م، مادة (متحف)

3. آبادي، الفيروز؛ مجد الدين محمد، بن يعقوب: القاموس المحيط. الطبعة الثالثة. القاهرة: الهيئة العامة للكتاب، 1989، المادة (تحفة)



عرف أحد الباحثين العرب المتحف قائلًا: " هو ٤

مجموعات من الأشياء، و يفتح للمشاهدة و الدراسة و التسلية<sup>1</sup>." في حين نجد تعريف ثاني لنفس الباحث يقول: " هو مؤسسة دائمة، ليس هدفها الكسب المادي و إنما التعليم و الترفيه...يعمل في هذه المؤسسة أناس متعلمون كل في مجال تخصصه، يتعاونون في العناية بما تحويه من عينات، و يعرضون منها ما هو مناسب للعرض. و تفتح هذه المؤسسة أبوابها للجمهور حسب برنامج معين لكي يشاهدوا المعروضات. كما تخصص هذه المؤسسة عددا من العاملين فيها للقيام بأبحاث حول ما لديها من العينات<sup>2</sup>."

إن الموسوعة العربية العالمية في طبعتها لسنة 1999م تعرف المتحف على أنه: "دار لحفظ الآثار القديمة، و التحف النادرة و روائع المنحوتات و اللوحات الفنية و كل ما يتصل بالتراث الحضاري و عرضه للجمهور. و قد يضم المتحف أعمالا علمية و أعمالا فنية و معلومات عن التاريخ و التقنية و كذلك تقدم المتاحف معلومات للباحثين و الطلاب و غيرهم".

ووجد في القرن 16م مرادف لكلمة متحف في اللغة الإنجليزية و هو قاعة العرض Gallery، و هي عبارة عن قاعة مستطيلة الشكل تخصص لعرض الكتب و الرسومات الملونة الكبيرة و المنحوتات (الأعمال الفنية)، و كانت اللوحات الفنية تشكل أساس زينتها. و القاعة انحدرت من البهو الكبير في قصور العصور الوسطى ، و ظهرت في صورة متحف في إيطاليا قبيل نهاية القرن 16م، أو ما يعرف إسطلاحا بعصر النهضة الفنية. و قد وضع سرليو (1475-1554م) تصميمًا نموذجيًا للقاعة، و أضيف لهذا المرادف كلمة فن Art ،

1. العوامي، عياد موسى. مقدمة في علم المتاحف. ليبيا: المنشأة العامة للنشر، 1983. ص.7.

2. . العوامي، عياد موسى: نفس المصدر. ص7-8



فأصبح (Art Gallery قاعة الفنون)، و تعرف في بريطانيا على أنها المكان الذي يحتوي على الصور و المنحوتات و اختلفت مع كلمة "متحف" التي تعني الاهتمام بأجناس الشعوب و الاهتمام بالآثار<sup>1</sup>.

أما المجلس الدولي للمتاحف I.C.O.M.<sup>2</sup> فأعطى آخر تعريف للمتحف سنة 2001م و السابع منذ إنشائه سنة 1946م ، في البند الثاني من الفقرة الأولى من ميثاق المجلس حيث جاء ما يلي: " المتحف مؤسسة دائمة، دون هدف مربح، يكون في خدمة المجتمع و تطويره، مفتوح للجمهور و هي تقوم بأبحاث تتعلق بالشواهد المادية للإنسان و بيئته، فتقتنيها، تحفظها، ترممها و تعرضها و كذا تتيحها لغرض الدراسة العلمية ، التربوية و المتاعية".

## 2-2 - نشأة المتحف و تطوره عبر العصور

إن المتتبع لظهور مفهوم المتحف و مراحل تطوره إلى أن أصبح مؤسسة قائمة بذاتها ذات أهداف ثقافية، تعليمية و ترفيهية، و كمركز أبحاث يستفيد منه الباحثين في مجالات عدة حيث أنه يوفر المادة التاريخية و العينة العلمية يدرك أن هذه المؤسسة (المتحف) قد عرفت نشأة مبكرة في تاريخ البشرية و هذا ما سوف نتطرق إليه بإيجاز.

---

1.سمية، حسن، محمد ابراهيم؛ محمد، عبد القادر،محمد: فن المتاحف. مصدر ذكر سابقا. ص.15

2.المجلس الدولي للمتاحف ICOM هو منظمة مهنية دولية تأسست سنة 1948م، تهدف إلى رفع مستوى العاملين في المتاحف و توحيد جهود المتحفيين و تنظيم ملتقيات دولية و إقليمية تهتم بتبادل الخبرات و تثمينها، كما تقوم بنشر البحوث وإصدار التوصيات الخاصة بمجال المتاحف في مجالات دولية متخصصة.

## • المتحف في العصر الفرعوني:

إن جل الدراسات الشرقية تجمع على أن المصريين القدماء هم أول من اهتموا بالمتاحف، و تبين أن المعابد المصرية بجانب دورها الديني الكهنوتي، كانت توفر خدمات العرض و الاقتناء لكل ما هو مستجد في العلوم أو الأشياء الثمينة و النادرة المحصلة عن طريق الهبات أو الضرائب المقدمة للفراعنة، بالرغم أنهم لم يكن لديهم مفهوم المتحف، إلا أن غريزة الجمع و الحفظ قصد التمتع قديمة قدم الإنسان و لقد كان الفن عندهم يوظف في المعابد لأغراض دينية، أما طرق العرض فكانت تلقائية لارتباطها بالمكان المعروضة به. و نجد أن ابن رمسيس الثاني الأمير - خع ام واس- كان مولعا بحب الآثار في العالم القديم و لقد سجل كل ما جمعه من آثار على قاعدة مسلة في معبد الشمس و هي اليوم تعد أول سجل جرد للمتحف في التاريخ تم العثور عليه<sup>1</sup>.

## • المتحف عند الإغريق

في بلاد الإغريق نشأة فكرة المتحف في المدن و المعابد، حيث أقيمت متاحف جمعت بها الكثير من التماثيل و الآثار الفنية، و كانت تنصب بأسلوب يسمح بتزيين المساحات لتنسجم مع المكان الموجودة به. و كما هو متعارف عليه عند علماء الآثار فإن المعابد في العالم القديم قد احتوت على مخازن يجمع بداخلها كل ما هو ثمين من المعادن و الحلي و الأسلحة... الخ، إلا أن الإطلاع عليها كان مقتصرًا على الملوك و رجال الدين<sup>2</sup>.

---

1. رفعت موسى، محمد. مدخل على فن المتاحف. مصدر مذكور سابقا.ص.24

2. العوامي، عياد، موسى. مقدمة في علم المتاحف. مصدر ذكر سابقا.ص.15.

## • المتحف عند الرومان

بعدما عرفت الإمبراطورية الرومانية فتوحات واسعة و استيلائها على مخلفات الحضارات السابقة لها (الإغريقية، اليونانية و البيزنطية)، بدأ الاهتمام بجمع و اقتناء الكنوز الفنية، فكانت قصور الأباطرة تحتوي على قاعات فسيحة استعملت كمتاحف، كما جمع الأفراد من الأثرياء و رجال الدولة و الجنود كنوزا من الآثار خاصة في فتوحاتهم لأوروبا و إفريقيا و آسيا. و لقد اعتبر حكام روما أنه من الضروري تنظيم المعارض لتتقيد عامة الشعب و التعريف بمكتسبات الإمبراطورية الرومانية. لعل أهم محطة في تاريخ المتاحف هي القانون الذي جاء به القيصر يوليوس حيث حاول تنظيم عملية جمع الآثار و اكتسابها، فمنع جمع التحف العتيقة في القصور الخاصة، و جعلها ملكا للدولة الرومانية، و بدأ بالتبرع بمجموعاته الخاصة إلى المعابد و التي كلفها بعرضها لعامة الناس، ليكون هذا أول قانون لحماية التحف و يقنن عرضها للجمهور<sup>1</sup>.

في سنة 189 ق.م. بني في مدينة روما بإيطاليا متحف كبير عرضت به الغنائم التي كسبها الرومان في حروبهم، كما عرضت به التماثيل المخلدة لأبطال روما و حكامها، كما احتوى هذا المتحف على مكتبة جمعت بها المخطوطات الإغريقية و اليونانية و كذا مراسلات الأباطرة و الملوك مع حكام الأقاليم.

## • المتحف في العالم الإسلامي

عرف المسلمون عادة جمع التحف الثمينة و النادرة خاصة بعد فتحهم للأقاليم الفارسية و البيزنطية. و بالرغم من أن العرب لم يعرفوا المتاحف العامة كتلك التي وجدت عند الرومان إلا أنهم كونوا مجموعات خاصة أسست للمتاحف الخاصة و الخزائن التي بالإضافة إلى احتوائها على المخطوطات كانت تحفظ التحف القيمة و الثمينة.

---

1- إبراهيم نصحي، قاسم. تاريخ الرومان. الجزء الثاني. القاهرة: الجهاز المركزي للكتب، 1987. ص. 824-830



اهتم العباسيين بجمع التحف و اقتنائها في خزائهم

الخليفة الراضي قد أخذ من قصره خزانة خاصة لجمع التحف البلورية و قد ذكر المؤرخ العربي الصولي: "ما رأيت البلور عند ملك أكثر منه عند الراضي، و لا عمل ملك منه مثل ما عمل... الخ"<sup>1</sup> إلا أن هذه الخزائن لقد تعرضت للنهب و الإتلاف من طرف التتار خلال غزوهم للعراق و سقوط بغداد سنة 1258م.

كما أن خلفاء الأندلس جمعوا كثيرا من النفائس و التحف في قصورهم سواءً بمدينة طليطلة، غرناطة، اشبيلية أو قرطبة.

و يمكن القول أن الإمبراطورية العثمانية قد جمعت جل التحف القيمة النادرة التي توارثتها الإمارات الإسلامية، فنجد أن قصور آل عثمان بإسطنبول قد ملئت بالآثار و التحف، و أشهرها القصر الكبير و الذي يعرف اليوم بمتحف "طوبقا بوسراي" الذي يضم أعظم التحف الإسلامية التي جمعت منذ أيام السلطان محمد الفاتح.

### • المتحف في عصر النهضة .

مما سبق رأينا أن المتحف له أصول ضاربة في القدم، فمن قدامى المصريين إلى الإغريق وصولاً إلى العصر الذهبي الإسلامي عرف المتحف تطوراً من حيث الوظيفة و العمارة ، إلا أنه خلال عصر النهضة بأوروبا سيعرف اهتماماً خاصاً من طرف ملوك، تجار و قناصل أوروبا الذين تأثروا برحلات البحارة المستكشفين للعالم الجديد و ما جلبوه من تحف نادرة و ثمينة لتبدأ أكبر عملية سلب و نهب لتراث هذا

---

1. عزت زكي، حامد القدوس. تاريخ عام الفنون. الإسكندرية: دار المعرفة الجامعية، 2001. ص. 125-121



## العالم الجديد باسم الفتوحات و التنقيف و

نهب الأسبان و البرتغاليين لكنوز شعب المايا بأمريكا الجنوبية، وكذا الحملة الفرنسية على مصر التي قادها نابليون بونابرت و أدت إلى نهب آلاف القطع الأثرية الفرعونية لتفتح الطريق إلى الحملات التنقيبية الإيطالية و الألمانية و البريطانية...الخ.

لقد شهدت هذه الفترة تأسيس المتاحف كمؤسسات قائمة بذاتها، و كان ذلك نتجتا لعدة عوامل نذكر منها الحنين إلى الماضي، الاختراعات الحديثة و التي كانت وليدة الثورة الصناعية و تأثيرها المباشر في التطور الاجتماعي و الاقتصادي في نمط حياة الإنسان، فبتحصل طبقة العمال على مطالبهم الاجتماعية و تحديد ساعات العمل و رفع المستوى الثقافي الذي سمح لهم بالاهتمام بالمؤسسات الثقافية كالمتاحف و المكتبات العامة، فتزايد الوعي بدور المتحف في تنقيف المجتمع، اهتمام وسائل الإعلام خاصة الصحافة المكتوبة بعالم المتاحف و الاكتشافات الأثرية في المستعمرات الجديدة ثم إنشاء الدراسات الأكاديمية لتحديث و تطوير العلوم المتحفية و دراسة آثار مختلف الحضارات القديمة و محاولة ترجمتها، حيث سيتم ترجمة الخط المسماري و الفرعوني من طرف علماء الآثار الإنجليز و الفرنسيين بروح تنافسية غير مسبوقة.

---

- عبد العزيز، محمد، مرزوق. العراق مهد الفن الإسلامي. العراق: وزارة الثقافة العامة، 1981. ص. 42-50

- عبد العزيز، محمد، مرزوق. الفنون الزخرفية الإسلامية في المغرب و الأندلس. بيروت: دار الثقافة، [د.ت]. ص. ص.

26- 18



## 2-3. مرحلة تأسيس المتاحف الوطنية.

نتيجة للاهتمام المتزايد بالمتاحف الخاصة، و الكم الهائل من الآثار المحولة من مختلف المستعمرات و القارات المكتشفة حديثا أناداك، و التي ستطرح عدة مشاكل تنظيمية و قانونية في التعامل معها، جاءت فكرة تأسيس المتاحف الوطنية، و التي تكون ملكا للدولة و الشعب وكان ذلك مع منتصف القرن 18م<sup>1</sup>، و من أوائل المتاحف المؤسسة طبقا لهذا المفهوم الجديد نذكر متحف الأشموليان Ashmolean Museum في جامعة أكسفورد، و هو أول مؤسسة متحفية حديثة صممت وفقا لأغراض الحفظ و العرض المتحفي، و مفتوحة للجمهور، و منظمة على أساس علمي و أفتتح هذا المتحف سنة 1638م. ثم ففتح متحف الفاتيكان سنة 1750م، ثم المتحف البريطاني British Museum بلندن سنة 1753م و هو متحف شعبي أنشئ بموجب مرسوم برلماني. أفتتح متحف البيوكليمينتينو Museo Pio-Clementino بروما سنة 1773م و تعود ملكيته للفاتيكان و قد جمع آلاف المخطوطات و الإيقونات الخاصة بالديانة المسيحية، و تلا ذلك فتح متحف الأرميطاج Hermitage Muséum بمدينة بطرسبرج (المعروفة باسم لينينغراد خلال الفترة السوفيتية) سنة 1779 م و هو يحتوي على أغنى المجموعات الفنية العالمية و التي استولى عليها الجيش الأحمر خلال الحرب العالمية الثانية بعد فتحه لألمانيا، و التي ما زالت محل نزاعات بين مالكيها الأصليين و المتحف إلى يومنا هذا.

سنة 1793م أفتتح متحف اللوفر Musée du Louvre بباريس، و لقد كان مخصص لعرض القطع الفنية و الأثرية التي استولى عليها نابوليون بوناپارت خلال حروبه، و لقد سمي المتحف باسمه حتى سقوط الإمبراطورية. و بعد قيام الثورة الفرنسية تحول المتحف إلى مؤسسة أساسية في الجمهورية

---

1- رفعت موسى، محمد. مدخل على فن المتاحف. مصدر مذكور سابقا. ص.ص. 35-38



الفرنسية، لقد كان موضع ترميمات و إضافات س

و مخبر بحث علمي مستقل يتعامل مع الباحثين و الجامعات العالمية. كما أنه يعد  
المؤسس لعلم المصريات Egyptologie خاصة و أنه يحفظ أكبر مجموعة مصرية  
تعود لمختلف الأسرات الفرعونية خارج مصر. كما هذا المتحف فتح مجموعة من  
ملحقاته عبر العلم و أحدثها متحف لوفر دبي الذي أفتتح سنة 2007م<sup>1</sup>.

أما دول العالم العربي و باعتبارها خضعت للاستعمار الأوربي في هذه الفترة  
التي شهدت تأسيس المتاحف الوطنية بأوربا و أمريكا (ق.17-ق.19 م) و الذي  
كان اهتمامه الرئيسي هو نهب و تهريب كنوز الآثار نحو متاحفه، وكذا الاهتمام  
بالتنقيب و الكشف عن الآثار الرومانية و البيزنطية على حساب مخلفات الحضارة  
الإسلامية قصد إثبات الارتباط التاريخي و الديني بأوربا و المسيحية في محاولة  
يائسة لمسح الهوية الأصلية للأهالي المحليين(حسب القاموس الاستعماري).

لقد كانت مصر السبابة في إنشاء متحف قومي و ذلك بموجب مرسوم  
أصدره الوالي محمد باشا والي مصر سنة 1835م يأمر إنشاء مصلحة الآثار و  
متحفا للآثار تحفظ به كل نتائج الحفريات و الاكتشافات الأثرية كما يتم جردها و  
تصنيفها من قبل أمين المتحف. و في سنة 1863 وافق الخديوي إسماعيل على  
مشروع إنشاء متحف الآثار المصرية، و متحف الفن اليوناني الروماني، و  
متحف الفن الإسلامي بالقاهرة و هي مازالت مفتوحة إلى يومنا هذا.

---

1- العوامي، عياد موسى. مقدمة في علم المتاحف. مصدر ذكر سابقا. ص.ص. 23-27



**PDF**  
Complete

Your complimentary  
use period has ended.  
Thank you for using  
PDF Complete.

[Click Here to upgrade to  
Unlimited Pages and Expanded Features](#)

أما بتونس أنشأ متحف البارود سنة 1888م

القديمة سنة 1898م و في ليبيا متحف الآثار الكلاسيكية بطرابلس سنة 1919م و  
بسورية أسس المتحف الوطني بدمشق سنة 1919م.

مع حلول سنة 1930م تم تأسيس مجموعة كبيرة من المتاحف خاصة بالمستعمرات  
الفرنسية و ذلك احتفالاً بإقامة المعرض العالمي بباريز و كذا الذكرى المئوية الأولى  
لاحتلال الجزائر. ليشهد العالم العربي في القرن العشرين إنشاء العديد من المتاحف  
في جميع التخصصات الأثرية و الفنية و كذا العلمية.

---

1- [http:// www.louvre.org.fr](http://www.louvre.org.fr) -

( موقع خاص بمتحف اللوفر - أطلع عليه يوم 2007/02/09 )

2- [http:// www.cultunis.gov](http://www.cultunis.gov) . -

( موقع خاص بوزارة الثقافة التونسية - أطلع عليه يوم 2007/02/09 )



## 2-4. علم المتاحف الحديث:

إذا كان علم المتاحف قد تأسس في بداية القرن الثامن عشر متبنياً لمفاهيم الثورة الفرنسية و عرف تطوراً في القرن التاسع عشر معتمداً على المنهج العقلي بألمانيا و اهتمام الدول الاسكندنافية بالمتاحف الشعبية، ليحتل المتحف مكانة أساسية في السياسات الرامية إلى توعية و تثقيف الجماهير، فإن مرحلة الستينات من العقد المنصرم قد عرفت جدلاً علمياً حول ماهية المتحف داخل المجتمع و مدى تمثيله لثقافة المجتمع المتفاعل معه. و لقد أعتمد المنضرين لوجوب تحديث علم المتاحف و بذلك المؤسسة المتحفية على ذلك التقاطع بين الإبعاد الاجتماعية والثقافية و الاقتصاد و السياسة و الذي جعل دراسة التراث الثقافي مبحثاً متجدداً لأنه يطرح تصور و استرجاع الماضي التاريخي و الاجتماعي، ضمن قراءة متكاملة، و يساعد المبحث الأنثروبولوجي و الإثنوغرافي على قراءة متوازنة للتراث المحلي و الحياة اليومية لمجتمع ما، مما يساهم في بلورة أفكار و تصورات جديدة لمفهوم التراث و الهوية الثقافية.

باعتقاد هذه المفاهيم الجديدة فإن المتحف بصفته الكلاسيكية أصبح مؤسسة نخبوية مية غير قادرة على استقطاب الجمهور و تجديد العروض. فجاء كل من جورج أ. ريفير George-Henrie Rivière و إقس دوفارين Huges Devarine بفكرة المتاحف البيئية écomusée و التي يعرفها ريفر بقوله: "إن المتحف البيئي هو المرأة التي يقدم بها مجتمع أو جماعة بشرية ما نفسها، كما أنها من خلاله تتعرف على نفسها و على الارتباط بمكان النشأة و الانتماء... إلخ.<sup>1</sup>".

---

1-RIVIERE, George-Henrie .Un écomusée, c'est pas un musée comme les autre. In nouvelle de l'ICOM. 1976, N°02. p.p.5-11



لقد أستعمل مصطلح متحف بيئي لأول مرة سنة 1971م، في أوروبا و أمريكا، و أسست متاحف بيئية تهتم بحماية ماضي المجتمعات و الأقليات العرقية، محاولتا قدر الإمكان حماية التراث من التحولات التقنية و الاجتماعية المتسارعة. كما اهتمت هذه المتاحف بدراسة الحياة اليومية للمجموعة في علاقتها بمحيطها و ذلك من خلال رؤية متحفية تسعى لإعادة بناء التاريخ المحلي لمواقع الذاكرة الجماعية و من هنا جاءت فكرة متاحف المجتمع Les musées de société منذ التسعينات من القرن الماضي، و أول متحف أنشأ وفق هذا التصور كان المتحف الوطني لحضارات أوروبا و المتوسط بمرسيليا سنة 2000م، و هو يخرج مفهوم المتحف البيئي من الحيز المحلي إلى المجال الإقليمي و يجسد لمفهوم تكامل الحضارات و تلاقيها.

## 2-5. أنواع المتاحف الحديثة :

تقسم المتاحف حسب مقتنياتها إلى ثلاثة أنواع:

- **المتاحف الفنية:** و هي المتاحف التي تقوم بحفظ، اقتناء و عرض المجموعات الفنية و كل الأغراض المرتبطة بالفنانين، كما أنها تساهم في تثمين التراث الفني الإنساني بصفة عامة.

- **المتاحف التاريخية :** و هي المتاحف التي تقوم بحفظ، اقتناء و عرض المقتنيات الخاصة بمختلف الفترات التاريخية من ماقبل التاريخ، الحقب القديمة ، العصور الوسطى إلى التاريخ المعاصر.

- **المتاحف العلمية :** و هي المتاحف التي يختص في حفظ، اقتناء و عرض المجموعات الخاصة بتاريخ الطبيعة، علم الجيولوجيا و المستحاثات و علم



النباتات كما أنها تقتني كل إنتاج يشهد  
الاكتشاف العلمي.

يمكن تقسيم المتاحف إلى نوعين من حيث فضاء حفظ المقتنيات:

- **متحف مبنى** : أي أن المقتنيات تكون محفوظة و معروضة داخل مبنى تتوفر فيه كل الشروط و المواصفات اللازمة لعملية الحفظ و العرض.
- **متحف في الهواء الطلق**: و هو عبارة عن موقع أثري أو معلم تاريخي يتعذر نقل الآثار المتواجدة به لسبب أو آخر فيتم تحديد موقعه الجغرافي و يستغل كمتحف في الهواء الطلق .
- **المتحف الافتراضي**: تعرف المتاحف الافتراضية رواجاً كبيراً فأغلب المتاحف العالمية توفر خدمة تسمح بالزيارة عبر مواقع لها على شبكة الأنترنت أو الأقراص المضغوطة CD Rom

يمكن تقسيم المتاحف حسب الملكية إلى قسمين:

- **متاحف عمومية** : و هي تكون مسيرة و ممونة من طرف الدولة، تخصص لها ميزانية تجهيز و تسيير و في الغالب تكون تحت وصاية وزارة الثقافة أو السياحة، و هي تقوم بحفظ الشواهد المادية للأمة.
- **متاحف خاصة** : و هي متاحف تعود إما لأشخاص مادييين أو معنويين، حيث نجد الكثير من الأفراد أو المؤسسات يقوم بإنشاء متاحف قصد التعريف بتاريخهم، نشاطهم أو يعرضون مجموعات فنية خاصة.

## 6-2. أنواع المتاحف الجزائرية:

بالجزائر توجد مجموعة من المتاحف و هي مقسمة حسب الجهة التابعة لها تنظيميا و المهام الموكلة إليها، فالمشرع الجزائري لقد قسم المتاحف إلى الأقسام الآتي ذكرها:

- **المتاحف الوطنية :** و هي المتاحف التي تساوي أو تتجاوز مقتنياتها المائة ألف قطعة متحفية، توضع تحت وصاية وزارة الثقافة باعتبارها الراعية لقطاع التراث الثقافي الوطني و هي تعتبر مؤسسات عمومية ذات طابع إداري و تتمتع بالشخصية المعنوية و الاستقلال المالي.<sup>1</sup>
- تعمل في إطار المخطط الوطني للتنمية الاقتصادية و الاجتماعية و الثقافية، على اقتناء المقتنيات الأثرية و المجموعات ذات الطابع التاريخي أو الثقافي أو الفني و جمعها و ترميمها و المحافظة عليها و عرضها للجمهور. و بهذه الصفة كلفت المتاحف الوطنية بالمهام الآتي ذكرها:

### أ) في مجال المحافظة و الترميم و البحث فهي تعمل على:

- الحفاظ على التراث الموكل\* إليها و ترميمه،
- تنجز البرامج برامج البحث في ميادين فنون المتاحف و المحافظة على التراث الموكل إليها.
- تحت على القيام بأعمال البحث المرتبطة بأهدافها، و تشترك فيها مع الباحثين أو الهيئات الوطنية و الأجنبية،

---

1- المادة 1 من المرسوم رقم 277-85 المحدد للقانون الأساسي النموذجي للمتاحف الوطنية.

\* يستعمل المشرع الجزائري تعبير " التراث الموكل إلى المتاحف " و ذلك باعتبار أن التراث الأثري و الثقافي و العلمي للأمة هو ملك للدولة و هو مصنف و تم جرده ضمن ممتلكات الدولة ، كما ينص على ذلك القانون 94/04 المتعلق بحماية التراث الوطني.

- تجمع الوثائق المرتبطة بهدفها و تقوم بتبادل المعلومات العلمية و التقنية مع المتاحف و الهيئات المختصة الأجنبية أو الوطنية،
- تعمل على انجاز عمليات التكوين المرتبطة بمهامها.

## ب) في مجال الإعلام (الإتصال) و التربية و الثقافة:

- تبث الإعلام المرتبط بهدفها بواسطة المنشورات و المجلات و الحوامل السمعية البصرية،
- تعرض المجموعات الموكلة إليها على الجمهور،
- تنجز برامج التنشيط (محارات، معارض، ندوات... إلخ).<sup>1</sup>

• **متاحف المواقع:** هي عبارة عن متاحف صغيرة متواجدة بجانب المواقع الأثرية تقوم بمهمة بالإيداع المؤقت للقى الأثرية الناتجة عن الحفريات المنضمة أو الاكتشافات العفوية في انتظار نقلها إلى المتاحف الوطنية أو مخابر الترميم و الصيانة و هي مسيرة من طرف الديوان الوطني لتسيير للآثار و المواقع التاريخية (الدائرة الوطنية للآثار سابقا) كمتحف جميلة بولاية سطيف، متحف عين تيموشنت و متحف شرشال.

---

1- المادة رقم 02 من المرسوم رقم 277-85 المحدد للقانون الأساسي النموذجي للمتاحف الوطنية.  
- المجلس الوطني الاقتصادي و الاجتماعي . رأي حول ملف التراث الوطني. الجريدة الرسمية رقم 40، 14 صفر 1419هـ . ص.ص. 6-10



## ● **متحف المجاهد:** يوجد بكل ولاية متحف للـ

التحريرية و تعريف الأجيال الصاعدة بها، حيث تلعب هذه المتاحف دورا هاما في حفظ الذاكرة الوطنية و جمع مخلفات الثورة من شواهد مادية و كذلك لقد قطعت هذه المتاحف شوطا كبيرا في تسجيل شهادات المجاهدين و تدوينها. و هي تابعة للمتحف الوطني للمجاهد و الذي يخضع لوصاية وزارة المجاهدين.

## ● **متحف الجيش الوطني الشعبي :** هو متحف يجمع الشواهد المادية لكل الفترات

التاريخية للأمة الجزائرية بالإضافة إلى التاريخ العسكري للبلاد كما يضم مجموعات خاصة بأبطال الجزائر في مختلف الفترات من ماسينيسا إلى الرئيس الراحل هواري بومدين. كما توجد ملحقات له بقسنطينة و وهران تعرف الجمهور بمؤسسات الجيش الوطني الشعبي بمعارض دورية.

## ● **المحميات و الحظائر الطبيعية:** توجد بالجزائر مجموعة من الحظائر الطبيعية

المحمية و المصنفة ضمن التراث الوطني أو العالمي كحظيرة الأهغار، حظيرة الطاسيلي و مدينة القصبة بالجزائر العاصمة و هي متاحف في الهواء الطلق.

## 7-2. نموذج من المتاحف الوطنية الحديثة :

### - متحف اللوفر (فرنسا) :

يعتبر متحف اللوفر أقدم متحف وطني فرنسي، تأسس سنة 1793م، أنشأ ليكون متحف متخصص في الفنون الجميلة و هو يحفظ اليوم ما يزيد عن 35.000 تحفة فنية تمثل كل التيارات الفنية من للعصور الوسطى إلى غاية سنة 1848م، و كذا الحضارات القديمة لحوض البحر المتوسط و الفن الإسلامي. و هو يتقسم إلى ثماني (8) أقسام علمية Départements scientifiques، و يوظف 1630 موظف دائم . و هو يتوفر على مساحة عرض للمجموعات المتحفية تقدر ب 60.000م<sup>2</sup> للمعارض الدائمة و 2.000م<sup>2</sup> للمعارض المؤقتة. تتعدد النشاطات



الثقافية للمتحف فهو ينضم المحاضرات، الملتقى  
التدريبية للمتحميين و الأثريين و المشاركة في إنجاز الأفلام السينمائية و الوثائقية.  
منذ سنة 2005م أخذ المتحف على عاتقه مهمة تسيير مجموعة من المتاحف و  
الملحقات بفرنسا و العالم. استقبل المتحف سنة 2005م 7,5 مليون زائر، و نظم  
19 معرض مؤقت. أما ميزانية تسيير و تجهيز المتحف فهي تقدر ب 165.6  
مليون أورو ، في حين مدا خيل المتحف من جباية حقوق الدخول ، تنظيم المعارض  
المؤقتة ، تقديم الخبرة العلمية و الفنية للمتحف فهي تقدر ب 62 مليون أورو، و يتم  
تعويض الفارق بإعانات الدولة و مساهمات الجمعيات و أصدقاء المتحف<sup>1</sup>. أهمية  
المجموعات التي يحفظها المتحف، و احترافية الفريق العلمي المسير لها جعلت من  
متحف اللوفر مؤسسة متحفية ذات شهرة عالمية رائدة، و أعتبر كمخبر تجريبي  
لأحدث مفاهيم و تقنيات العرض المتحفي la muséographie و النشاطات  
الثقافية المتجددة و المرافقة للتطور التكنولوجي خاصة في ميدان الاتصال  
ال جماهيري، و الاعتماد على مفهوم العولمة لكونه يقع في قارة استغنت عن  
الحواجز السياسية و العرقية و الجغرافية منذ مدة .كما اعتمد المتحف على خدمات  
الشبكة العالمية للانترنت في التعريف بذاته و نشاطاته و كذا نشر المجالات  
الإلكترونية و التواصل مع محافظي المعارض عن طريق Vidéo -  
conférence ، كما يقوم بتوفير إمكانية الزيارة الافتراضية على الأقراص  
الصلبة CD.Rom و أقراص DVD .



مكتبة المتحف تعتبر من أهم المكتبات من

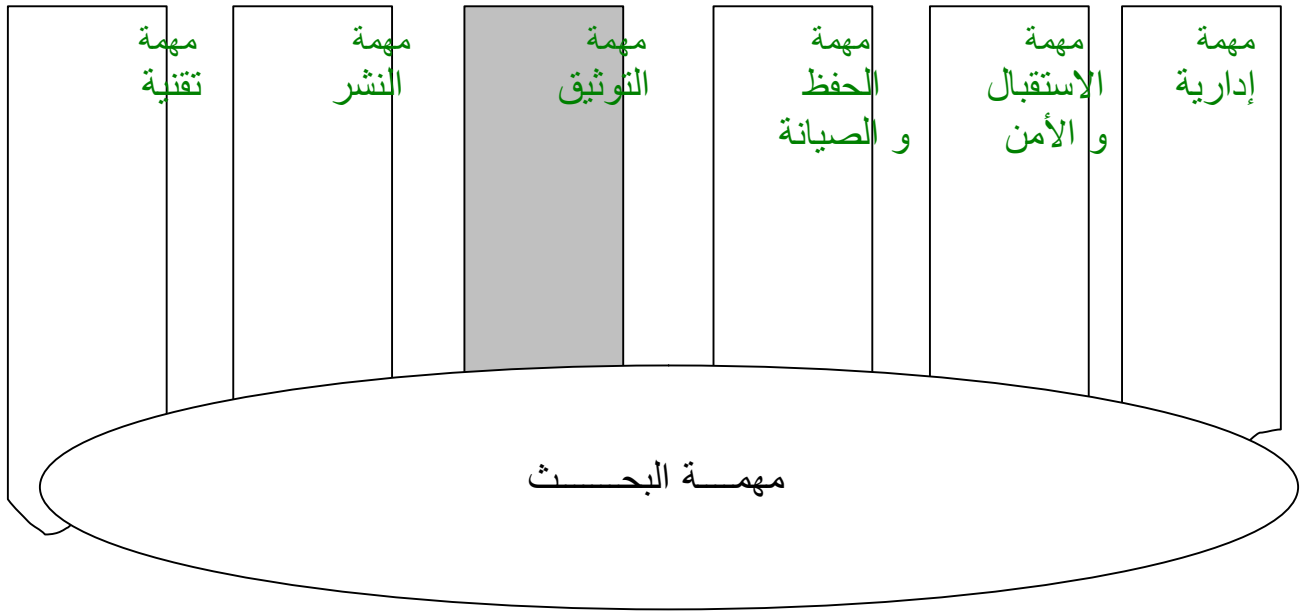
توفر وثائق أصلية لكبار الفنانين و رجال الدولة في فرنسا و باقي أنحاء العالم خاصة المستعمرات السابقة، بالإضافة إلى مجموعات من الكتب ذات النشر المحدود . أما التنظيم التصنيفي الذي تعتمد المكتبة فهو قسمان، ففي ما يخص الوثائق المطبوعة فهي مصنفة حسب التصنيف العشري أما الوثائق الخاصة بالأفراد و دراسات الفنانين و علماء الآثار فهي مصنفة تصنيفاً أبجدياً و هي معفية من الإطلاع، إلا بترخيص خاص.

تتوفر المكتبة على قاعدة معطيات محوسبة يمكن استنطاقها على شبكة الانترنت، إلا أنها غير مجانية بالنسبة لتحميل العناوين.

أما في ما يخص وجود المكتبيين و الوثائقين ضمن هيكل تسيير المتحف فهو يعود إلى سنة 1970م إذ قبل هذا التاريخ كانت مهمة القائم على المكتبة تخول لأحد الطلبة المتربصين أو العاملين بالمتحف بشكل تطوعي (للإشارة أن العمل كمتطوع بالمتحف هو تنظيم عريق بالمتاحف – personnel bénévole).

لقد ساعد الطلب المتزايد على المعلومة المتخصصة و الدقيقة و فتح عالم علم المكبات و الوثائق على المفاهيم الجديدة للتوثيق المتحفي فتح الباب واسعا للوثائقين les Documentalistes باقتحام المؤسسات المتحفية و توظيف خبراتهم في مختلف مراحل تجهيز التحفة المتحفية، بداية من إعداد البطاقات الفنية للتحفة بالاشتراك مع محافظي المتحف إلى إعداد البيبليوغرافيا الخاصة بالتحفة.

اليوم نجد أن مهام المتحف لقد تطورت و نجدها  
الشكل الآتي<sup>1</sup>:

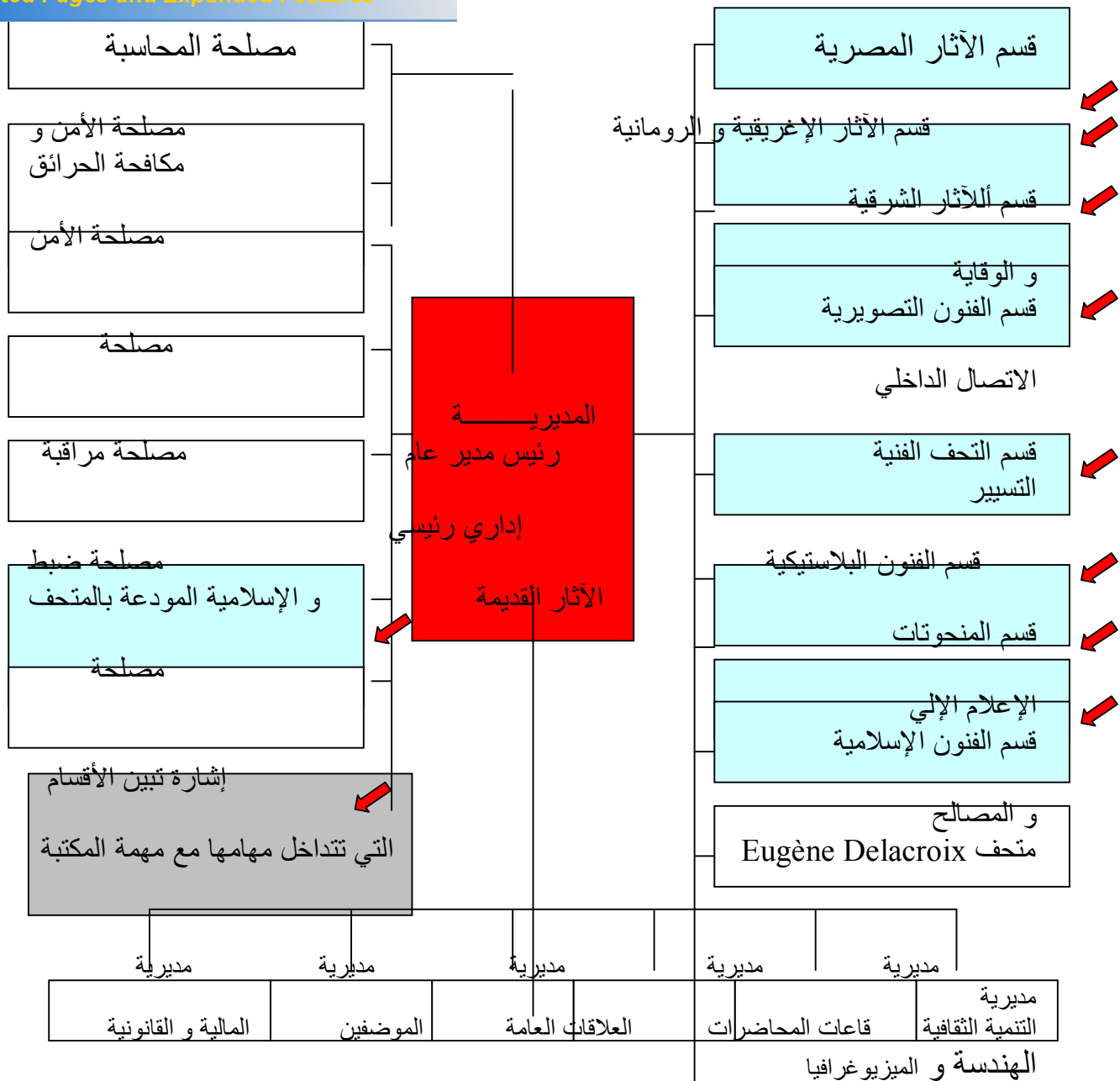


الشكل رقم: 01 مهام متحف اللوفر

من خلال هذا الشكل نلاحظ أن مهام المتحف لقد تضاعفت، فبعدما كانت تقتصر على المهام الإدارية و أمن المجموعات و حفظ المجموعات المتحفية، فلقد أضيفت مهمة التوثيق و النشر و كذا المهام التقنية و التي أعطت دورا أساسيا للمكتبة داخل المتحف<sup>1</sup>.

---

Barbelin, Corine Jpoy. L'incidence de l'objet documentaire sur l'identité 1 - professionnelle :le cas des agents des grand musée nationaux chargés de la documentation scientifique des collections. France : INTD ,2006. p.p.58-59



الشكل رقم: 02 الهيكل التنظيمي لمتحف اللوفر

## 2-8. المتاحف الوطنية الجزائرية:

توجد بالجزائر ثمان (8) متاحف وطنية، موزعة على التراب الوطني و موضوعة تحت وصاية وزارة الثقافة ، و هي مكلفة بجمع، اقتناء، حفظ، ترميم ، صيانة و عرض التراث الوطني و تبليغه بكل الوسائل المتاحة و التي يسمح بها التشريع المعمول به خاصة القانون رقم 04-98<sup>1</sup> المتعلق بحماية و تثمين التراث الوطني.

### أ- المتحف الوطني للآثار القديمة :

يقع بحديقة الحرية الجزائر العاصمة، أفتتح سنة 1897م، يحفظ مجموعات متحفية و أثرية تعود إلى أزيد من 2000 سنة قبل الميلاد، تشهد على تاريخ المغرب العربي عامة و الجزائر خاصة حيث يقدم للزائر و الباحث على حد السواء مادة وثائقية غنية لمختلف الحضارات المتعاقبة على المنطقة (البونيقية،الرومانية، البيزنطية فالإسلامية)، كما أنه يحفظ مجموعات من الفن التقليدي تعود للقرن السابع عشر ميلادي.

صنف كمتحف وطني للآثار القديمة و الإسلامية سنة 1985م بموجب المرسوم التنفيذي رقم 85- 279<sup>2</sup> المؤرخ في 29 صفر 1406هـ الموافق 12 نوفمبر 1985م و المتضمن إحداث متحف وطني للآثار القديمة و وضع تحت وصاية وزارة الثقافة و السياحة سابقا وزارة الثقافة حاليا. كما نظم هيكليا بموجب القرار الوزاري المشترك<sup>3</sup> المؤرخ في 29 ذي القعدة عام 1407هـ الموافق 25 يوليو 1987م كالآتي:

- 
- 1- الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، العدد 20، القانون رقم 04-98
  - 2- الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، العدد 47 ، المرسوم التنفيذي رقم 85- 279 المؤرخ في 29 صفر 1406هـ الموافق 12 نوفمبر 1985م
  - 3- الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، العدد 22 ، المؤرخ في 29 ذي القعدة عام 1407هـ الموافق 25 يوليو 1987م



• قسم البحث و المحافظة على الآثار

- مصلحة البحث و حفظ الآثار القديمة،
- مصلحة البحث و حفظ الآثار الإسلامية،
- مصلحة مخبر الترميم.

• قسم التنشيط و الوثائق : و يتكون من المصالح الآتية:

- مصلحة المكتبة و المحفوظات،
  - مصلحة التنشيط و النشريات،
  - مصلحة مخبر التصوير.
- مصلحة الإدارة: و هي تضم الفروع الآتية:
- فرع المستخدمين و الشؤون الاجتماعية،
  - فرع الوسائل العامة،
  - فرع الأمن.

ب- المتحف الوطني للفنون و التقاليد الشعبية:

يقع بحي القصبة السفلى بالجزائر العاصمة، في أحد القصور العثمانية المصنف كتراث إنساني، قصر "خداوج العمياء" الذي بناه أحد رياس البحر العثمانيين "يحي راييس" سنة 1570م، و حول إلى متحف للصناعات التقليدية سنة 1947م، و أوكلت مهمة تسييره لغرفة التجارة و الصناعة، و هو يضم أكثر من 2000 قطعة متحفية، تعكس الحياة اليومية للمجتمع الجزائري (زرابي، منسوجات، فخاريات، نحاسيات، أسلحة بيضاء و نارية إلخ...)، بعد الاستقلال أوليت مهمة تسييره إلى وزارة الصناعات الخفيفة إلى غاية سنة 1987م حيث حول إلى وزارة الثقافة ليصبح المتحف الوطني للفنون و التقاليد الشعبية بموجب المرسوم رقم: 87-215 المؤرخ



في 6 صفر عام 1408هـ الموافق لـ )

بموجب القرار الوزاري المشترك المؤرخ في 07 صفر عام 1408هـ الموافق لـ  
30 سبتمبر 1987م<sup>1</sup> كالآتي:

• قسم البحث و المحافظة على الآثار : ويتألف من المصالح الآتية:

▪ مصلحة البحث و حفظ الآثار القديمة ،

▪ مصلحة البحث و حفظ الموروث الثقافي ،

▪ مصلحة مخبر الترميم.

• قسم التنشيط و الوثائق : و يتكون من المصالح الآتية:

▪ **مصلحة المكتبة و المحفوظات**،

▪ مصلحة التنشيط و النشريات،

▪ مصلحة مخبر التصوير.

• مصلحة الإدارة: و هي تضم الفروع الآتية:

▪ فرع المستخدمين و الشؤون الاجتماعية،

▪ فرع الوسائل العامة،

▪ فرع الأمن.

---

1- الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، العدد 40 ، المرسوم التنفيذي رقم 87-215 المؤرخ

في 06 صفر 1408هـ الموافق 29 سبتمبر 1987م

2- الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، العدد 40، القرار الوزاري المشترك المؤرخ في 7

صفر 1408هـ الموافق لـ 30 سبتمبر 1987.

## ت - المتحف الوطني البارديو:

سمي المتحف الوطني "باردو" نسبتا إلى القصر الذي يأوي المتحف، و هو معلم تاريخي مصنف بمدينة الجزائر العاصمة، بني في القرن 18م من طرف " مصطفى بن عمر" أمير تونس المنفي إلى الجزائر، سنة 1930 حول هذا القصر إلى متحف للإثنوغرافيا و ماقبل التاريخ، و هو يحفظ من بين مجموعاته كنز الملكة تين هينان.

سنة 1985 تحول إلى وصاية وزارة الثقافة و يصبح المتحف الوطني البارديو بموجب المرسوم رقم 85-280<sup>1</sup> المؤرخ في 29 صفر عام 1406هـ الموافق لـ 12 نوفمبر 1985م، و قسم هيكليا بموجب القرار الوزاري المشترك المؤرخ في 29 ذي القعدة عام 1407 الموافق 25 يوليو 1987م<sup>2</sup> كالآتي:

• قسم البحث و المحافظة على الآثار : ويتألف من المصالح الآتية:

- مصلحة البحث و الصيانة فيما قبل التاريخ،
- مصلحة البحث و الصيانة في الإثنوغرافيا،
- مصلحة مخبر الترميم.

• قسم التنشيط و الوثائق : و يتكون من المصالح الآتية:

- مصلحة المكتبة و المحفوظات،
- مصلحة التنشيط و النشر،
- مصلحة مخبر التصوير.
- 

---

1- الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، العدد 47، المرسوم التنفيذي رقم: 85-280 المؤرخ في 29 صفر عام 1406هـ الموافق لـ 12 نوفمبر 1985م.

2- الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، العدد 22، القرار الوزاري المشترك المؤرخ في 29 ذي القعدة عام 1407 الموافق 25 يوليو 1987م.



• مصلحة الإدارة: و هي تضم الفروع الآ

- فرع المستخدمين و الشؤون الاجتماعية،
- فرع الوسائل العامة،
- فرع الأمن.

### ث - المتحف الوطني للفنون الجميلة:

أفتتح متحف الفنون الجميلة بالجزائر العاصمة بمقره الحالي سنة 1930م، أما المجموعات المتحفية فقد بدأ اقتنائها منذ سنة 1831م، و هو أكبر متحف للفنون الجميلة بإفريقية و العالم العربي، فهو يحفظ أعمال كبار الفنانين العالميين أمثال بيكاسو، فرمنتان و ماتيس بالإضافة إلى نماذج من كل المدارس الفنية ابتداء من القرن 16م، كما توجد أروقة مخصصة للفن الجزائري المعاصر. سنة 1985م وضع تحت وصاية وزارة الثقافة بموجب المرسوم التنفيذي رقم: 85-278 المؤرخ في 12 صفر 1406هـ الموافق لـ 12 نوفمبر 1985<sup>1</sup>، ليصبح المتحف الوطني للفنون الجميلة و قسم هيكلية بموجب القرار الوزاري المشترك المؤرخ في 29 ذي القعدة 1407هـ الموافق لـ 25 يوليو 1987م<sup>2</sup> ليضم الأقسام و المصالح الآتية:

• قسم البحث و المحافظة على الآثار : ويتألف من المصالح الآتية:

- مصلحة المحافظة على الآثار و الترميم،
- مصلحة الوثائق،
- مصلحة المكتبة و المحفوظات.

---

1- الجريدة الرسمية ، العدد 47 ، المرسوم التنفيذي رقم: 85-278 المؤرخ في 29 صفر عام 1406هـ

الموافق لـ 12 نوفمبر 1985م

2- الجريدة الرسمية ، العدد 22 ، القرار الوزاري المشترك المؤرخ في 29 ذي القعدة عام 1407 الموافق 25

يوليو 1987م

• قسم الببداغوجيا و التنشيط : و يتكون

- المصلحة التعليمية،
- مصلحة التنشيط ،
- المصلحة التقنية.

• مصلحة الإدارة: و هي تضم الفروع الآتية:

- فرع المستخدمين و الشؤون الاجتماعية،
- فرع الوسائل العامة،
- فرع الأمن.

### ج- المتحف الوطني سيرتــــا :

يقع بمدينة قسنطينة، أفتتح سنة 1931م، و سمي آنذاك "متحف قيسناتف مارسى" و هو متحف متخصص في الآثار القديمة خاصة البونيقية ، الرومانى و البيزنطية . بعد الاستقلال حول لمتحف بلدى لمدينة قسنطينة و سنة 1986م ألحق بوزارة الثقافة بموجب المرسوم التنفيذى رقم 86-134<sup>1</sup> المؤرخ فى 18 رمضان 1407هـ الموافق لـ 27 مايو 1986م و قسم هيكليا بموجب القرار الوزارى المشترك المؤرخ فى 29 ذى القعدة 1407هـ الموافق لـ 25 يوليو 1987م<sup>2</sup> كالآتى:

• قسم البحث و المحافظة على الآثار : ويتألف من المصالح الآتية:

- مصلحة علم الآثار ،
- مصلحة الفنون الجميلة ،
- مصلحة مخبر الترميم.

---

1- الجريدة الرسمية ، العدد 12 ، المرسوم التنفيذى رقم : 86- 134 المؤرخ فى 18 رمضان عام 1406هـ الموافق لـ 27 مايو 1986م

2- الجريدة الرسمية ، العدد 47 ، القرار الوزارى المشترك المؤرخ فى 29 ذى القعدة 1407هـ الموافق لـ 25 يوليو 1987م

قسم التنشيط و الوثائق : و يتكون من المصالح

• مصلحة المكتبة و المحفوظات،

• مصلحة التنشيط و النشر،

• مصلحة مخبر التصوير.

• مصلحة الإدارة العامة: و هي تضم الفروع الآتية:

• فرع المستخدمين و الشؤون الاجتماعية،

• فرع الوسائل العامة،

### ح- المتحف الوطني أحمد زبانة :

يقع بمدينة وهران، أفتتح رسميا في البناية الحالية سنة 1933م، و سمي "متحف دومايت"<sup>①</sup>، و هو المتحف الوحيد بالجزائر متعدد التخصصات، فهو يحفظ مجموعات فترات ماقبل التاريخ، الآثار القديمة (البونيقية، الرومانية، البيزنطية، فالإسلامية)، الإيثنوغرافيا المغاربية ، الإفريقية و الآسيوية بالإضافة إلى الفنون الجميلة و تاريخ الطبيعة. سنة 1986 ألحق بوزارة الثقافة بموجب المرسوم التنفيذي رقم 86-135<sup>1</sup> المؤرخ في 18 رمضان عام 1406هـ الموافق لـ 27 مايو 1986م ، ليصبح "المتحف الوطني أحمد زبانة" وذلك تمجيدا لروح الشهيد أحمد زبانة و كل رفاقه في الشهادة. و نظم هيكلها بموجب القرار الوزاري المشترك المؤرخ في 29 ذي القعدة عام 1407هـ الموافق لـ 25 يوليو سنة 1987م<sup>2</sup>، حيث نظم هيكلها كالآتي:

---

① F. Demaeght : نقيب متقاعد، اهتم بجمع و التقيب عن الآثار بالغرب الجزائري، كما يعد عضو مؤسس لجمعية

الجغرافيا و الآثار لمدينة وهران و أول محافظ لمتحف مدينة وهران.

1- الجريدة الرسمية ، العدد 22 ، المرسوم التنفيذي رقم : 86-135 المؤرخ في 18 رمضان عام 1406هـ الموافق لـ 27 مايو 1986م

2- الجريدة الرسمية ، العدد 22 ، القرار الوزاري المشترك المؤرخ في 29 ذي القعدة عام 1407هـ الموافق لـ 25 يوليو سنة 1987م



• قسم البحث و المحافظة على الآثار : و

- مصلحة البحث و حفظ الآثار القديمة، الإسلامية و الرومانية و آثار ما قبل التاريخ،
- مصلحة البحث و حفظ الفنون الجميلة و التاريخ الإيثوغرافيا و علم المسكوكات،
- مصلحة مخبر الترميم.

• قسم التنشيط و الوثائق : و يتكون من المصالح الآتية:

- **مصلحة المكتبة و المحفوظات،**
  - مصلحة التنشيط و النشر،
  - مصلحة مخبر التصوير
- مصلحة الإدارة العامة: و هي تضم الفروع الآتية:
- فرع المستخدمين و الشؤون الاجتماعية،
  - فرع الوسائل العامة.

### خ- المتحف الوطني للآثار لمدينة سطيف :

المتحف الوطني للآثار لمدينة سطيف هو أول متحف يشيد بعد الاستقلال، أفتتح سنة 1985م و قد روعيت في تصاميمه كل المواصفات التقنية و العلمية الخاصة بالعرض، الحفظ، و صيانة المجموعات. يحفظ مجموعات تعود لفترة ما قبل التاريخ من منطقة "عين لحنش" و الفترة الرومانية من موقع "جميلة" المصنفة ضمن التراث الإنساني، بالإضافة إلى الفترة الإسلامية و المسكوكات المكتشفة بقلعة "بني حماد".



سنة 1992م وضع تحت وصاية وزارة الأ

282-92<sup>1</sup> المؤرخ في 05 محرم 1413هـ الموافق لـ 06 يوليو 1992م،  
ليصبح المتحف الوطني لمدينة سطيف و نظم هيكلها بموجب القرار الوزاري  
المشترك المؤرخ في 25 شوال 1413هـ الموافق لـ 17 أبريل 1993م<sup>2</sup> كالآتي:

• قسم البحث و الحفظ : ويتألف من المصالح الآتية:

• مصلحة البحث فيما قبل التاريخ و حفظه،

• مصلحة البحث في الحضارات و حفظه ،

• مصلحة مخبر الترميم.

• قسم التنشيط و الوثائق : و يتكون من المصالح الآتية:

• **مصلحة الوثائق المكتبة،**

• مصلحة مخبر مكتبة الصور،

• مصلحة التنشيط و النشر.

• مصلحة الإدارة العامة: و هي تضم الفروع الآتية:

• فرع الموظفين و المالية،

• فرع الوسائل العامة،

• فرع الأمن.

---

1- الجريدة الرسمية ، العدد 47 ، المرسوم التنفيذي رقم : 282-92 المؤرخ في 05 محرم 1413هـ الموافق لـ 06 يوليو 1992م

2- الجريدة الرسمية ، العدد 53 ، القرار الوزاري المشترك المؤرخ في 25 شوال 1413هـ الموافق لـ 17 أبريل 1993م

## د- المتحف الوطني نصر الدين ديني:

يقع بمدينة بوسعادة، المدينة التي استقر بها الفنان المستشرق "الفس إتيان ديني" ليعتق الإسلام و يصبح اسمه "ناصر الدين ديني" ، أنشأ هذا المتحف سنة 1993م بموجب المرسوم التنفيذي رقم 93-50<sup>1</sup> المؤرخ في 14 شعبان 1413هـ الموافق لـ 06 فبراير 1993م، و الذي حدد مهام هذا المتحف بـ "استرجاع جميع الأشياء و المجموعات المتعلقة بحياة نصر الدين ديني و آثاره و إصلاحها و حفظها و اقتنائها و عرضها على الجمهور". كما أن هذا المرسوم أخضعه للتنظيم الداخلي الخاص بالمتاحف الوطنية و المنصوص عليه في المرسوم التنفيذي المحدد للقانون الأساسي النموذجي للمتاحف الوطنية رقم 85-277<sup>2</sup> المؤرخ في 12 نوفمبر 1985م و نظم هيكليا كالآتي:

- قسم البحث و الحفظ : ويتألف من المصالح الآتية:
  - مصلحة البحث و حفظ المجموعات الفنية،
  - مصلحة مخبر الترميم.
- قسم التنشيط و الوثائق : و يتكون من المصالح الآتية:
  - مصلحة الوثائق المكتبة،
  - مصلحة مخبر مكتبة الصور،
  - مصلحة التنشيط و النشر.
- مصلحة الإدارة العامة: و هي تضم الفروع الآتية:
  - فرع الموظفين و المالية، فرع الوسائل العامة، فرع الأمن.

---

1- الجريدة الرسمية ، العدد 09 ، المرسوم التنفيذي رقم : رقم 93-50 المؤرخ في 14 شعبان 1413هـ الموافق لـ 06 فبراير 1993م

2- الجريدة الرسمية ، العدد 47 ، القانون الأساسي النموذجي للمتاحف الوطنية رقم 85-277 المؤرخ في 12 نوفمبر 1985م



**PDF**  
Complete

*Your complimentary  
use period has ended.  
Thank you for using  
PDF Complete.*

[Click Here to upgrade to  
Unlimited Pages and Expanded Features](#)

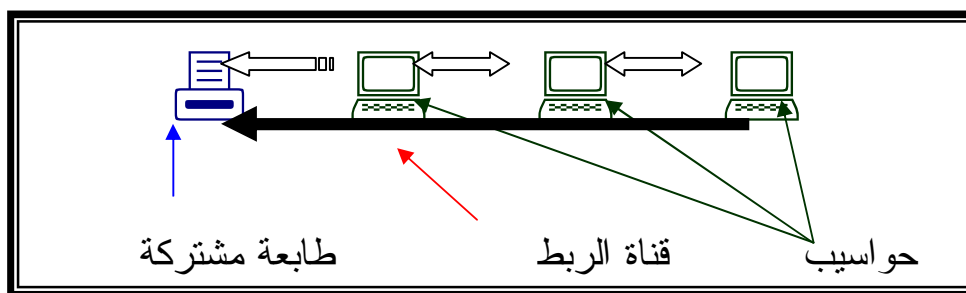
## الفصل الثاني

الشبكات المعلوماتية و توظيفها في تسيير و تنظيم المتاحف

نتطرق في هذا الفصل إلى موضوع الشبكات بصفة عامة باعتبارها تقدم الحل الأمثل لمشاكل نقل البيانات الموجودة في كل أماكن العمل المستخدمة للحاسوب و التعرف على ماهيتها و مميزاتها، و كذا مختلف أنواعها و التقسيمات التي تعرف بها .بالإضافة إلى التطرق لمختلف التصاميم التي تميز شبكة الإنترنت على باقي الشبكات من حيث المكونات المادية و البرمجية المستعملة و المتوفرة و المراحل التي تمر بها عملية إنجاز الشبكة العصرية القادرة على التوسع و التأقلم مع التطورات السريعة التي تعرفها مختلف ميادين تكنولوجيا الاتصال.

### 3-1. الشبكات المعلوماتية :

الشبكة من الناحية التقنية عبارة عن مجموعة من الحواسيب و اللواحق و البرامج المربوطة ببعضها البعض من خلال قنوات خاصة غالبا ما تكون كوابل، و تتبع أهمية الشبكة في الخدمات التي توفرها لمستعملها، كعملية نقل و تبادل المعلومات بشكل إلكتروني على امتداد مساحات جغرافية واسعة، مما يوفر الوقت و الجهد و يحافظ على أمن البيانات المنقولة و يسمح بتجسيد مبدأ تقاسم المهام و الأعباء.



الشكل رقم 03 شبكة تربط ثلاثة حواسيب و طابعة



إن الشبكات قد تكون أكثر تعقيدا و تتعدى

ببعضها البعض، فهي تؤمن تدفق مستمر للمعلومات على شكل إشارات كهربائية غير مرئية تنتقل على شكل حزم من المعلومات بسرعة فائقة تقارب سرعة الضوء، يمكنها التنقل من شبكة إلى أخرى لتصل إلى وجهتها الحقيقية محافظتا على مصداقيتها و أمانتها العلمية دون أن تفقد من فعاليتها.

شهدت السنوات العشرة الأخيرة طفرة حقيقية في التكنولوجيات الحديثة خاصة في مجال الحاسبات و الاتصالات و دمج استخداماتهما و المتجسدة في الشبكات، و يعود الفضل في ظهورها إلى الوكالة الأمريكية للأبحاث المتطورة (أربانت - Arpa Net ) التي أنشأت سنة 1969م أول شبكة تربط مخابر الجامعات الأمريكية و مخابر البحث العسكرية. فساهمت في خلق طرق سريعة لنقل و تبادل المعلومات بين الحواسيب. و لكي يتم التواصل بين الحواسيب دون ضياع المعلومة في الشبكة تم تعريف كل حاسوب بعنوان خاص يمكنه من استقبال المعلومات الواردة إليه.

إن أهمية هذا المشروع (أربانت) لا تكمن في الشبكة المنجزة فقط، بل في كونه قاعدة سمحت بتطور الشبكات و اتساع مجال عملها، كما ساهمت في تطوير ما يعرف ببروتوكولات الانترنت (Internet Protocol) التي تتكفل بتسيير المعلومات في الشبكة و المعروفة باختصار (TCP/IP) و في الأصل تتشكل الأربانت من أربعة عقد و المعلومات تنتقل بين الحواسيب بسرعة 56 klb/s و هي نفس سرعة أجهزة المودم المستعملة حاليا<sup>1</sup>.

1- د. وليد عودة. الموسوعة الشبكية. مصر: [د.ن]، 2002. ص. 52.

- <http://ar.wikipedia.org/wiki/> (consulté le 22/07/2007):

- <http://www.opendirectorysite.info/index.htm> (consulté le 22/07/2007)



### 2-3. أنواع الشبكات.

أصبح مصطلح الشبكات منذ التسعينات من القرن الماضي معروفا لدى الجميع، و هو أساسا مرتبط ببرتوكولات الاتصال بالشبكات المعلوماتية، ذات الخصائص و الاستعمالات المتعددة و هي كذلك مرتبطة بمفهوم نظم المعلومات داخل المؤسسات المختلفة المستعملة للشبكات لتأمين الاتصال و تبادل المعلومات مع محيطها، كما تعبر على مختلف التجهيزات الإلكترونية التي تؤمن أداء الشبكة من الناحية المادية.

إن استعمال و استحداث الشبكات غالبا ما يكون بغية تطوير نظام معلوماتي معين، أو تحسين الأداء و تعزيز رابطة الانتماء للمؤسسة أو الهيئة، كما أنها تمكن مختلف الفاعلين في المؤسسة من تقاسم العمل و الوسائل و الاشتراك في الخدمات التي توفرها الشبكة.

الشبكات المعلوماتية قد تتشابه في الوظيفة، إلا أنها تختلف من حيث التصميم، الشكل و نسبة انتشارها على الحيز الجغرافي، لذلك فهي متنوعة و لكل نموذج إيجابياته و سلبياته.

#### - تركيبات الشبكات من حيث التصميم الهندسي:

تركب الشبكات هندسيا وفقا لستة (6) أشكال أساسية هي:

أ- التركيب حسب الموصل

ب- التركيب النجمي

ت- التركيب الحلقي

ث- التركيب المتشعب

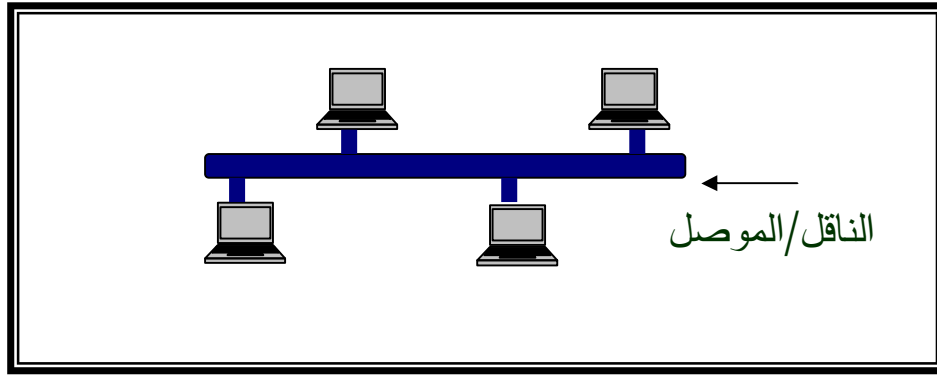
ج- التركيب الشجري

ح- التركيب المختلط



## أ- شبكة ذات التركيب حسب الموصل (Bus)

إن الشبكات التي تستخدم تصميم الموصل هي الأكثر استعمالاً. فكل مكونات هذه التقنية مرتبط بالشبكة مباشرة عن طريق العمود الفقري للشبكة Backbone، وهناك كبل يربط كل جهاز بالآخر (نظرياً بخط مستقيم). يتم بث الإشارة المرسل على الشبكة من الجهاز المرسل إلى كافة الأجهزة الموجودة على الشبكة، لذا نطلق عليها اسم نظام البث، لأن كافة الأجهزة الموجودة على الشبكة تستقبل للمعلومات المرسل<sup>1</sup>.



### الشكل رقم 04 تصميم شبكة الناقل - Topologie en Bus

من مزايا الشبكات ذات التركيب حسب الموصل أو الناقل أنها سهلة التركيب و بسيطة البنية الهندسية تمكن من إضافة مستعملين جدد بكل سهولة. و من عيوبها أن المعلومات توزع على كل الحاسبات المربوطة بالشبكة مما يلغي مبدأ تأمين المعلومات على هذا النوع من الشبكات، كما أن العمل بكثافة على الشبكة يتسبب في ضعف سرعة تدفق المعلومات و إمكانية الانقطاعات عن العمل المتكررة.

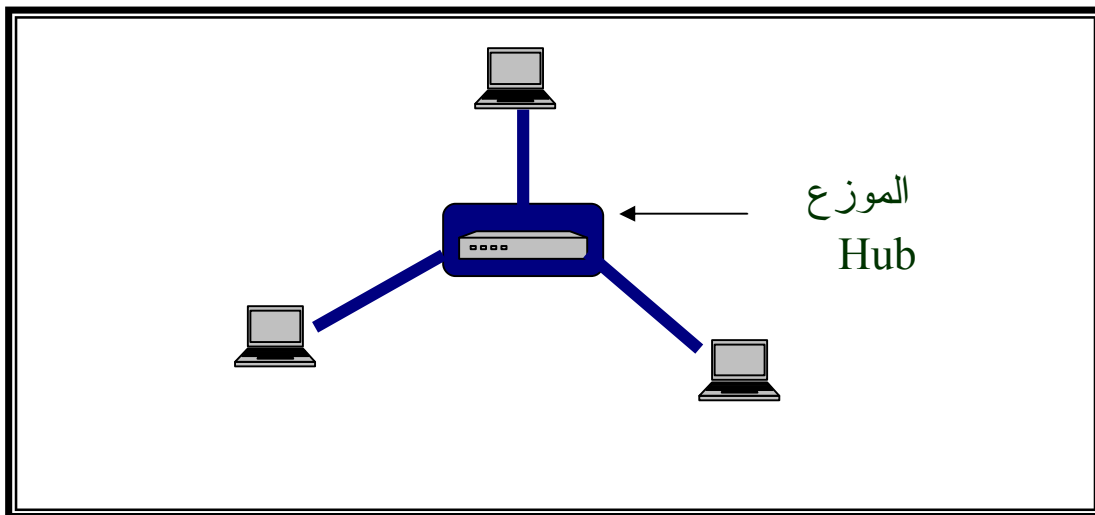
---

1- عبد الحق، ط.. مدخل إلى المعلوماتية: الحاسوب الشخصي و أجهزته المحيطة. الجزائر، 2005، ص. 338

## ب- شبكة ذات التصميم النجمي (en Etoile) :

الشبكات "النجمية" Star هي شبكات تر

بكابل مع الموزع Hub المركزي. هناك مفهومين لشبكات "النجمية". الأول يقول بأن بث الإشارة من جهاز لآخر يتم عن طريق الموزع Hub، ومن ثم يتم توجيه الرسالة إلى الجهاز المطلوب. لذا، تدعى هذه الطريقة "بنظام التوجيه". أما المفهوم الثاني فيقتضي إنصات كل الأجهزة الموجودة على الشبكة إلى الإرسال، ويقوم الجهاز الذي أرسلت المعطيات له بالإمساك بهذه المعطيات، لذا فإن هذه الطريقة تسمى "بنظام البث". إن المفهوم الأول هو الأكثر دقة<sup>1</sup>.

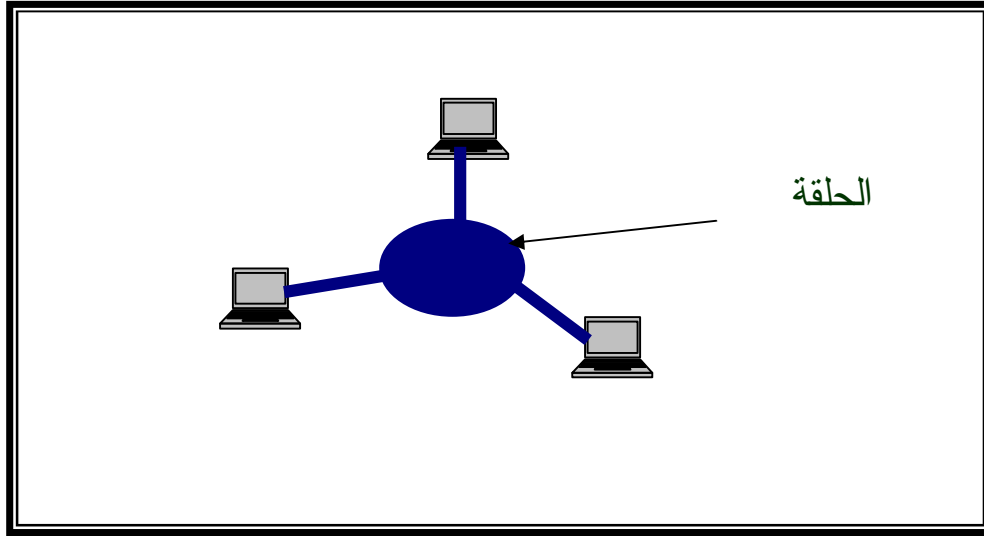


**الشكل رقم 05 تصميم الشبكة النجمية - Topologie en étoile**

من مزايا الشبكات ذات التركيب النجمي القدرة على تحديد المحطات العاطلة عن العمل و عزلها عن بقية الشبكة بسهولة، كما أنها توفر درجة عالية من الأمن و استقلالية الروابط عن المحطات. بذلك فهي تتطلب قدرة فائقة لمعالجة المعلومات و كمية كبيرة من الكوابل.

## ت- شبكة الحلقية Ring :

يتم ربط الحاسبات على الشبكات ذات التركيب الحلقي الواحد مع الذي يليه، لتشكيل دائرة من الكابلات، حيث يكون الجهاز الأول هو أيضاً الأخير في الحلقة. يستقبل كل جهاز الإشارة ويستجيب بناءً على ذلك، ومن ثم يعيد توليدها، ويقوم بإرسالها للجهاز الذي يليه، حيث تنتقل الإشارة في اتجاه واحد فقط على الشبكة<sup>1</sup>.

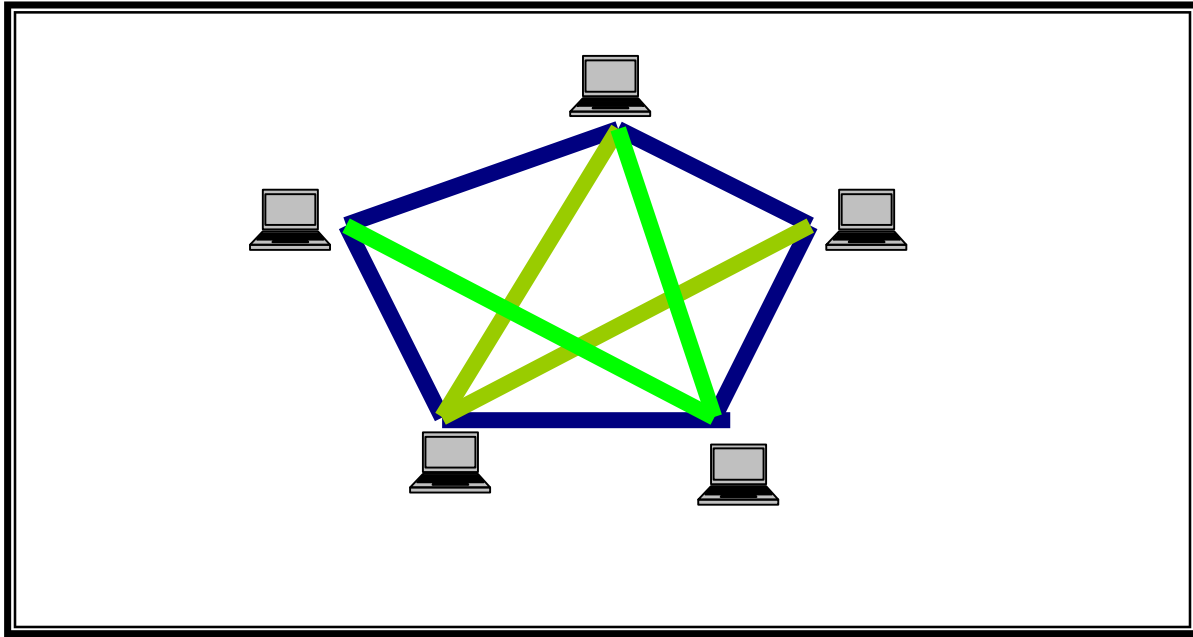


الشكل رقم 06 البنية الهندسية للشبكة الحلقية

من مميزات هذا النوع من الشبكات أنها سهلة الاستغلال، لا تتطلب إجراءات التوجيه (routing) خاصة، وهي تعمل في اتجاه واحد كما أنه لا تتطلب إدارة الحلقة إلى استخدام أجهزة طرفية (interfaces) مرتفعة التكلفة. أما عيوبها فتتلخص في صعوبة إعادة هيكلة الشبكة، وتحديد المحطات العاطلة عن العمل مما يستلزم إضافة علبة توزيع خاصة (hub/switch).

### ث - الشبكة ذات التركيب المتشعب:

يعرف كذلك هذا النوع من الشبكات باسم الشبكات الترابطية، حيث يتم ربط كل حاسب بالحواسيب الأخرى العاملة على الشبكة، و هنا تكون ترابطية كلية، أما إذا كانت ترتبط ببعض الحواسيب دون الأخرى فإن هيكلية الشبكة تكون ترابطية جزئية.

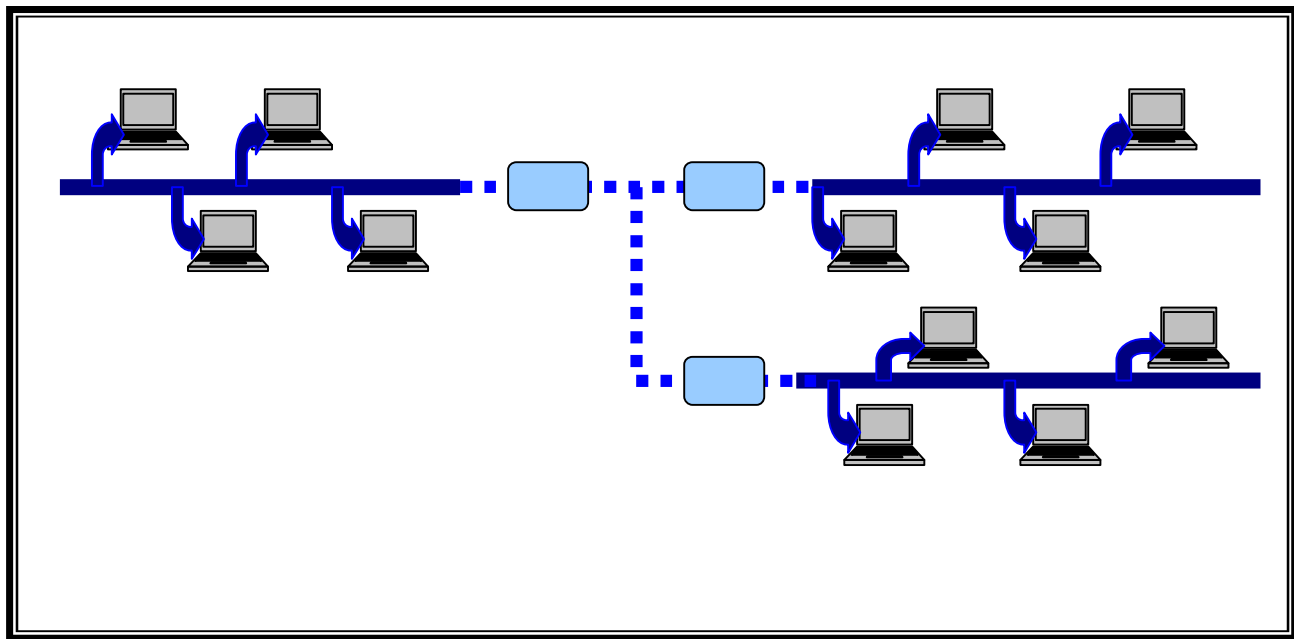


الشكل رقم 07 البنية الهندسية لشبكة ذات تركيب المتشعب

من ميزات الشبكات ذات التركيب المتشعب المرونة و القابلية للاتساع و التمدد و توفير خدمات متعددة و مختلفة. و تبقى عيوبها تتلخص في عدم القدرة على نقل المعلومات أو المعطيات إلا من محطة واحدة في الوقت الواحد.

## ج- التركيب الشجري

الشبكة ذات التركيب الشجري تشبه في بنيتها الهيكلية الشبكة النجمية الموسعة إلا ان عقدها تربط بحاسوب يدير عملية تدفق المعلومات، فهو يقوم بدور الموزع الشبكي في حالة الهيكلية النجمية.

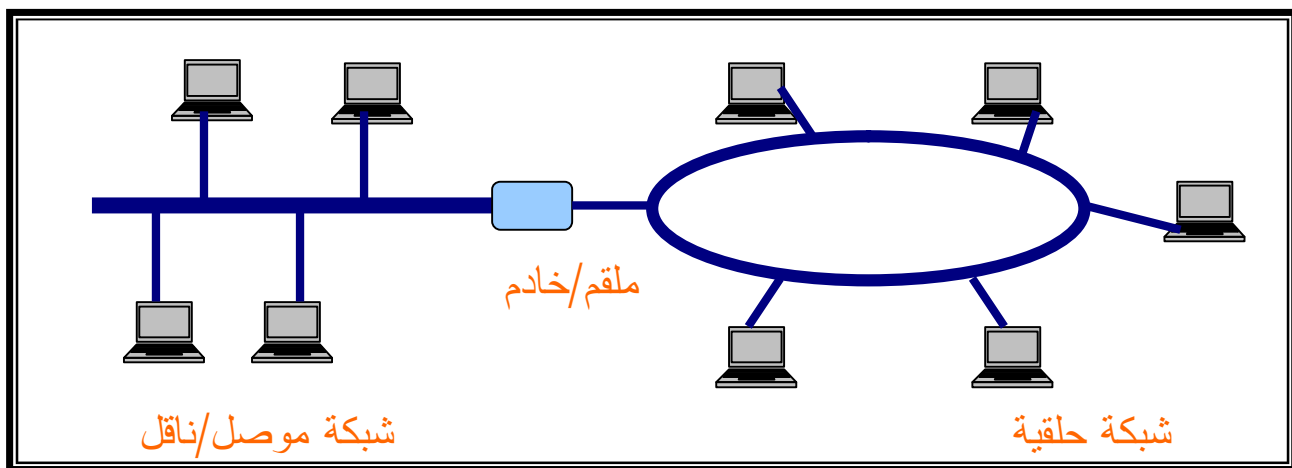


شكل رقم 08 البنية الهندسية لشبكة ذات تركيب شجري

من ميزات الشبكات ذات التركيب الشجري المرونة و القابلية للاتساع و التمدد و توفير خدمات متعددة و مختلفة. و تبقى عيوبها تتلخص في عيوب الشبكات المكونة لها.

### ح- الشبكة ذات التركيب المختلط:

في هذا النوع من الشبكات المركبة تقوم بطاقات الشبكة أو البطاقات الشبكية (carte adaptateurs de réseaux) التابعة للحاسبات المربوطة ضمن الشبكة بإرسال و استقبال حزم المعطيات أو المعلومات الصادرة عن مختلف الحاسبات و ذلك عبر كوابل الاتصال وفقا لبروتوكولات الاتصال. كما تتصل الحواسيب المربوطة شبكيا بالملقم (serveur) و فيما بينها باستخدام حزم من البرقيات (paquets de messages/trames) و هي تعتبر الأساس الذي تبنى عليه الشبكة المحلية كما سنرى لاحقا.



الشكل رقم 09 البنية الهندسية لشبكة ذات التركيب المختلط

### 3-3 أنواع الشبكات من حيث الحيز الجغرافي:

تنقسم الشبكات حسب مدى اتساعها إلى أربعة أقسام رئيسية:

الشبكات المحلية LAN

الشبكات المتباعدة أو العالمية WAN

الشبكات الجهوية MAN

الشبكات المحلية LWN

## أ- الشبكات المحلية LAN :

تدعى الحواسيب المرتبطة ببعضها في منطقة جغرافية واحدة بشبكة منطقة محلية، أو شبكة محلية اختصاراً أو LAN كما هو شائع، وهو اختصار يرمز إلى " Local Area Network ". تعود ملكية هذه الشبكات عادةً إلى هيئة واحدة، تكون مكاتبها في نفس الموقع أو البناء أو ضمن حرم واحد. يتم الربط بواسطة كوابل لمجموعة من الحواسيب و الأجهزة المحيطية.

## ب- الشبكات المتباعدة أو العالمية WAN:

الشبكات الإقليمية WANs هي شبكات تربط بين عدة شبكات موجودة في مناطق متباعدة جغافياً، ويرمز اختصاراً WAN إلى Wide Area Networks. تمتد الشبكات الإقليمية ضمن مدينة، أو دولة، أو قارة، أو حتى عبر الكرة الأرضية. تتم عملية وصل الشبكات الصغيرة ببعضها من خلال بنية اتصالات. بإمكان شركات الاتصالات القيام بتزويد خدمة الربط الإقليمي المطلوب لقاء أجر محدد . إذا كانت الشبكة مكونة من مجموعة غير متجانسة من الشبكات المحلية (من حيث البنية التكنولوجية) فإنه يتطلب استخدام أجهزة بينية (Interfaces) مكيفة وفقاً للعتاد المستعمل (كالجسور و الجسيرات/Pont et Passerelles)

## ت- الشبكات الجهوية MAN :

الشبكات الجهوية تعرف اختصاراً بـ MAN و هو يرمز لـ (Réseaux Métropolitains / Metropolitan Area Network) و هي شبكات ذات الاتساع الجغرافي المتوسط (بين المحلية LAN و المتباعدة WAN).

## ث- الشبكات المحلية LWN :

الشبكات المحلية تعرف اختصاراً بـ LWN و هو يرمز لـ Local Area Wireless Network و هي منبثقة من الشبكات المحلية LAN و تستخدم موجات الراديو ذات التردد العالي لنقل المعلومات عوض الكوابل.

## + نماذج من الشبكات و الأنظمة الشبكية الحديثة:

### 3-4 الشبكات المحلية أثيرنت ETHERNET :

تم تطوير شبكات Ethernet من قبل شركات الثلاث: Xerox, Intel, Dec في السبعينات من القرن الماضي و هي شبكات محلية LAN تستخدم تقنية التبادل المعلومات بالحزم و تعتمد على الكوابل المحورية لنقل المعلومات كما تستخدم البنية الهندسية المعروفة بالموصل أو الناقل كما رأينا في بنية الشبكة حسب الموصل . تسمح هذه الشبكة بنقل المعلومات بسرعة تصل إلى 100ميغابايت/الثانية باستخدام التكنولوجيات الحديثة.

### 5-3 شبكات الإنترنت INTRANET :

تقوم العديد من الهيئات اليوم بالإتجاه نحو شبكات الانترنت كأداة لمشاركة المعطيات بين موظفي الهيئة. وكغيرها من الشبكات الكبيرة ، تعتمد الانترنت على نموذج "زبون-لخادم" ، حيث تحوي على **خادم** يقوم بإدارتها. تعمل شبكة الانترنت بنفس أسلوب عمل الانترنت، إلا أن الانترنت هي شبكة خاصة، وغير متاحة لدخول العامة.

يقوم المستخدمون بالدخول إلى الشبكة باستخدام متصفح الانترنت، بدلاً من استخدام سطح المكتب، حيث يتم الدخول إلى الملفات، وقواعد المعطيات، والبريد الإلكتروني، والطابعات، والموارد الأخرى عبر المتصفح.

تحتاج الشركة التي تود تركيب شبكة انترانيت إلى **خادم** ويب مع البرمجيات اللازمة لهذا الغرض، وعملية تنصيب هذه البرمجيات بسيطة. وإذا تم استخدام نظام Windows NT أو النسخ التي تليه (Windows 2000,2003,XP,Vista) فإن هذه البرمجيات تكون مجانية. وتسمى برمجيات تخدم الويب التي تقدمها مايكروسوفت مع نظام Windows **بخادم** الويب IIS أو Internet Information Services.

---

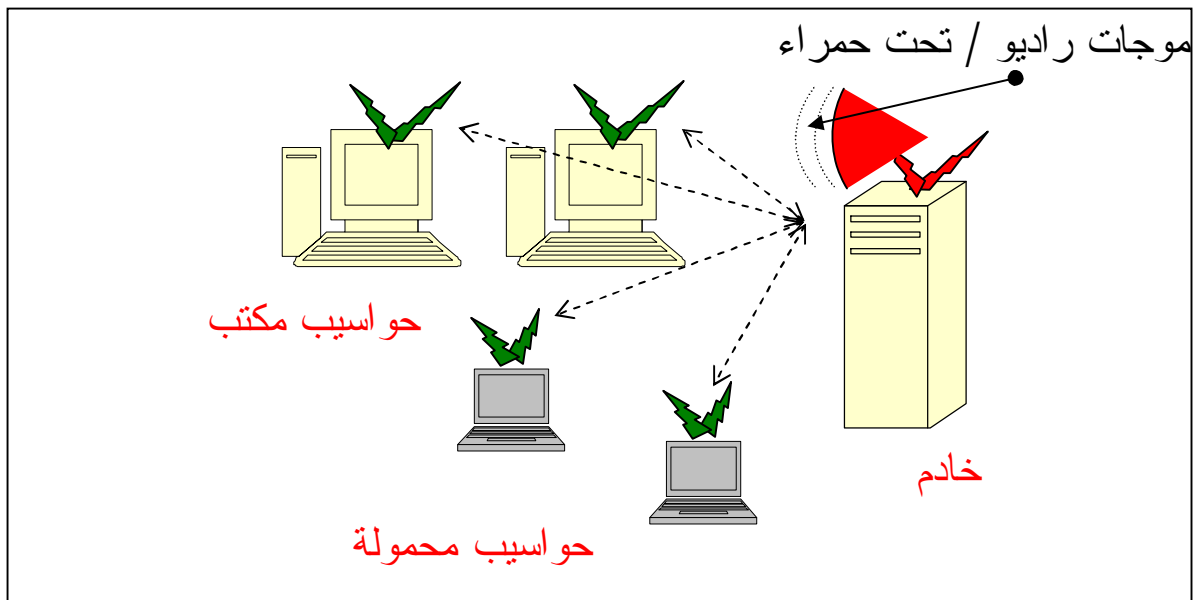
- الأخضر، أيديوج، الخدمات الإلكترونية في المكتبة المعاصرة : مدخل إلى المعلوماتية، آفاق الثقافة والتراث، المجلد الثامن، العددان 29-30، ربيع الأول 1421هـ.

-Downing, C.E. and Reath. The Internet as the Intranet: Moving towards the electronic Classroom. Journal of the electronic Technology Systems, Vol. 25, N°3, 1996, pp.273-291  
- <http://www.opendirectorysite.info/index.htm> (consulté le 22/11/2007)

يتم إعداد الجهاز وكأنه خادم ويب على الانترنت. موقع الويب الداخلي للشركة على هذا الخادم. هناك احتياجات أخرى، ومن ضمنها تنصيب بروتوكول TCP/IP المستخدم على الانترنت، والذي يسمح للحواسيب بالاتصال ونقل المعطيات. إذًا، فالمكونات المطلوبة لشبكة انترانيت هي: جهاز خادم يتم إعداده كخادم ويب، متصفح انترنت مع برمجياته و بروتوكول TCP/IP.

### 6-3 الشبكات المحلية اللاسلكية C.W.L.A.N:

من أهم الطفرات التكنولوجية الحديثة المنشأ، نجد شبكة الحواسيب المحلية اللاسلكية « Computer wireless local Area Network » و هي شبكة يتم فيها الارتباط بين الحواسيب في مكان واحد باعتماد وسط لاسلكي مثل ذبذبة إرسال الراديو « R.F. Radio Frequency » ، أو تحت الحمراء « I.R. Infra Read » بدلاً من الأسلاك، و هذا يسمح للمستخدمين الولوج للشبكة دون الارتباط بها فيزيائياً.



الشكل رقم 10 شبكة حواسيب محلية لاسلكية C.W.L.A.N.

## المبحث الثاني:

### 3-7. المكونات المادية للشبكات الحاسوبية

إذا كنا نعرفنا على أنواع و تقسيمات الشبكات المعلوماتية حسب امتدادها في الفضاء و تركيبتها الهندسية في المطلب السابق، فإنه من الحتمية بمكان أن نتطرق إلى مختلف العناصر الفيزيائية المكونة لها، مع الإشارة إلى أن التطور التكنولوجي و التقني خاصة في مجال تكنولوجيا الاتصالات و الإعلام الآلي أصبحت تعرف تسارعا في التطور و التحديث يصعب على المرء الإلمام بكل جوانبها. و هذه مشكلة حقيقية يتعايش معها يوميا القائمين على تسيير الشبكات المعلوماتية. مهما كان البناء الهندسي لشبكة ما، (ناقل، حلقي، نجمي أو شجري) و مهما كان مجال الشبكة (LAN, MAN, WAN, LAN) فإنها بحاجة إلى مجموعة من العناصر و الأجهزة الرقمية الحاملة، الناقلة و الموزعة للمعطيات .

#### ✓ مجموعة من الحاسبات:

أول مفهوم وجد للشبكات المعلوماتية كان على أساس ربط مجموعة من الحواسيب ببعضها البعض قصد تقاسم المعلومات و العمل المشترك بالإضافة إلى الرفع من القدرة التخزينية، و مع التطور الذي عرفته المعلوماتية و الاعتماد المتزايد على الحواسيب في مختلف الهيئات و المؤسسات على اختلافها فإن الحاسوب أصبح عنصر أساسي للعمل، و إذا أخذنا متاحف الوطنية كعينة فأن متوسط الحواسيب المقسمة على مختلف المصالح تتعدى العشرة (10) مما يستلزم الاعتماد على العمل الشبكي و إن كان على المستوى الداخلي للمؤسسة.

لا بد للحاسبات المخصصة للعمل ضمن شبكة أن تتوفر على الأجهزة الآتية:

- بطاقة الاتصال الشبكي: (Network Interface Card- NIC) تشكل البطاقة جسر الاتصال بين الكمبيوتر وأسلاك النقل التي تربط مكونات الشبكة.
- ذاكرة عشوائية RAM : تكون سعتها لا تقل على 64 Mb ميغابايت.

- معالج Processeur من نوع Pentium عن 600Mh ميغاهيرتز

## هيكلية الربط : نموذج الخادم/المستخدم Client/Server Model

نموذج الخادم المستخدم هو الهيكلية المستعملة حالياً لربط حاسب بحاسب آخر عبر الشبكة. ويكون فيها المستخدم (Client) برنامج أو جهاز (طرفية، حاسب شخصي أو أي نوع من أنواع الحاسبات) يحتاج خدمة مقدمة من طرف برنامج أو حاسب آخر يسمى الخادم (Server). والخدمات المقدمة من الحاسب الخادم تتلاءم مع طبيعة و أهداف الشبكة مثلاً خدمة طباعة، خدمة ملفات، خدمة صفحات متعددة الوسائط، خدمة بريد إلكتروني الخ...

| نوع الخدمة    | نوع الخادم                                  | الجدول رقم 01 : الخدم |
|---------------|---------------------------------------------|-----------------------|
| طباعة         | خادم طباعة / Printer Server                 |                       |
| ملفات         | خادم ملفات / File Server                    |                       |
| صفحات         | خادم صفحات / Web Server                     |                       |
| بريد إلكتروني | خادم بريد إلكتروني / E-mail Server          |                       |
| شبكة          | خادم الشبكة أو ملقم الشبكة / Network Server |                       |

ت المقدمة على الشبكة و اسم الخادم لكل خدمة

**أ- خادم أو ملقم الشبكة (Network Server):** يقوم بإدارة و تنظيم مهام الشبكة و هو يحتوي على نظام تشغيل الشبكة (NOS : Network Operating System) ، و تكون الشبكة مكونة من أكثر من خادم واحد .

### ب- المودم Modem:

و هو إختصار لـ Modulateur و هو عبارة عن جهاز يهيئ أو يكيف إشارة الحاسب الرقمية النبضية للإرسال على خط هاتفي عند إرسال الإشارات و



يقوم بعكس العملية عند الاستقبال، (مرمز و مفكك  
للمودم تتراوح ما بين 2kbps و 56kbps

### ج- الموجه Switch:

هو جهاز يسمح بتوجيه البيانات حسب الطلب فقط، (على عكس جهاز الـ Hub الذي يوجه البيانات من الجهاز المرسل إلى كل البوابات أو الأجهزة المستقبلية)، فلدى الموجه معرفة مسبقة بكل الأجهزة الموصولة بالبوابات، وهو يقوم بإرسال البيانات إلى الجهاز المطلوب دون الأجهزة الأخرى، و بهذا يحقق الرفع من أداء الشبكة بالتخفيض من مقدار عبور الحزم و تصادمها.

### ت- الجسر Bridge:

هو عبارة على جهاز يسمح بربط شبكتين أو أكثر ببعضهما البعض، حتى إذا كانت الشبكات غير متجانسة، كربط شبكة لاسلكية بشبكة محلية أو شبكة محلية بشبكة إقليمية و تستعمل الجسور في عملية الربط الشبكي أو التشبيك عندما تصل الشبكة إلى مرحلة التشبع أو زيادة عدد العقد.

### ث - المكثف Repeater:

و هو جهاز يستخدم في دارات الاتصال، و تتركز مهمته في القضاء على التشويش و بذلك منع تشوه البيانات و يعيد توليد الإشارة و إرسالها بشدتها و شكلها الأصليين. أما في الشبكات فيستخدم للربط بين شبكتين أو مقطعين من شبكة واحدة و إعادة توليد الإشارات.

### ح - جهاز التوجيه Router:

هو عبارة على جهاز يقوم بالربط بين شبكات موزعة جغرافيا قد تكون غير متجانسة في البنية الهندسية، بنفس مبدأ العمل المعتمد في أجهزة الجسور أو المكثفات، إلا أن جهاز التوجيه يقوم بمعاينة كل حزمة بيانات صادرة من مصدرة و يحولها إلى المرسل إليه بتعيين أحسن مسار قد تسلكه هذه الحزمة داخل قنوات الربط للشبكة و السهر على استلامها.

### 3-8 كوابل (أسلاك) الربط :

إن عملية الربط بين الحواسيب المكونة لشبكة ما ، أو حتى عملية ربط الشبكات ببعضها البعض تحتاج إلى قنوات تسمح بمرور البيانات في ما بينها، و هذه القنوات تكون عبارة على كوابل تختلف حسب طبيعة البنية الشبكية و التكنولوجيا المستعملة و طول المسافة التي تغطيها مع مراعاة عدد المحطات و التوزيع المعتمد.

يبين الجدول التالي الأبعاد التي يمكن أ  
 لبناء تصميم شبكي<sup>1</sup>:

| نوع الشبكة              | نوع الكابل | أقصى طول للكابل | أدنى طول للكابل | أقصى عدد للمحطات الممكن ربطها شبكيا |
|-------------------------|------------|-----------------|-----------------|-------------------------------------|
| إيثرنت<br>Ethernet      | رقيق       | 185م            | 6م              | 30                                  |
|                         | سميك       | 50م             | 2.5م            |                                     |
|                         | سميك       | 509م            | 2.5م            | 100                                 |
| توكن رينغ<br>Token Ring | PTNB       | 100م            | 2.5م            | 72                                  |
|                         | PTB        | 100م            | 2.5م            | 260                                 |

### الجدول رقم: 02 مقارنة بين أنواع الشبكات و ميزات الكوابل المستعملة

بعكس الكوابل الكلاسيكية المكونة من معدن النحاس فإن الكوابل ذات الألياف البصرية فإنها تسمح بالتدفق الكبير للبيانات و تسمح بالزيادة في مسافة التشبيك و بذلك الرفع في عدد المستفيدين من الشبكة إلا أنها صعبت التركيب و الصيانة لتطلبها تقنية عالية و جد مكلفة .

| نوع الكابل  | السرعة       | أقصى مدى |
|-------------|--------------|----------|
| محوري خفيف  | 10ميغابت/ثا  | 185م     |
| محوري ثقيل  | 10 ميغابت/ثا | 500م     |
| ألياف بصرية | 100ميغابت/ثا | 2000م    |

### الجدول رقم: 03 مقارنة بين أنواع الكوابل المستعملة في التشبيك<sup>2</sup>

1- 2- سام محمد، أحمد عمر يوسف: أسس تصميم الشبكات الحاسوبية. مصر، دار الرضا للنشر و التوزيع، 2002. ص.ص. 80-86



| <p>جدول مقارنة لمختلف أنواع الكابلات</p> <p>Tableau comparatif des spécificités des câbles</p> |                                    |                                   |                                                |                  |                                        |
|------------------------------------------------------------------------------------------------|------------------------------------|-----------------------------------|------------------------------------------------|------------------|----------------------------------------|
|                                                                                                | Le câble coaxial<br>الكابل المحوري |                                   | La paire torsadée<br>الكوابل الثنائية المجدولة |                  | La fibre<br>optique<br>الألياف البصرية |
|                                                                                                | Coaxial<br>fin<br>محوري<br>خفيف    | Coaxial<br>épais<br>محوري<br>سميك | Non<br>blindée<br>(UTP)                        | Blindée<br>(STP) |                                        |
| Norme<br>التقييس                                                                               | 10 base 2                          | 10 base 5                         | 10 base T                                      | 10 base T        | /                                      |
| Réseau<br>نوع الشبكة                                                                           | Ethernet<br>fin                    | Ethernet<br>épais                 | /                                              | /                | /                                      |
| Longueur<br>المسافة                                                                            | 185م                               | 500م                              | 100م                                           | 100م             | 2كم                                    |
| Connecteur<br>الكابل المستعمل                                                                  | BNC                                | BNC, AUI                          | RJ45                                           | RJ45             |                                        |
| Débit<br>تدفق البيانات                                                                         | 10 Mb/s                            | 10 Mb/s                           | 10 à 100<br>Mb/s                               | 10 à 100<br>Mb/s | 0,1 à 1 Gb/s                           |
| Blindage<br>كابل مدرع                                                                          | نعم                                | نعم                               | لا                                             | نعم              | لا                                     |
| Installation<br>التركيب                                                                        | سهل                                | سهل                               | سهل                                            | سهل              | معقد                                   |
| Flexible<br>المرونة                                                                            | نوعا ما<br>مرن                     | قليل المرونة                      | مرن                                            | نوعا ما مرن      | غير مرن                                |
| Atténuation<br>التقليل شدة<br>الإشارة                                                          | نعم                                | نعم                               | نعم                                            | نعم              | لا                                     |

| لا       | مستجيب       | كثير الاستجابة | قليل الاستجابة | الاستجابة    | السرعة         |
|----------|--------------|----------------|----------------|--------------|----------------|
| أمن      | نوعا ما ضعيف | جد ضعيف        | ضعيف           | ضعيف         | Sécurité الأمن |
| مكلف جدا | غير مكلف     | الأقل تكلفة    | مكلف           | قليل التكلفة | Coût التكلفة   |

### 3-9 بروتوكول اتصال:

يحدد خوارزمية تخاطب مكونات الشبكة والمواصفات التقنية الواجب توفرها (مثل عرض الحزمة المستخدم (bandwidth) ، وطريقة ترتيب المعلومات عند إرسالها (Packets formats) و غيرها من المواصفات التقنية .

### 3-10 نظام تشغيل شبكي:

(Network Operating System- NOS) يقدم خدمة تنظيم صلاحيات وحقوق المستخدمين (rights and permissions) في الوصول إلى الموارد والأجهزة المشتركة على الشبكة ومن أمثلته: مايكروسوفت ويندوز 98، ويندوز 2000، ويندوز إن تي – (Windows 98-2000-XP Professionnel – Windows Server)

### 3-11 وظائف الاتصال الخاصة بالشبكة:

إن وظائف الاتصال الخاصة بالشبكة تتعدد بتعدد المصممين، غير أنها عموما مستوحاة من النموذج القياسي<sup>1</sup> OSI (International Standards Organisation) حيث قامت المنظمة بتحديد النموذج القياسي للشبكات و هو يدعى النموذج المفتوح لربط الأنظمة، الذي يحدد كيفية الاتصال بين حاسوبين و أن الشبكات المحلية تتكون من سبعة (07) طبقات مستقلة عن بعضها<sup>2</sup> البعض، و هي مرتبة من الأسفل إلى الأعلى كالآتي:

## -الطبقة الفيزيائية - طبقة الاتصال بالمعطيات الدورة- طبقة التعارف - طبقة التطبيقات.

- 1- سام محمد، أحمد عمر يوسف: مصدر مذكور سابقا ص.ص. 113 - 115.
- 2- عبد الحق، ط.: مصدر مذكور سابقا ص.ص. 349-350.

إذا يمكننا تعريف الشبكات المحوسبة، ومنها شبكات المتاحف الوطنية ، بأنها تركيب مجموعة من الحواسيب (Computers) وقواعد البيانات (Databases) الخاصة منها بالتراث الثقافي المنقول (التحف / اللقا الأثرية ) أو المادة الوثائقية، و الطرفيات (Terminals) بغرض استخدامها من قبل المستخدمين. ومن خلال ما سبق ذكره لابد من التأكيد على خمسة جوانب أساسية تركز عليها شبكات المعلومات بجميع أشكالها وأنواعها، المحلية والوطنية والإقليمية والعالمية. وتتمثل تلك الجوانب بالآتي :

**1 مجموعة من الحواسيب**، بمختلف أنواعها وأحجامها وسرعاتها وإمكانات استيعابها من البيانات. فقد تكون جميعها حواسيب (Microcomputers)، كما هو الحال في الاتجاهات الحديثة في التعامل مع هذا النوع من الحواسيب ذات القدرات التخزينية العالية والمعالجات السريعة. أو قد تكون واحدة منها أو أكثر حواسيب متوسطة (Minicomputers) تعمل على أساس كونها مركزية أو حواسيب خادمت (Servers)

**2 طرفيات (Terminals)** أو ما يطلق عليها البعض اسم النهائية، وهي منافذ للدخول إلى المعلومات واسترجاع المطلوب منها، أو إضافة ما يمكن إضافته إليها بضوء ما يسمح نظام الشبكة المعتمد. ومن الجدير بالذكر أن الحواسيب الحديثة أصبحت حواسيب لتخزين ومعالجة البيانات وكذلك استرجاع المعلومات داخل الفضائات المعنية، وفي نفس الوقت يمكنها أن تكون طرفيات معتمدة في أنظمة



الشبكات. أما من حيث طاقاتها التخزينية الد

التشغيلية لها، فإذا ما كانت للربط الشبكي فحسب، فلا يشترط في طاقاتها أن تكون عالية.

**3 قواعد بيانات (Databases)** وتمثل مثل هذه القواعد المواد الأولية الضرورية لعمل وأداء أية شبكة من شبكات المعلومات. وقد تعكس مثل تلك القواعد نصوصاً كاملة لوثائق مخزونة (Fulltext) ، أو بيانات بيبليوغرافية (Bibliographic) تعكس مفاتيح استرجاع تعريفية بالمادة أو المواد الأصلية، مع مستخلصات (Abstracts) توضيحية لماهية كل وثيقة أو مادة مشمولة بالتوصيف في القاعدة. أو قد تكون قواعد أخرى تأخذ شكل أدلة (Guides) أو أية أنواع أخرى من القواعد.

#### **4 المستخدمين والمستخدمون النهائيين (End Users) للشبكة.** وهم العمود

الفكري لشبكات المعلومات التي من المفروض أنها بنيت وأنشئت من أجلهم.

5. وسائل الاتصال والوسائط الناقلة (Communication Media) للمعلومات و

هي جد مهمة في بناء أية شبكة للمكتبات المتشاركة في مصادر المعلومات المختلفة و الاستفادة الجماعية من مواردها المتاحة، فهي تشكل قناة الاتصال المفتوحة بينها.

#### **5 الأدوات والوسائل Tools** المطلوبة لبناء الشبكة وتنفيذها، مثل تركيبة تراسل

البيانات CCF والأدوات والوسائل الأخرى التي تسهل تبادل البيانات والمعلومات

وتنقلها بين أطراف الشبكة المختلفة



**PDF**  
Complete

*Your complimentary  
use period has ended.  
Thank you for using  
PDF Complete.*

[Click Here to upgrade to  
Unlimited Pages and Expanded Features](#)

## الفصل الثالث

توحيد الإجراءات الفنية و الحزم البرمجية

المعتمدة بالمتاحف الوطنية الجزائرية



**PDF**  
Complete

Your complimentary  
use period has ended.  
Thank you for using  
PDF Complete.

[Click Here to upgrade to  
Unlimited Pages and Expanded Features](#)

المبحث الأول: -----

## 4-1 نبذة تاريخية عن المكتبات بالمتاحف الوطنية الجزائرية:

بدأت المكتبات في التاريخ الإنساني منذ أن بدأ الإنسان يسجل أفكاره و أعماله و طموحاته، و منذ بدأ ينظم هذه المسجلات للإفادة منها في تطور أساليب حياته المعيشية و المادية و الفكرية و الثقافية.

و ارتباط المكتبة بالمتحف ارتباط جد وثيق عبر التاريخ، أما بالجزائر الحديثة فقد توافق إنشاء أول متحف و أول مكتبة وطنية بنفس المكان في بداية القرن 19م.

أغلب المتاحف التي أنشأت بالجزائر مع نهاية القرن 19م كانت تحتوي على خزائن خاصة بالوثائق على اختلاف محتوياتها و حواملها، خاصة تقارير الأبحاث الأركيولوجية و مخططات الحفريات و الخرائط و الصور الفوتوغرافية بالإضافة إلى بعض الدوريات المتخصصة الصادرة عن جمعيات الجغرافية و الآثار لكل من مدينة وهران، الجزائر و قسنطينة، و هكذا تكونت أولى الأرصدة الوثائقية لهذه المتاحف. إلا أن الإطار القانوني لم يكن يسمح باعتبارها مكتبات ذات مواصفات مقننة و المتعارف بها، فهي بقيت عبارة عن خزائن الوثائق للمحافظين و الباحثين. مع صدور القانون الأساسي للمتاحف الوطنية سنة 1985م و الذي سبق ذكره، أوجدت مصلحة المكتبة و الوثائق بكل المتاحف الوطنية كما تم السماح بتوظيف المكتبيين الوثائقين الأرشيفيين و مساعدتهم بالمتاحف الوطنية و تم تخصيص جزء من ميزانية التجهيز للإقتناءات الوثائقية و الوسائل البيداغوجية .



#### 1-1-4 مكتبة المتحف الوطني للآثار الق

أنشأت مصلحة المكتبة سنة 1985م، و هي تتوفر على رصيد وثائقي متخصص في التاريخ و الأركيولوجيا القديمة و الإسلامية بالإضافة إلى الأيكونوغرافيات و الصور و الخرائط يفوق 4705 عنوان.

إن رصيد المكتبة مقسم إلى رصدين حسب اللغة ، الرصيد الأول باللغة العربية و هو يتكون من 1.785 عنوان و الرصيد الثاني باللغات الأخرى متكون من 2.895 عنوان بالإضافة إلى الدوريات التي تتكون من 25 عنوان .

في السنوات الماضية تم حوسبة خدمات المكتبة، فهي تتوفر على فهرس ألي و كشف المواضيع ألي للدوريات حيث جهزت المكتبة بثلاث حواسيب ، ثلاثة مساحات ضوئية و طابعة و يقوم على تسيير المكتبة محافظ للمكتبات و أربعة (4) مكتبيين و ثلاث (3) مساعدين مكتبيين .

إن هذه المكتبة تقدم خدماتها للباحثين المختصين في الأركيولوجيا و التاريخ القديم و كذلك طلبة الآثار، التاريخ و ما قبل التاريخ.

| نوعية المنصب              | العدد |
|---------------------------|-------|
| محافظ المكتبات و الوثائق  | 01    |
| مكتبي وثنائي أرشيفي       | 04    |
| مساعد مكتبي وثنائي أرشيفي | 03    |
| المجموع                   | 08    |

جدول رقم: 05 عدد و مناصب مكتبة المتحف الوطني للآثار القديمة

| الر | نوع الوعاء الفكري | العدد (بالعنوان) | النسبة |
|-----|-------------------|------------------|--------|
|-----|-------------------|------------------|--------|



| رقم |                                    |       |
|-----|------------------------------------|-------|
| 01  | عناوين الكتب باللغة العربية        | 1.785 |
| 02  | عناوين الكتب باللغات الأجنبية      | 2.895 |
| 03  | الدوريات                           | 25    |
| 04  | التقارير، الأدلة و النشرات         | 560   |
| 05  | الحوامل الرقمية / الأقراص المضغوطة | 100   |
| 06  | الخرائط                            | 260   |
|     | المجموع                            | 5.625 |

جدول رقم: 06 رصيد مكتبة المتحف الوطني للآثار القديمة

#### 4-1-2 مكتبة المتحف الوطني للفنون و التقاليد الشعبية:

أنشأت مصلحة المكتبة سنة 1987م، و هي تتوفر على رصيد وثائقي متخصص في الفنون الشعبية و الإيثنوغرافيا، الديانات و الحضارات بالإضافة إلى الأيكونوغرافيات و الصور و الخرائط يفوق 1510 عنوان.

إن رصيد المكتبة مقسم إلى رصدين حسب اللغة ، الرصيد الأول باللغة العربية و هو يتكون من 900 عنوان و الرصيد الثاني باللغات الأخرى متكون من 600 عنوان بالإضافة إلى الدوريات التي تتكون من 10 عناوين .

في السنوات الماضية تم حوسبة خدمات المكتبة، فهي تتوفر على فهرس ألي باستعمال برمجية BIBLIODOC. حيث جهزت المكتبة بحاسوبين ، مساحة ضوئية و طباعة و يقوم على تسيير المكتبة مكتبي وثائقي واحد و (3) مساعدين مكتبيين .



إن هذه المكتبة تقدم خدماتها للباحثين المذ

التقاليد الشعبية و التاريخ. كما أن مكتبة المتحف الوطني للفنون و التقاليد الشعبية تعاني من ضيق المساحة المخصصة لها و التي لا تفوق 30م<sup>2</sup> مع العلم أن المتحف يقع بقصر بحي القصبة العتيق.

| العدد | نوعية المنصب              |
|-------|---------------------------|
| 01    | مكتبي وثنائي أرشيفي       |
| 03    | مساعد مكتبي وثنائي أرشيفي |
| 02    | عون مهني                  |
| 06    | المجموع                   |

جدول رقم: 07 عدد و مناصب مكتبة المتحف الوطني للفنون و التقاليد الشعبية

| الرقم | نوع الوعاء الفكري                  | العدد (بالعنوان) | النسبة |
|-------|------------------------------------|------------------|--------|
| 01    | عناوين الكتب باللغة العربية        | 900              | 53.41% |
| 02    | عناوين الكتب باللغات الأجنبية      | 600              | 35.60% |
| 03    | الدوريات                           | 10               | 00.59% |
| 04    | التقارير، الأدلة و النشرات         | 105              | 06.23% |
| 05    | الحوامل الرقمية / الأقراص المضغوطة | 70               | 04.15% |
|       | المجموع                            | 1.685            |        |

جدول رقم: 08 رصيد مكتبة المتحف الوطني للفنون و التقاليد الشعبية

## 3-1-4 مكتبة المتحف الوطني الباردو:

افتتحت مكتبة المتحف الوطني الباردو سنة 1993م، و يعود هذا التأخر في افتتاحها إلى كون متحف الباردو كان يتشارك مع مركز الأبحاث في الأنثروبولوجيا و ما قبل التاريخ و الإيثنوغرافيا (CRAPE) خدمات مكتبة مشتركة. يتكون رصيد هذه المكتبة من 4500 عنوان ، بالإضافة إلى الدوريات، الخرائط و الرسائل الجامعية و هو متخصص في التاريخ، ما قبل التاريخ، الأركيولوجيا، الهندسة المعمارية، اللسانيات و علم المتاحف.

إن القائمين على المكتبة يحاولون اقتناء برنامج سنجاب من (CERIST) بغية حوسبت وظائف المكتبة . و يقوم بتسيير المكتبة (02) مكتبيين و وثائقيين و (02) مساعدين مكتبيين.

تقدم المكتبة خدمات نوعية لروادها من باحثين و أساتذة و طلبة أقسام التاريخ، ما قبل التاريخ، الآثار الرومانية و الإسلامية.

| العدد | نوعية المنصب              |
|-------|---------------------------|
| 01    | محافظ المكتبات و الوثائق  |
| 02    | مكتبي وثنائي أرشيفي       |
| 02    | مساعد مكتبي وثنائي أرشيفي |
| 05    | المجموع                   |

جدول رقم: 09 عدد و مناصب مكتبة المتحف الوطني الباردو



| الرقم | نوع الوعاء الفكري                  | (بالعنوان) |        |
|-------|------------------------------------|------------|--------|
| 01    | عناوين الكتب باللغة العربية        | 1540       | 30.68% |
| 02    | عناوين الكتب باللغات الأجنبية      | 2960       | 58.98% |
| 03    | الدوريات                           | 117        | 02.33% |
| 04    | التقارير، الأدلة و المنشرات        | 230        | 04.58% |
| 05    | الخرائط                            | 120        | 02.39% |
| 06    | الرسائل الجامعية                   | 41         | 00.81% |
| 07    | الحوامل الرقمية / الأقراص المضغوطة | 10         | 00.19% |
|       | المجموع                            | 5018       |        |

جدول رقم: 10 رصيد مكتبة المتحف الوطني الباردو

#### 4-1-4 مكتبة المتحف الوطني للفنون الجميلة:

أنشأت مكتبة المتحف الوطني للفنون الجميلة سنة 1931م، و تعد أول مكتبة متخصصة في الفنون الجميلة على المستوى الوطني ، وهي تحتوي على رصيد وثائقي يفوق 26350 عنوان و يقوم على تسييرها (02) مكتبيين و (05) مساعدين مكتبيين.

إن رصيد المكتبة مصنف حسب الحجم و هذا نظرا للان المكبة صممت و أنشأت حسب المقاييس التي كان معمولا بها في القرن 18م .  
لم يتم حوسبت المهام المكتبية إلى يومنا هذا ، و هي تقدم خدماتها للباحثين و الدارسين المهتمين بعالم الفنون الجميلة



| نوعية المنصب              |    |
|---------------------------|----|
| مكتبي وثائقي أرشيفي       | 02 |
| مساعد مكتبي وثائقي أرشيفي | 05 |
| المجموع                   | 07 |

جدول رقم: 11 عدد و مناصب مكتبة المتحف الوطني للفنون الجميلة

| الرقم | نوع الوعاء الفكري             | العدد (بالعنوان) | النسبة |
|-------|-------------------------------|------------------|--------|
| 01    | عناوين الكتب باللغة العربية   | 3150             | 11.55% |
| 02    | عناوين الكتب باللغات الأجنبية | 23200            | 85.12% |
| 03    | الدوريات                      | 325              | 01.19% |
| 04    | التقارير، الأدلة و النشرات    | 580              | 02.12% |
|       | المجموع                       | 27255            |        |

جدول رقم: 12 رصيد مكتبة المتحف الوطني للفنون الجميلة

#### 4-1-5 مكتبة المتحف الوطني سيرتا

افتتحت سنة 1986م، و هي متخصصة في التاريخ القديم (ما قبل التاريخ) و الأركيولوجيا و كذلك علم المتاحف MUSÉOLOGIE ، تحتوي على قاعة مطالعة فسيحة و تقوم بتوفير كل الوثائق و الكتب للباحثين العاملين بالمتحف و كذا المختصين و الطلبة الجامعيين.

يتكون رصيد المكتبة من حوالي 2500 عنوان كتاب و 250 دورية بمجموع 499 عدد و 320 خريطة، و يعتبر الاقتناء المصدر الأساسي لتزويد رصيد المكتبة

بالإضافة إلى الهبات المقدمة من الوصاية أو الإيسيسكو أو المجلس الدولي للمتاحف ICOM.

من أهم الأعمال المكتبية و الإجراءات التي تسهر المكتبة على إنجازها نجد أولاً القيام بالجرد العام لكل الصيد الوثائقي، و تطبيق التصنيف العشري كما أنها تقوم بفهرسة الكتب حسب التقنين الدولي للوصف البيبليوغافي وقد تم إعداد ثلاثة فهارس للبحث : فهرس المواضيع، فهرس المؤلفين، فهرس العناوين.

الجدول الذي يوضح المناصب و العدد

| العدد | نوعية المنصب              |
|-------|---------------------------|
| 01    | محافظ المكتبات و الوثائق  |
| 02    | مكتبي وثائقي أرشيفي       |
| 03    | مساعد مكتبي وثائقي أرشيفي |
| 06    | المجموع                   |

جدول رقم: 13 عدد و مناصب مكتبة المتحف الوطني سيرتا

| الرقم | نوع الوعاء الفكري             | العدد (بالعنوان) | النسبة |
|-------|-------------------------------|------------------|--------|
| 01    | عناوين الكتب باللغة العربية   | 267              | 07.53% |
| 02    | عناوين الكتب باللغات الأجنبية | 2233             | 62.91% |
| 03    | الدوريات                      | 730              | 20.56% |
| 04    | الخرائط                       | 320              | 09.01% |
| 05    | المجموع                       | 3550             |        |

جدول رقم: 14 رصيد مكتبة المتحف الوطني سيرتا

## 4-1-6 مكتبة المتحف الوطني أحمد زبانة

يعود تاريخ إنشاء مكتبة المتحف الوطني أحمد زبانة إلى سنة 1985م، تعمل على توفير المراجع و المعلومات باختلاف أنواعها في العلوم التاريخية ، الديانات، العلوم الطبيعية ، الفنون الجميلة ، الهندسة المعمارية و علم المتاحف للباحثين العاملين بالمتحف و كذا المختصين و الطلبة الجامعيين ، و يتولى تسيير المكتبة مكتبين متخرجين من معهد علم المكتبات.

تحتوي المكتبة على رصيد وثائقي يتقسم كالآتي: الكتب باللغة العربية: 1752 عنوان، الكتب باللغة الأجنبية : 4780، المخطوطات: 01، الدوريات: 132، الخرائط: 160، الإيكونوغرافيات : 378، الصور: 15253.

عملية التزويد للرصيد تعتمد أساسا على الاقتناء، كما أن المكتبة سجلت بعض الهبات إلا أنها تبقى جد ضئيلة.

بالنسبة للتصنيف المعتمد بالمكتبة فهو تصنيف ديوي العشري، كما أن المكتبة تضع تحت تصرف روادها فهرس المواضيع و فهرس المؤلفين و ذلك من أجل تسهيل عملية البحث عن المعلومة.

إن عملية رقمنت رصيد المكتبة في طور الإنجاز، و هي تتعدى 45%.

في ما يلي الجدول الذي يوضح المناصب و العدد

| نوعية المنصب              | العدد |
|---------------------------|-------|
| مكتبي وثائقي أرشيفي       | 03    |
| مساعد مكتبي وثائقي أرشيفي | 03    |
| عون مهني                  | 03    |
| المجموع                   | 09    |

جدول رقم: 15 عدد و مناصب مكتبة المتحف الوطني أحمد زبانة

| الرقم | نوع الوعاء الفكري             | العدد (بالعنوان) | النسبة |
|-------|-------------------------------|------------------|--------|
| 01    | مخطوط                         | 01               | 00,004 |
|       | عناوين الكتب باللغة العربية   | 1752             | 07, 80 |
| 02    | عناوين الكتب باللغات الأجنبية | 4780             | 21, 28 |
| 03    | الدوريات                      | 132              | 00, 58 |
| 04    | الخرائط                       | 160              | 00, 71 |
| 05    | الإيقونات -<br>ICONOGRAPHIES  | 378              | 01, 68 |
| 06    | الصور                         | 15253            | 67, 92 |
| 05    | المجموع                       | 22456            |        |

جدول رقم: 16 رصيد مكتبة المتحف الوطني أحمد زبانة

#### 7-1-4 مكتبة المتحف الوطني للآثار - سطيف -

أنشأت مكتبة المتحف الوطني للآثار لمدينة سطيف سنة 1985م، لتسجل في نفس السنة أول عملية اقتناء للكتب مكونا النواة الأولى لرصيد المكتبة، و هو اليوم يفوق 6790 عنوان هي متخصصة في التاريخ و علم الآثار ، و هي تقدم خدماتها لباحثي و تقنيي المتحف و الأساتذة و الباحثين و كذا طلاب الجامعة و المتدربين.

بالنسبة لتصنيف الكتب، فقد قسم الرصيد حسب اللغة و المواضيع. أما بالنسبة لحوسبة مختلف الوظائف المكتبية فإن العملية ما زالت في طور التخطيط.

في ما يلي الجدول الذي يوضح المناصب و العدد



| نوعية المنصب        | العدد |
|---------------------|-------|
| مكتبي وثائقي أرشيفي | 01    |
| عون مهني            | 01    |
| المجموع             | 02    |

جدول رقم: 17 عدد المناصب بمكتبة المتحف الوطني للآثار - سطيف

جدول يوضح تقسيم رصيد المكتبة

| الرقم | نوع الوعاء الفكري             | العدد (بالعنوان) | النسبة % |
|-------|-------------------------------|------------------|----------|
|       | عناوين الكتب باللغة العربية   | 975              | 27, 32   |
| 02    | عناوين الكتب باللغات الأجنبية | 2375             | 66, 56   |
| 03    | الدوريات                      | 214              | 05, 99   |
| 04    | الخرائط                       | 04               | 00, 11   |
| 05    | المجموع                       | 3568             |          |

جدول رقم: 18 رصيد مكتبة المتحف الوطني للآثار - سطيف



## 4-1-8 مكتبة المتحف الوطني ناصر الدين دينم

أنشأت مكتبة المتحف الوطني ناصر الدين دينم سنة 2005م، و هي متخصصة في الفنون الجميلة و التاريخ يقدر رصيدها ب 1139 عنوان و هي تقدم خدماتها إلى الفنانين ، المؤرخين و الطلبة الجامعيين.  
المكتبة تعتمد تصنيف حسب المواضيع و هو م قسم كالآتي:

### -الفنون الجميلة:

- تاريخ الفن
- المدارس الفنية
- فن الخزف
- فن الديكور
- فن النحت
- موسيقى
- سينما و مسرح
- تقنيات الرسم
- هندسة معمارية

### -التاريخ—————خ:

- تاريخ الحضارات القديمة
- تاريخ العرب و المسلمين
- تاريخ الجزائر
- شعوب و معتقدات
- سياحة و آثار



يقوم بتسيير المكتبة مكتبي واحد، و (2)مسا.

الإجراءات المكتبية ما زالت لم تتم، بالرغم من توفر الوسائل المادية من حواسيب ،  
ماسحات ضوئية و الطابعات.

في ما يلي الجدول الذي يوضح المناصب و العدد

| العدد | نوعية المنصب        |
|-------|---------------------|
| 01    | مكتبي وثائقي أرشيفي |
| 02    | مساعد مكتبي وثائقي  |
| 03    | المجموع             |

جدول رقم: 19 عدد المناصب المالية بمكتبة المتحف الوطني ناصر الدين دينيه

جدول يوضح تقسيم رصيد المكتبة

| الرقم | نوع الوعاء الفكري             | العدد (بالعنوان) | النسبة % |
|-------|-------------------------------|------------------|----------|
|       | عناوين الكتب باللغة العربية   | 460              | 40, 38   |
| 02    | عناوين الكتب باللغات الأجنبية | 583              | 52, 18   |
| 03    | الدوريات                      | 69               | 07, 05   |
| 05    | المجموع                       | 1139             |          |

جدول رقم: 20 رصيد مكتبة المتحف الوطني ناصر الدين دينيه



## 3-4 توحيد الإجراءات الفنية و الحزم البرمجية المعتمدة بمكتبات المتاحف الوطنية :

### أ- التصنيف:

تعتمد مكتبات المتاحف مجموعة من التصنيفات المختلفة، و لذلك يجب البدء بتوحيد التصنيف المعمول به، و نظرا لكون العملية تمهد للانتقال إلى العمل الآلي أو الرقمي و الربط الشبكي للأرصدة و تقاديا لكل المشاكل المستقبلية فإنه من الأجدر تقاسم المهام ، و لا يتم ذلك إلا بإعلان خطة عمل محكمة تعتمد التصنيف العشري (ديوي) حيث أن كل مكتبة تعمل على تصنيف رصيدها حسب تخصص المتحف كمرحلة أولى.

التصنيف العشري يعتمد عشرة ميادين معرفية رئيسية وهي:

| الرتبة | الميادين المعرفية             | تخصص المتاحف الوطنية |
|--------|-------------------------------|----------------------|
| 000    | معارف عامة                    | كل المتاحف الوطنية   |
| 100    | الفلسفة و علم النفس           | "                    |
| 200    | الأديان                       | "                    |
| 300    | العلوم الاجتماعية             | "                    |
| 400    | اللغات                        | "                    |
| 500    | العلوم الطبيعية والرياضيات    | "                    |
| 600    | التكنولوجيا والعلوم التطبيقية | "                    |
| 700    | الفنون                        | "                    |
| 800    | الأدب والبلاغة                | "                    |
| 900    | الجغرافيا والتاريخ            | "                    |



و من خلال هذا التصنيف تبدأ عملية إن

مكتبة، لتدمج لاحقا في قاعدة المعطيات الرئيسية الخاصة بالشبكة و يمكن للنظام المستخدم فرز التسجيلات و حذف المتكرر منها.

### **ب- الفهرسة المقروءة أليا :**

بما أن عملية حوسبت الإجراءات الفنية لمكتبات المتاحف تعد جد ضرورية لتجهيزها و تحضيرها للانتقال إلى مكتبات مندمجة في شبكة رقمية ، و هذا يعني أن كافة ملفات المعلومات ذات الحامل الورقي (الفهارس البطاقية، سجلات الجرد، ملفات الإسناد، سجلات الإعارة و التزويد ...إلخ) جميعها يجب أن تتحول إلى لغة رقمية ، مفهومة و مقروءة من قبل الحواسيب أو بمصطلح تقني ما يعرف بالبيانات المقروءة أليا ( **data in machine Readable form** ) كما يجب أن تكون هذه البيانات مرتبة و منظمة بشكل معياري يستجيب لمواصفات عالمية موحدة للتمكين من المشاركة و تقاسم هذه المعلومات بين المكتبات و تقادي تكرار العمل و الجهد.

و يعد نظام تسجيلات مارك صيغة و تركيبة تمكن من قراءة البيانات المحوسبة بموجب حقول ثابتة و معرفة مسبقا، تشمل كل بيانات الوصف الببليوغرافي و التحليل الموضوعي لكافة أشكال و أنواع و أوعية و مصادر المعلومات المكتوبة و المقروءة و المسموعة و المرئية و الإلكترونية و ذلك وفقا للمواصفة Z 392.2709.



و بموجب تركيبة مارك يمكن لكل مادة من

تسجيلة و بالتالي كل بطاقة فهرسيه تتحول إلى تسجيله قائمة بذاتها مقروءة بالحاسوب و مجموع هذه التسجيلات يكون قاعدة بيانات لفهارس.

أما هيكلية تسجيلات مارك فهي تقوم على أساس تحويل كل عناصر الوصف المادي و الموضوعي إلى حقول ثابتة و المتعارف عليها بمعرف الحقل <sup>1</sup>Tag، وهي عبارة على ثلاثة أرقام مميزة تسبق كل حقل و تستخدم لتعريف الحاسوب بالحقل و محتواه

| المعرف / tag | نوع المعلومة                                                            |
|--------------|-------------------------------------------------------------------------|
| 010          | تحدد حقل رقم فهرسة مكتبة الكونغرس                                       |
| 020          | تحدد حقل الترقيم الدولي الموحد للكتاب ISBN                              |
| 100          | تحدد حقل مدخل أساسي باسم المؤلف                                         |
| 240          | تحدد حقل العنوان، و المعلومات الأخرى حول العنوان وبيان المسؤولية        |
| 250          | تحدد حقل الطبعة                                                         |
| 260          | تحدد حقل بيانات النشر                                                   |
| 300          | تحدد حقل الوصف المادي                                                   |
| 440          | تحدد حقل السلاسل                                                        |
| 520          | تحدد حقل بيانات المتابعة                                                |
| 650          | تحدد حقل رؤوس الموضوعات                                                 |
| 700          | تحدد حقل المدخل الإضافي للأسماء (المؤلف المشارك، المحرر، المصور... الخ) |
| 852          | تحدد حقل للأرقام التصنيف أو لجرد                                        |

الجدول رقم 22 المعارف الخاصة بملفات INIMARC

1- محمد، محمد الهادي. توجهات توظيف تكنولوجيا المعلومات و الاتصالات المتقدمة في مرافق المعلومات و المكتبات. مصر: المكتبة الأكاديمية، 2004. ص. 108.



## 3-4 توحيد الحزم البرمجية المعتمدة بمكتبات

عملية تسجيل التحف هي من مهام محافظي التراث الأثري و الملحقي بالحفظ والإصلاح، ألا أن هنالك تكامل بينهم و بين المكتبيين باعتبار أن الصور الخاصة بالتحف هي جزء من رصيد مكتبة المتحف و كذلك الحقل الخاص بالبيبلوغرافيا الخاصة بالتحفة أي الحقلين رقم 1.2 و 1.3 يجب أن يتم التفاعل معهما من خلال قاعدة البيانات الخاصة برنامج Museum والبرمجية المسيرة للمكتبة و هذا الإشكال طرح منذ أن بدأ التفكير في جمع القاعدتين ولقد أعتمد العمل بالحزمة البرمجية سنجاب المعدة للعمل على الشبكة و ذلك بعد اقتنائها من طرف وزارة الثقافة لتجهيز الشبكة الخاصة بالقطاع وفق دفتر شروط من أهم بنوده متابعة عملية نقل قواعد البيانات الخاصة بمكتبات المتاحف التي كانت تعتمد حزم برمجية كبرمجية مكتبة BIBLIOCOD الذي كانت تعتمد مكتبة المتحف الوطني للفنون و التقاليد الشعبية بالجزائر العاصمة و حزمة برمجية CDS\ISIS الذي كانت تعمل به كل من مكتبة المتحف الوطني للآثار القديمة بالجزائر لعاصمة و مكتبة المتحف الوطني أحمد زبانة بوهراي أما مكتبات المتاحف الوطنية المتبقية فلم تعتمد حوسبت وظائفها إلى يومنا هذا، كما ينص دفتر الشروط على ضرورة تدريب مكتبي المتاحف على العمل ببرمجية سنجاب بالمركز الوطني للتعليم العلمي و التقني .CERIST



**PDF**  
Complete

Your complimentary  
use period has ended.  
Thank you for using  
PDF Complete.

[Click Here to upgrade to  
Unlimited Pages and Expanded Features](#)

| المتحف                                           | الرمز<br>البرمجية<br>المستعملة | رصيد  | الرصيد | إلى برمجية<br>سنجاب |
|--------------------------------------------------|--------------------------------|-------|--------|---------------------|
| مكتبة المتحف الوطني للآثار القديمة               | CDS\ISIS                       | 5.625 | 70 %   | \                   |
| مكتبة المتحف الوطني للفنون و<br>التقاليد الشعبية | CBIBLIO<br>OD                  | 1.685 | 90%    | \                   |
| مكتبة المتحف الوطني البارود                      | السنجاب. 2                     | 5018  | \      | \                   |
| مكتبة المتحف الوطني للفنون<br>الجميلة            | \                              | 27255 | \      | \                   |
| رصيد مكتبة المتحف الوطني سيرتا                   | \                              | 3550  | \      | \                   |
| مكتبة المتحف الوطني أحمد زبانة                   | CDS\ISIS                       | 22456 | 10%    | \                   |
| رصيد مكتبة المتحف الوطني للآثار<br>- سطيف        | \                              | 3568  | \      | \                   |
| مكتبة المتحف الوطني - بوسعادة                    | \                              | 1139  | \      | \                   |

جدول رقم 23 . يبين الحزم البرمجية المعتمدة بمكتبات المتاحف الوطنية و نسبة أتمتت  
الأرصدة

من أجل توحيد البرمجيات المستعملة في

المتاحف الوطنية تم اقتناء حزمة البرمجية سنجاب من المركز الوطني للتعليم العلمي و التقني CERIST.

#### 4-4 حزمة البرمجية السنجاب \*SYNGEB :

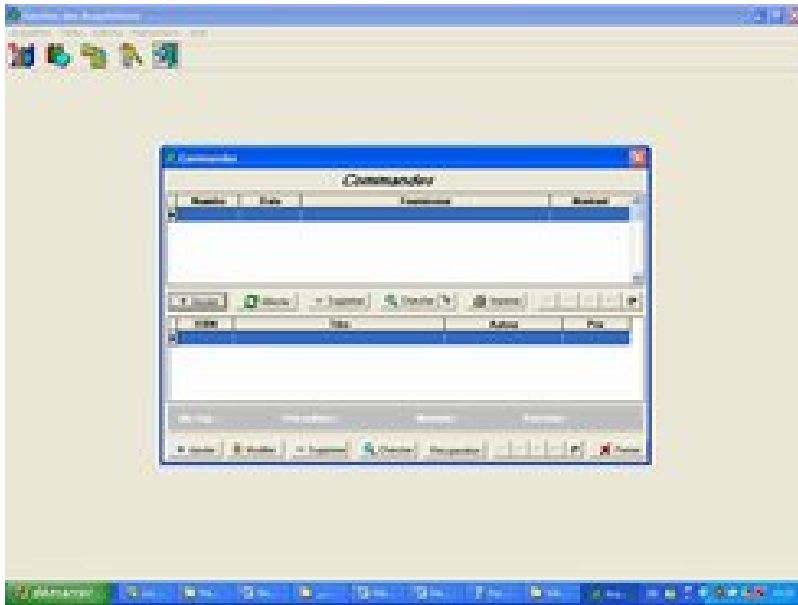
السنجاب هو نظام خاص بتسيير المؤسسات الوثائقية "النظام المقيس لتسيير المكتبات"، حيث يقوم بتسيير مختلف أنشطة المكتبات المختلفة بشتى أنواعها و يقوم بإنشاء قواعد المعطيات البيبليوغرافية لمختلف مصادر المعلومات (الكتب والدوريات والرسائل الجامعية و الخرائط والصور...الخ). وفق تسجيل المعطيات بنظام الفهرسة المقروءة أليا UNIMARC و تطبيقاتها، كما تسمح هذه النسخة المطورة بالعمل التعاوني المشترك على الشبكة من خلال تشغيله على نظام Win Server 2003 المسير للخادم المحلي

كما أن من ميزات هذه النسخة أنها تسهل عملية نقل المعلومات من قواعد البيانات الفرعية أو من القاعدة الرئيسية أو أيت قواعد أخرى تراعي المواصفات و المعايير التي أقرتها المنظمة الدولية للتوحيد القياسي ISO.

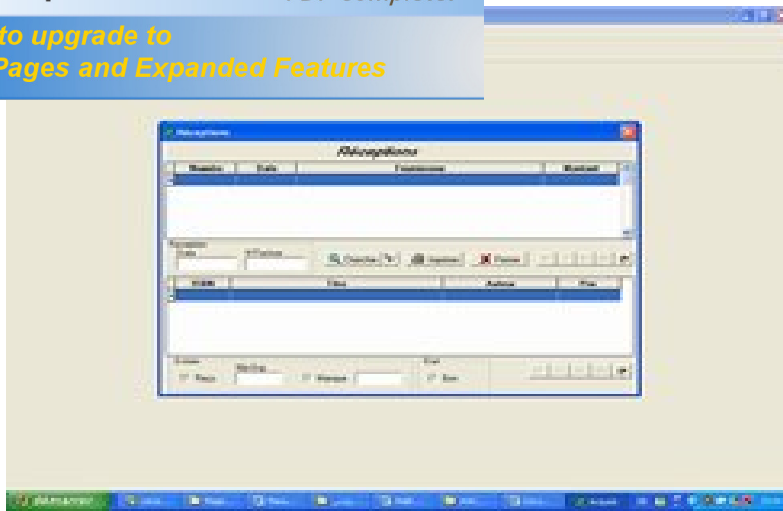
وتشمل هذه الحزمة من نظام السنجاب على مجموعة من الأنظمة أو الوحدات التي تعمل بشكل متناسق ومنسجم في تسيير المصالح التوثيقية وهي :

## أ. النظام الفرعي للاقتناء Wacquis :

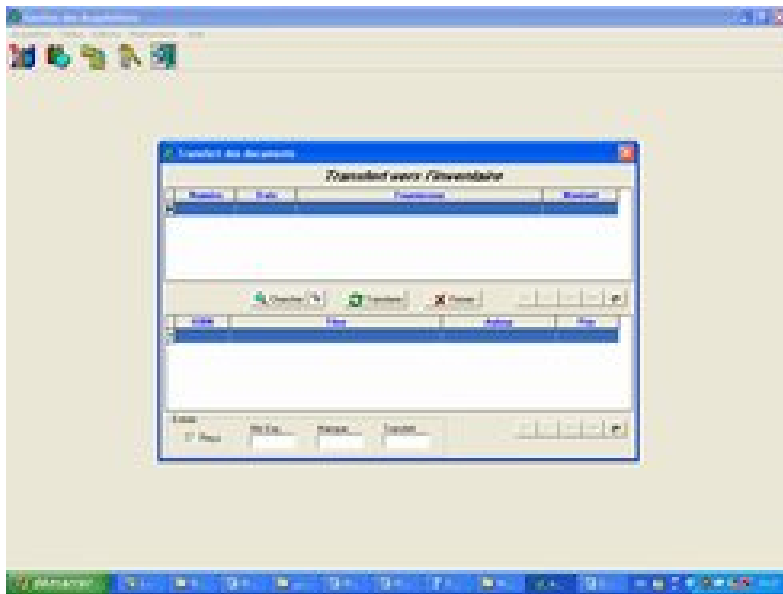
الاقتناءات بمختلف مراحلها فهو يحتوي على ملفات الموردين والناشرين والفوترة وغير ذلك من الملفات الضرورية في تسير عملية الاقتناء. و ومن ميزاته الأساسية أنه يسمح بتسجيل الطلبات و الوارد منها و كذلك تحويل المباشر للوارد و تسجيله بنظام الجرد.



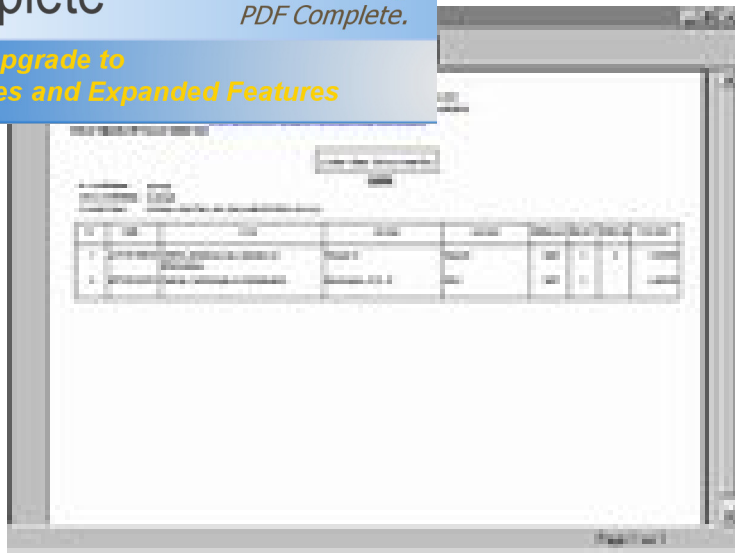
**النافذة رقم 01 :** يبين الخانات الخاصة بتسجيل الطلبات للاقتناء و هي تحتوي على قسمين، قسم خاص بالموردين و قسم خاص بالعناوين المطلوبة. المعلومات التي تحتويها التسجيلة هي : بالنسبة للمعلومات الخاصة بالتوريد : الرقم / التاريخ / المورد / المبلغ الجزئي و المبلغ الإجمالي بالنسبة للمعلومات الخاصة بالمقتنى أو الاشتراك فنجد: رد م ك / رد م د / العنوان / المؤلف أو الناشر / عدد النسخ / المبلغ



**النافذة قم 02:** يبين الخانات الخاصة باستقبال المقتنيات و هي تحتوي على قسمين، قسم خاص بالموردين و قسم خاص بالعناوين المستقبلية ، و هي نفس الخانات الموجودة في نافذة الطلبات.

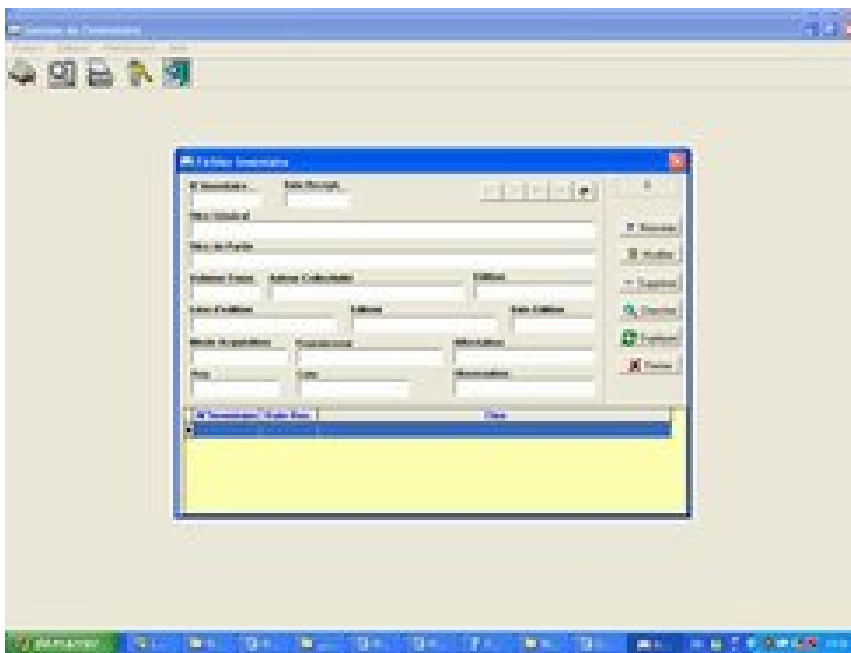


**النافذة قم 03:** من خلال هذه النافذة يمكن بعث المعلومات الخاصة بالتوريد إلى قاعدة المعطيات الخاصة بالجرد، باعتبار أنها استلمت.



**النافذة قم 04:** من خلال هذه النافذة يمكن طباعة قائمة المقتنيات.

ب. النظام لفرعي للجرد WINVENT : هو ثاني نظام فرعي يتم العمل به من خلال الترابط مع النظام الفرعي، حيث يتم مباشرة تحويل الأوعية التي تم اقتناؤها بشكل فعلي إلى وحدة الجرد الآلي كما يسمح بطباعة قوائم المقتنيات.

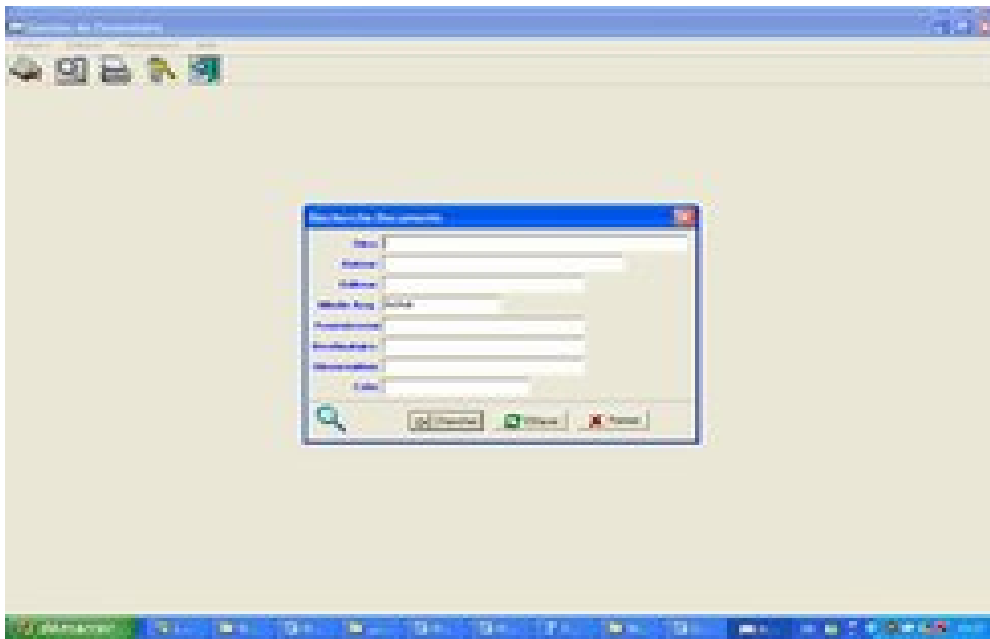


**النافذة رقم 05 :** يبين

الخانات الخاصة بتسجيل جرد الكتب أو الدوريات الموردة.

المعلومات التي تحتويها التسجيلية هي :

رقم الجرد / تاريخ التوريد / العنوان الرئيسي / العنوان الفرعي / الجزء / المؤلف  
أو المؤلفين / الطبعة / مكان النشر / الناشر / تاريخ النشر / نوع الاقتناء ( شراء /  
هبة / حجز / تبادل ) / المورد / التعيين / الثمن / التقييس / ملاحظات إضافية.



**النافذة رقم 06 :** يبين الخانات الخاصة بالبحث داخل قاعدة المعطيات الخاصة  
بالجرد، و يمكن أن يتم البحث بالمداخل الآتية:

- العنوان / المؤلف / الناشر / نوع الاقتناء / المورد / المصلحة المستقبلية /  
التقييس

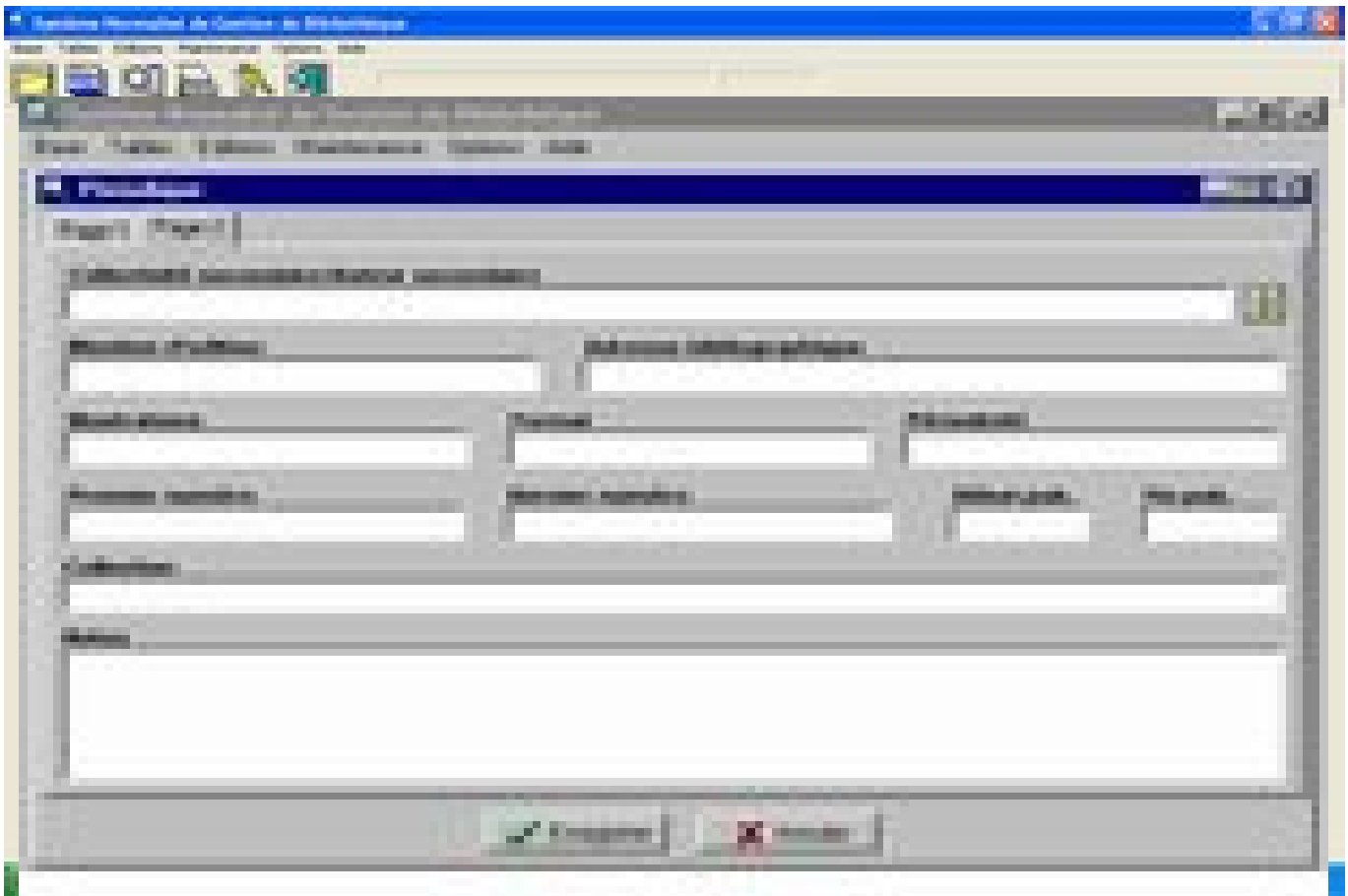


**النافذة رقم 07 :** من خلال هذه النافذة يمكن  
طباعة جدول الجرد، إلا أن سجل الجرد  
اليدوي يبقى الوثيقة الرسمية الوحيدة  
المعتمدة.

ت. النظام الفرعي للمعالجة

:WSYNGEB

هو أهم وحدة أو نظام فرعي، **يعمل على** إنشاء قواعد البيانات لمختلف مصادر المعلومات (كتب، دوريات، خرائط و صور ) ومعالجتها بصفة مستمرة وتسييرها وإنشاء فهرس وكشافات حسب الحاجة.



**النافذة رقم 08 :** يبين الخانات الخاصة بإدخال المعطيات في نظام سنجاب الخاصة بالكتاب و هي تتألف من ثلاث صفحات :

• الصفحة الأولى :الرقم الاستدلالي / رد م ك / الموضوع / اللغة / البلد / ت د ع / ت ع ع / عدد النسخ / العنوان / العنوان الموحد / العنوان الموازي / المؤلف الرئيسي.



**PDF**  
Complete

Your complimentary  
use period has ended.  
Thank you for using  
PDF Complete.

[Click Here to upgrade to  
Unlimited Pages and Expanded Features](#)

• الصفحة الثانية :المؤلف المساعد / المؤلف

الجماعة المساعدة / الجماعة الثانوية / بيان الطبعة / العنوان البيبليوغرافي / عدد  
الصفحات / الإيضاحات / القياس.

• الصفحة الثالثة : السلسلة / الملاحظات / الكلمات المفتاحية

### ث. النظام الفرعي للبحث **wfinder**

هو نظام موجه نحو المستخدمين النهائيين لتقديم مسألتهم لقواعد المعطيات المخزنة  
عن طريق مفاتيح وخيارات متعددة.

يمكن البحث بالتركيبات الآتية:

- كلمة أو جزء من العنوان
- المؤلف أو المؤلفين
- الكلمات المفتاحية
- التقييس
- رد م ك / رد م د



**PDF**  
Complete

Your complimentary  
use period has ended.  
Thank you for using  
PDF Complete.

[Click Here to upgrade to  
Unlimited Pages and Expanded Features](#)

The screenshot shows the PDF Complete software interface. At the top, there is a search bar with the text "Search for keywords". Below this, there are five input fields for search criteria: "Keywords", "Author", "Title", "Date", and "Page". To the right of each input field is a small icon representing a document. At the bottom of the search form, there are three buttons: "Search", "Cancel", and "OK".

**النافذة رقم 09 :** تبين النوافذ الخاصة ببناء عملية بحث إما بمدخل واحد أو مجموعة من المدخل (كلمة من العنوان/ المؤلف أو الجماعة / الكلمات المفتاحية/ التقييس / رد م ك / رد م د ) أو استعمال الاحتمالات ( و / أو / ماعدا)

#### 4-5 خصائص ومميزات سينجاب :

- تتمتع حزمة نظام syngeb بمجموعة من الخصائص يمكن حصرها فيما يلي :
- يتمتع بقدرة عالية في عملية تخزين البيانات
  - يسمح بخاصية القضاء على تكرار الجهود والعمل اليدوي.
  - إمكانيات المراجعة والتعديل والتحديث على مستوى التطبيقات التي يتيحها النظام
  - العلاقات المترابطة بين أجزاء النظام.
  - تعدد مفاتيح وخيارات البحث .
  - تعدد نشر الفهارس المطبوعة والكشافات بالمؤلفين أو العناوين أو الكلمات الدالة.

- يسمح بالإحاطة الجارية .
- السهولة في التعامل.

### الصعوبات المواجهة :

تبقى أهم عقبة في مشروع عمل مكنتات المتاحف الوطنية بهذه الحزمة هو ضرورة تكوين المكنتيين على التعامل مع هذا النظام و ضرورة التحكم في تقنيات التصنيف، خاصة تصنيف ديوي العشري و التصنيف العشري الموحد.

## الحزمة البرمجية الخاصة بتوثيق التراث الوطني بالمتاحف الوطنية الجزائرية

### 6-4 توحيد الحزم البرمجية المستعملة :

كما رأينا في الفصل الثاني، فإن أغلب مكتبات المتاحف لم تقم بعد أتمتت العمليات الفنية، و مع بداية التفكير في تكوين بنك معلومات خاص بالتراث الوطني و ربط كل المتاحف الوطنية بشبكة انترانت تم اقتناء رزمة برمجيات متخصصة في تنظيم المجموعات المتحفية، تسجيلها و فهرستها و هي معرفة بحزمة Micromusée و هي تسمح بتسجيل كل الحقول التي تمكن من تعريف التحفة و فهرستها و تصنيفها حسب النظم المعمول بها وفق توصيات المجلس الدولي للمتاحف، و هي كالآتي :

- تنظيم التحفة : و يشمل المعلومات اللازمة للتعريف بالتحفة و تسجيلها و معرفة مكان حفظها. وصف التحفة : يتناول الشكل الدقيق للتحفة.
- تاريخ التحفة : يشمل كل المعلومات التي من شأنها التعريف بالتحفة من الناحية الثقافية و الاجتماعية و الجغرافية و التاريخية.
- توثيق التحفة : و يقصد به كل المراجع المتعلقة بالتحفة و التي تساعد على دراستها بصورة دقيقة.

مع العلم أن المجموعات المتحفية تنقسم إلى قسمين أساسيين:

- -مجموعات العلوم الإنسانية: و هي تضم كل المجموعات الخاصة بالفنون الجميلة، التاريخية، الأثرية و الإيثنوغرافية.

- -مجموعات تاريخ الطبيعة : و هي تضم كل حيوانات متحجرة أو محنطة و كذلك علم الحشرات و النباتات.

و يتم جرد كل منها بالمداخل الآتي تبينها في الجدول الآتي:

| مجموعات العلوم الإنسانية |                     | مجموعات تاريخ الطبيعة |                     |
|--------------------------|---------------------|-----------------------|---------------------|
| 1.1                      | البلد               | 1.1                   | البلد               |
| 2.1                      | مكان حفظ القطعة     | 2.1                   | مكان حفظ القطعة     |
| 3.1                      | اسم المؤسسة المالكة | 3.1                   | اسم المؤسسة المالكة |
| 4.1                      | رقم التسجيل         | 4.1                   | رقم التسجيل         |
| 5.1                      | طريقة الاقتناء      | 5.1                   | طريقة الاقتناء      |
| 6.1                      | تاريخ الاقتناء      | 6.1                   | تاريخ الاقتناء      |
| 1.2                      | الصورة              | 1.2                   | الصورة              |
| 10.2                     | اسم التحفة          | 4.2                   | شكل العينة          |
| 14.2                     | مادة الصنع          | 5.2                   | عضو الجسم           |
| 16.2                     | المقاسات            | 8.2                   | التصنيف العلمي      |
| 17.2                     | الوصف               | 16.2                  | المقاسات            |
| 20.2                     | حالة الحفظ          | 17.2                  | الوصف               |
| 1.3                      | البيبليوغرافيا      | 20.2                  | حالة الحفظ          |
|                          |                     | 1.3                   | البيبليوغرافيا      |

الجدول رقم 24 ضبط قائمة الحقول الخاصة بتوثيق المجموعات المتحفية



#### 7-4 إدخال البيانات الخاصة بكل تحفة حسب الذ

ـ مجموعات العلوم الإنسانية:

أ-تنظيم التحفة

| اسم المؤسسة التي تسجل القطعة |                      |                                 | المتحف الوطني أحمد زبانة MNZ |
|------------------------------|----------------------|---------------------------------|------------------------------|
| 1. التنظيم                   |                      |                                 |                              |
| 1.1                          | البلد                | الجزائر                         |                              |
| 2.1                          | مكان حفظ التحفة      | المتحف الوطني أحمد زبانة- وهران |                              |
| 3.1                          | ملكية التحفة         | ملك للدولة                      |                              |
| 4.1                          | رقم الجرد            | 315.CIR.MNZ                     |                              |
| 5.1                          | طريقة الاقتناء       | شراء                            |                              |
| 6.1                          | تاريخ الاقتناء       | 23 أكتوبر 1955                  |                              |
| 7.1                          | مصدر الاقتناء        | قيستاف لاتور                    |                              |
| 8.1                          | المكان الدائم للقطعة | فرع الإيثنوغرافيا V.21-09       |                              |

ضبط حقول الخاصة بتنظيم التحفة المتحفية

الجدول رقم 25

ب- وصف التحفة

| اسم المؤسسة التي تسجل القطعة |                   | المتحف الوطني أحمد زبانة        |
|------------------------------|-------------------|---------------------------------|
| 2. وصف التحفة                |                   |                                 |
| 1.2                          | الصورة            | رقم HTE677                      |
| 2.2                          | صنف التحفة        | كأس                             |
| 3.2                          | صنف التحفة تقنيا  | دائري مجوف                      |
| 10.2                         | اسم التحفة        | كأس                             |
| 11.2                         | اسم التحفة المحلي | —                               |
| 12.2                         | مادة الصنع        | خزف                             |
| 13.2                         | التقنية           | خزف مشوي                        |
| 14.2                         | المقاسات          | إ. 10 سم قط. 4.13 سم العمق 8 سم |
| 15.2                         | الوصف             | —                               |
| 16.2                         | حالة الحفظ        | جيدة                            |
| 17.2                         | —                 | —                               |
| 18.2                         | —                 | —                               |

الجدول رقم 26 ضبط حقول الخاصة بوصف التحفة المتحفية

ت- تاريخ التحفة



| اسم المؤسسة التي تسجل القطعة |                                  | المتحف الوطني أحمد زبانة  |
|------------------------------|----------------------------------|---------------------------|
| 3. تاريخ التحفة              |                                  |                           |
| 1.3                          | الصانع                           | —                         |
| 2.3                          | مكان الصنع                       | مرسى الكبير وهران الجزائر |
| 3.3                          | المجموعة الحرفية                 | —                         |
| 4.3                          | فترة الصنع                       | القرن 19م                 |
| 5.3                          | تاريخ الصنع                      | —                         |
| 6.3                          | الاستعمال                        | منزلي                     |
| 7.3                          | الجمع                            | قيستاف لاتور              |
| 8.3                          | الإحداثيات الجغرافية             | —                         |
| 9.3                          | طبيعة الموقع                     | —                         |
| 10.3                         | الحقبة الجيولوجية                | —                         |
| 11.3                         | الوسط البيئي                     | —                         |
| 12.3                         | مجموعة الجمع                     | —                         |
| 13.3                         | البعثة التقييية                  | —                         |
| 14.3                         | رقم تسجيل القطعة في موقع الحفرية | —                         |

الجدول رقم 27 ضبط حقول الخاصة بتاريخ التحفة المتحفية

ث - توثيق التحفة



| الم                                  | اسم المؤسسة التي تسجل<br>القطعة |
|--------------------------------------|---------------------------------|
| 4. توثيق التحفة                      |                                 |
|                                      | 1.4 كتاب                        |
|                                      | 2.4 دورية                       |
|                                      | 3.4 مجسم/خريطة                  |
| مكتبة المتحف الوطني أحمد زبانه وهران | 14.3 المكتبة                    |

#### الجدول رقم 28 ضبط حقول الخاصة بتوثيق التحفة المتحفية

بالنسبة للخانات الخاصة بتوثيق التحفة تكون ذات ربط تفاعلي مع قاعدة المعطيات الجاسة بحزمة السنجاب.

#### 4-8 حزمة البرمجيات المتاحف الوطنية:

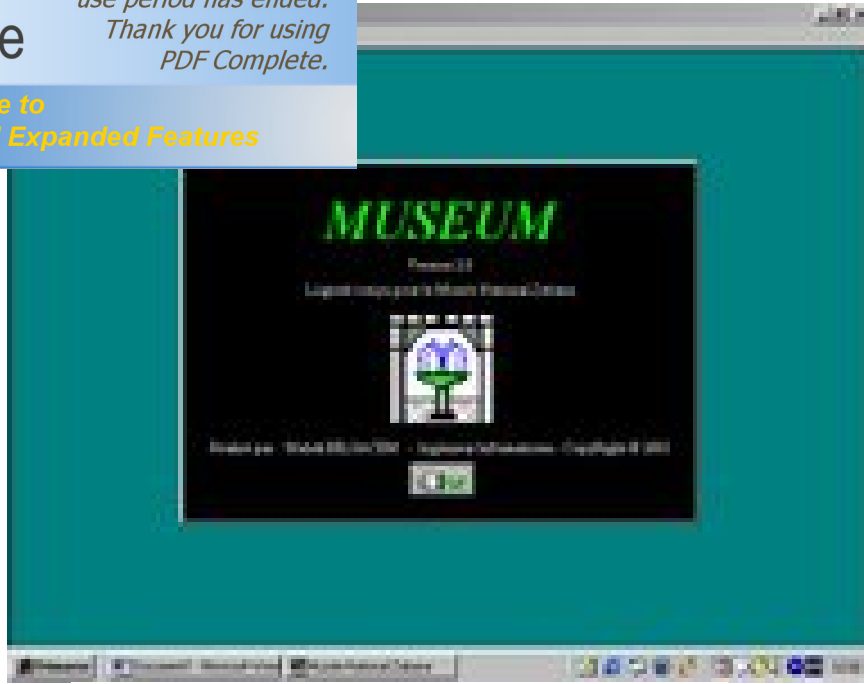
حزمة Muséum v.02، تعد الصيغة المطورة لحزمة البرمجية Mobydoc الخاصة بالجرد المتحفي، لقد قام بتصميمها المهندس بلقاسم مهدي سنة 2003، و هي معتمدة بالمتاحف الوطنية الجزائرية و من خاصياتها قابلية العمل على شبكة انترانت، و كذا التفاعل مع الحزم البرمجية الأخرى التي تكون عاملة على نفس الشبكة و إمكانية استجواب قواعد المعطيات الخاصة مثلا بحزمة برمجية السنجاب الخاصة بالتوثيق.



**PDF  
Complete**

Your complimentary  
use period has ended.  
Thank you for using  
PDF Complete.

[Click Here to upgrade to  
Unlimited Pages and Expanded Features](#)



النافذة رقم 01: الشاشة الرئيسية لنظام

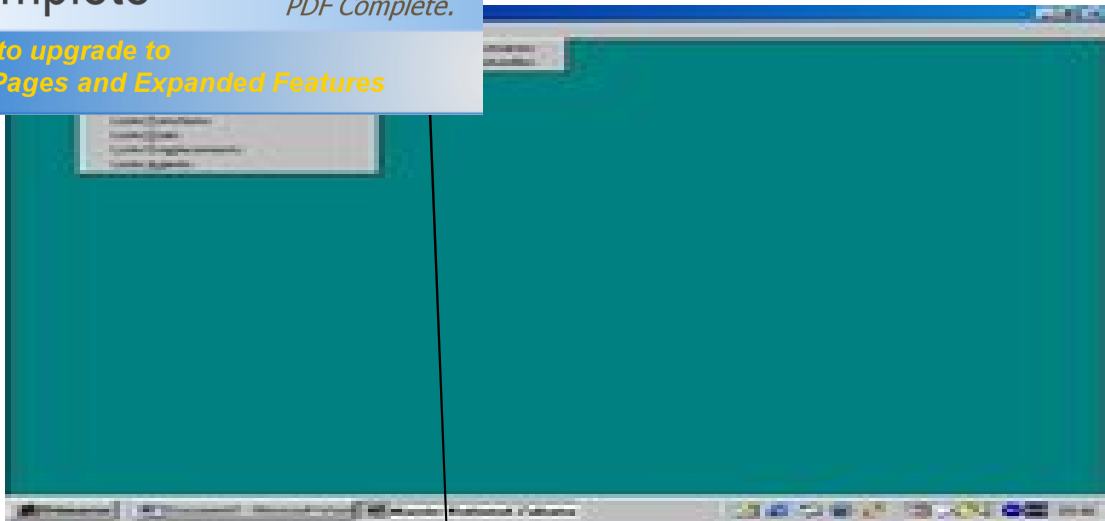
## Muséum

الدخول إلى البرمجية يتطلب إدخال الرمز السري للشخص، وكل ملحق بالحفظ و  
الإصلاح أو محافظ

للآثار له رمز خاص يسمح له بالقيام إما بالإحاطة الجارية أو إضافة تسجيلية جديدة  
في المجموعات الخاصة بالمتحف الذي يعمل به و المجموعة التي هو مسئول عنها،  
أما المجموعات المتبقية فيسمح بالإطلاع عليها فقط.



النافذة رقم 02: يوضح الشاشة الخاصة بإدخال الرمز السري



النافذة رقم 03: يوضح نوع المجموعة التي يراد العمل فيها علوم إنسانية/تاريخ الطبيعة



النافذة رقم 04: يبين قائمة المجموعات المحفوظة بالمتحف، و من خلال هذه النافذة يمكن إضافة مجموعات جديدة أو الحذف.



النافذة رقم 05:

يبين الخانات الخاصة بإدخال المعطيات في النظام الخاصة بالتحفة أو

المقتنى الأثري و هي تتألف من ست (6) صفحات :

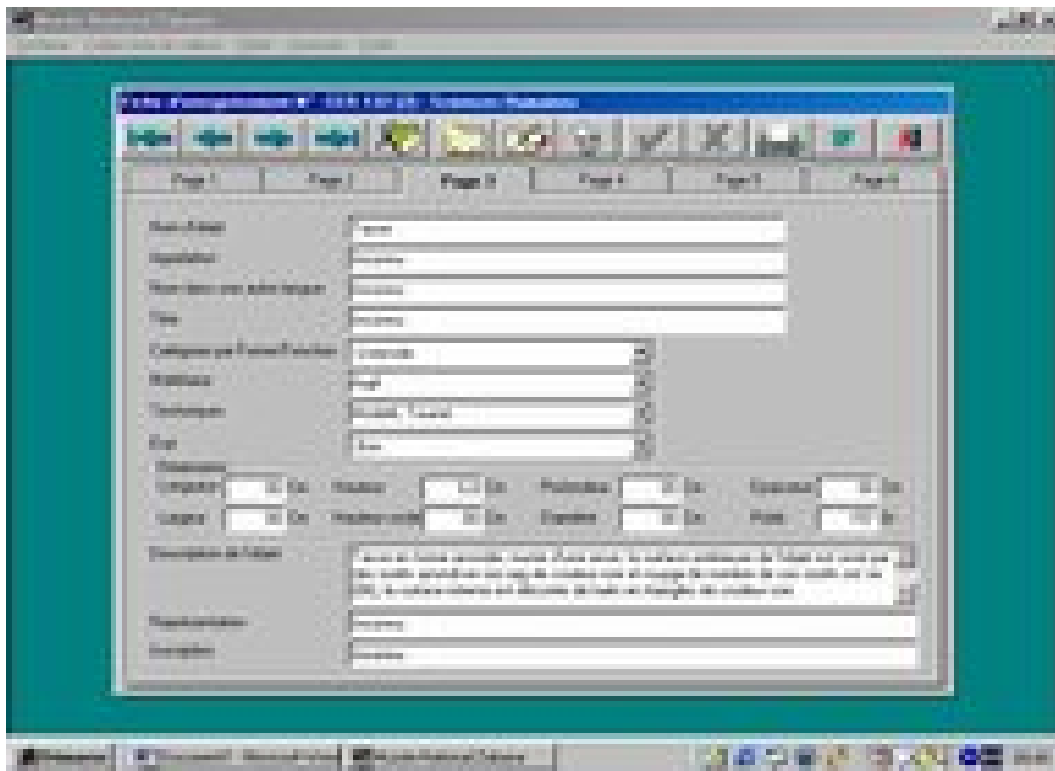
الصفحة الأولى : قم الجرد / الأرقام السابقة / البلد / المتحف الحافظ للتحفة /  
المالك / المجموعة / نوع الاقتناء / تاريخ الاقتناء / مصدر الاقتناء / مكان الحفظ  
أو العرض داخل المتحف. (الشكل رقم 04)



النافذة رقم 06:

**الصفحة الثانية :** رقم جرد الصورة قم 1 / الص

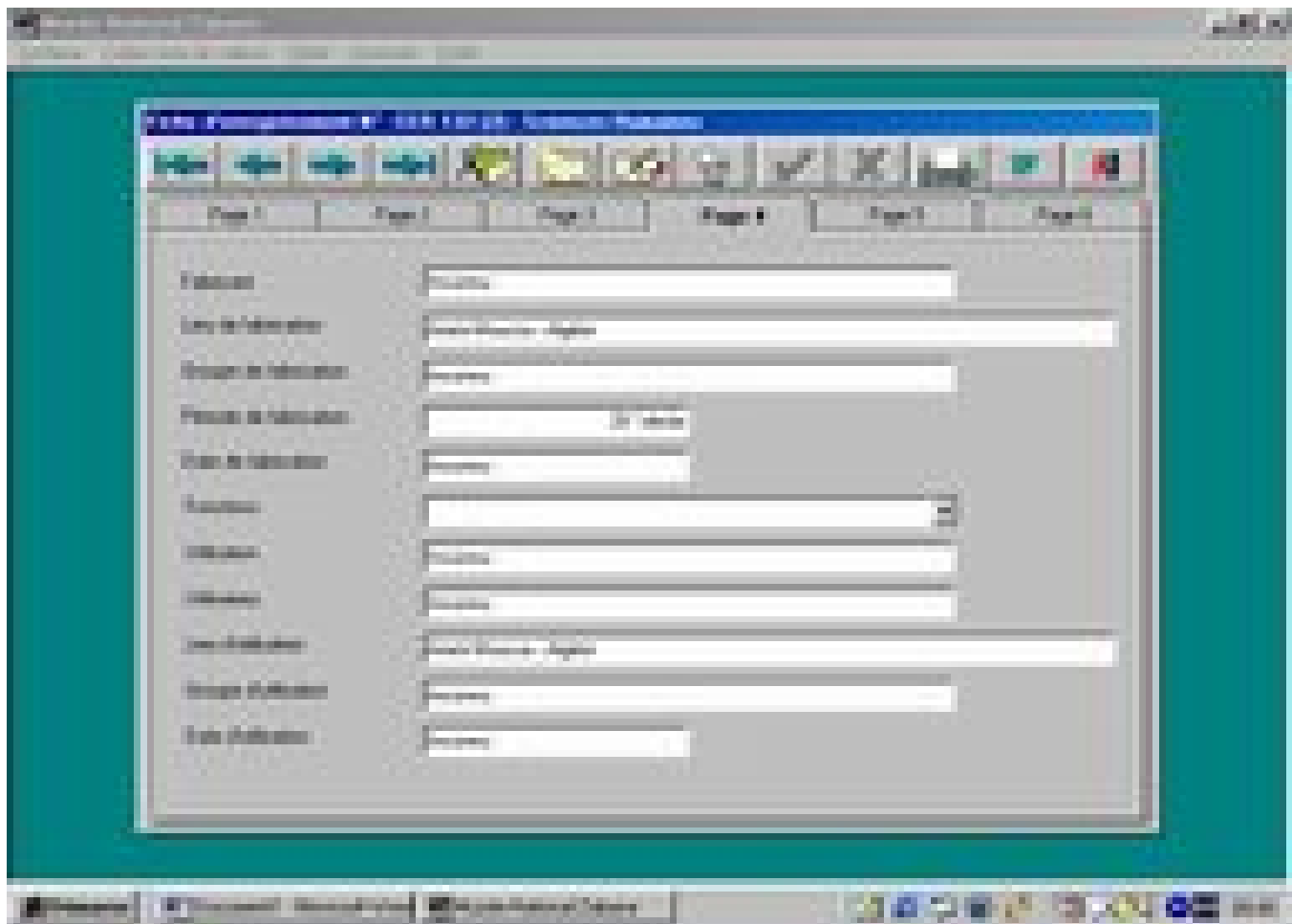
تسمح بالوصول إلى قاعدة المعطيات الخاصة بالصور و هي مشتركة بين نظام سنجاب و نظام Museum و يتم الوصول إلى الصورة عن طريق رقم الجرد الخاص بها مثال : Eth.3298 / في بعض الحالات تلزم طبيعة التحفة إضافة صورة ثانية تبين ظهر التحفة كالمسكوكات (القطع النقدية) أو عند تعرضها للتلف أو الترميم.



النافذة رقم 07:

**الصفحة الثالثة** و هي تسمح بإدخال المعطيات الآتية : اسم التحفة / الاسم الشائع / الاسم في لغة ثانية / العنوان (بالنسبة لمجموعة الفنون الجميلة) / النوع حسب الشكل و الوظيفة / المواد / تقنية الصنع / حالة الحفظ / القياسات (الطول، العرض،

الارتفاع، ارتفاع القاعدة أو الحامل / العمق / الق  
تقديم التحفة / ذكر الكتابات أو النقوش إن وجدت في التحفة.



النافذة رقم 08:

الصفحة الرابعة و هي تسمح بإدخال المعطيات الآتية :الصانع / مكان الصنع /  
المجموعة الصانعة / فترة الصنع / تاريخ الصنع / الوظيفة / الاستعمال / المستعمل  
/ مكان الاستعمال / المجموعة المستعملة / فئة أو تاريخ الاستعمال.

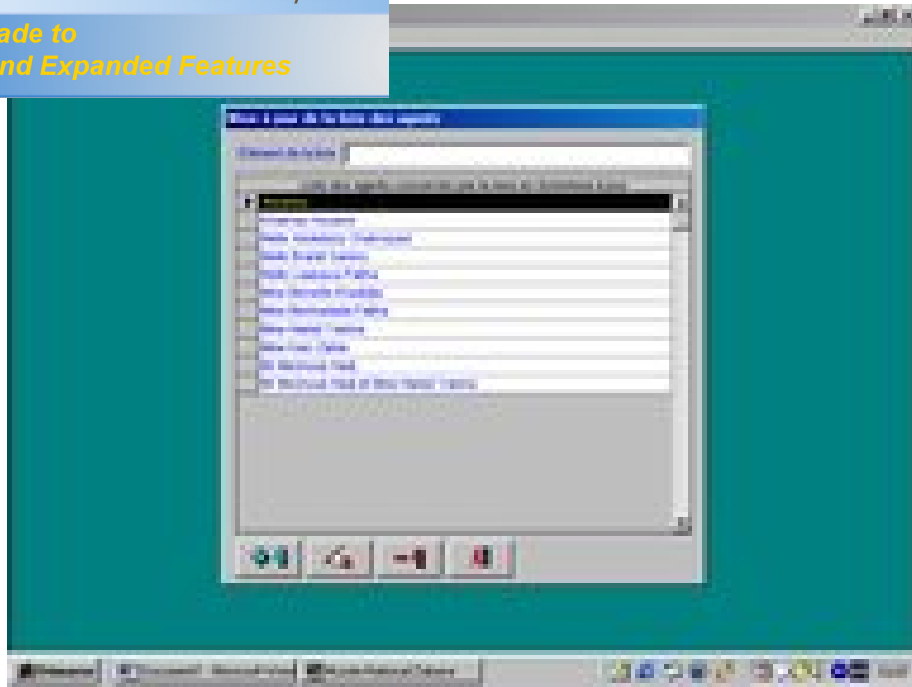
النافذة رقم 09:

الصفحة خامسة و هي تسمح بإدخال المعطيات الخاصة بمصدر التحفة الأثرية :مكان الجمع/إحداثيات الموقع/ إحداثيات التحفة في الموقع/ اسم الموقع/ طبيعة الموقع/ تأريخ الموقع/ الفترة الجيولوجية للطبقة/ فيق التنقيب/ الحملة التنقيبية/ تاريخ الحملة / طريقة التنقيب / إضافات تاريخية .

النافذة 10:

الصفحة السادسة و هي تسمح بإدخال المعطيات التوثيقية للتحفة : الببليوغرافيا / الترميم/ المكلف بإدخال المعطيات إلى قاعدة المعطيات الخاصة بالمجموعة/ تاريخ إدخال المعطيات / الإحاطة الجارية /تاريخ الإحاطة الجارية.

من خلال هذه النافذة يمكن القيام بالبحث أو الطباعة أو العرض و يكون مفتاح البحث حسب الصورة أو رقم جدها.



### النافذة رقم 13:

من خلال هذه النافذة يمكن معرفة الأشخاص المسموح لهم بالعمل على إضافة تسجيلات جديدة أو الإحاطة الجارية حسب التخصص.

#### 9-4 خصائص ومميزات *MUSEUM*:

تتمتع حزمة نظام MUSEUM بمجموعة من الخصائص يمكن حصرها فيما يلي :

- يتمتع بقدرة عالية في عملية تخزين البيانات
- يسمح بخاصية القضاء على تكرار الجهود والعمل اليدوي.
- إمكانيات المراجعة والتعديل والتحديث على مستوى التطبيقات التي يتيحها النظام .
- العلاقات المترابطة بين أجزاء النظام.
- تعدد مفاتيح وخيارات البحث .
- تعدد نشر الفهارس و القوائم الخاصة بالتراث الأثري، الفني و مجموعات تاريخ الطبعة .

- يسمح بالتفاعل مع قواعد المعطيات الخاصة بـ
- يسمح بالإحاطة الجارية .
- يوفر الأمن لمستعمله
- يمكن من معرفة كل شخص يقوم بإدخال معلومات أو حذفها.
- السهولة في التعامل.
- **النقائص و السلبيات :**

يمكن اعتبار عدم توفر نسخة مزدوجة اللغة (عربية/فرنسية) أهم نقص.

#### • إمكانات و شروط تحقيق المشروع:

إن دراسة إمكانات توظيف تكنولوجيا الربط الشبكي للمتاحف ببعضها البعض، و ذلك لتحقيق الأهداف المرجوة يبدو نظريا ممكنا و ذلك بتدليل التكنولوجيا و التحكم فيها، إلا أن المشكلة تبقى في طبيعة المعلومات و الفاعلين الذي يبقى على عاتقهم التأقلم و إيجاد سبل عمل منسجمة مع طبيعة المهام الموكلة للمتاحف. فمن المعلوم أن المتحف مؤسسة أوكلت لها مهمة أساسية تقضي بحفظ التراث الوطني و تثمينه و بذلك يكون المتحف فضاء خاص بالتراث و القائمين عليه، من أثريين و محافظين للحفظ و الإصلاح، أما الفضاء الخاص بالتوثيق المتحفي فهو مازال يعاني من ازدواجية في تقاسم المهام بين الأثريين و المكتبيين أو وثائقي المتاحف و ذلك نظرا لحدثة إدماج هذه المهنة بالمتاحف الوطنية الجزائرية. حيث يبقى المكتبي يهتم بتسيير المكتبة و توفير المعلومة على مختلف أشكالها و حواملها دون أن يسمح له بالتدخل في عملية دراسة و تثمين التحفة الأثرية، و هذا ما يخلق ازدواجية في التصور داخل المتحف.



إلا أن العمل وفق النظم و المناهج الحديثة في ء

و توظيفها لخدمت التراث تقضي تضافر جهود الجميع في مشاريع تشارك فيها جميع الشرائح العلمية و التقنية للمتحف، مما يقتضي القضاء على حاجز التخصص و تشجيع المبادرة و الموهبة و المعارف المكتسبة، فإذا أخذنا على سبيل المثال السلم الهرمي لمتحف اللوفر<sup>1</sup> فإننا نجده يتكون من ثمانية (08) أقسام حسب التخصص وبكل قسم يوجد على الأقل أربعة (04) وثائقين توكل إليهم مهمة دراسة و تحضير ملفات مفصلة عن التحف الأثرية و هم يشاركون في دراسة، صيانة و اقتراح طرق العرض الخاصة بكل تحفة أو مقتنى جديد. كما أن مصلحة المكتبة تهتم بتزويد قاعدة المعطيات الخاصة بالمتحف و ضمان خدمة الإحاطة الجارية لها.

إن المتاحف الوطنية الجزائرية باعتبار أن أغلبها أنشأة في الفترة لاستعمارية، فإنها اكتسبت مناهج في التسيير لا تتماشى و علم المتاحف الحديث مما يستلزم النضر في التقسيم الوظيفي المعتمد و إيجاد مرونة في التعامل بين الأقسام و المصالح، خاصة و أنها تتكون من قسمين اثنين، قسم يهتم بالحفظ و الإصلاح و قسم يهتم بالتنشيط و النشر و التوثيق يكاد يكون لكل قسم فضائه الخاص بالرغم من أن الجميع يعمل على خدمة نفس الهدف، و هو حفظ و تمشين التراث الوطني.

من هنا جاءت الحاجة إلى ضرورة توظيف تكنولوجيا الربط الشبكي عبر شبكة

---

1- أنضر الصفحة 39، السلم الهرمي لمتحف اللوفر، فرنسا.

أنترنت تجمع جميع المتاحف الوطنية في قاعدة معطيات مشتركة تسمح بتوفي فضاء عمل منسجم و متكامل بين المتاحف التي مقتنياتها الأثرية و الفنية تكون التراث الوطني المادي المحفوظ ، كما أنها تسمح القضاء على ازدواجية الفضاء و المهام داخل المتحف الواحد حيث أن قاعدة المعطيات النهائية تضم البيانات التقنية و الوصفية للتحف و كذا البيانات البيبليوغرافية و التوثيقية لنفس التحفة .

إذا كان أي مشروع لا يخلو من الصعوبات و العراقيل التي تعترض تنفيذه أو تقلص من أهدافه و نجاعته ، إلا أن مشروع ربط مكتبات المتاحف الوطنية بشبكة انترنت يبقى أهم حاجز يعترض تنفيذه هو ازدواجية المهام و وجود خصوصيات لدى بعض المكتبات المشاركة في الشبكة، ينبغي تجاوزها بتوحيد النظم المحوسبة المعتمدة و الإسراع في العمل ببرمجية موحدة و المقترحة "السنجاب" و بذلك توحيد الإجراءات الفنية و المواصفات.

كما أن العائق الثاني قد يكون بشري، حيث يجب التخلي على بعض المفاهيم القديمة و أن تعي أن الهدف الرئيسي للعمل المشترك و الترابط عبر الشبكة هو ضمان التراسل و التناقل الحر الغير مقيد للبيانات و المعلومات خاصة في مجال التوثيق ، بعكس المجموعات المتحفية أو التراث الثقافي الوطني الذي تقنن عملية الإطلاع على المعلومات الخاصة به "بيانات البيانات " قوانين واضحة فهناك ما هو متاح للجمهور العريض و هناك ما هو خاص بالمختصين ( رقم الجرد - القيمة المادية - قيمة التأمين - وسائل الحماية- النقل و التحويل... إلخ)

## الخاتمة

من خلال هذا البحث حاولنا تسليط الضوء على المؤسسة المتحفية و تطورها عبر العصور، إلى أن أصبح المتحف فاعلا في المجتمع الذي ينتمي إليه، و يحاول حفظ ذاكرته الجماعية و ذلك بتوظيف المناهج العلمية الحديثة و التخلي على صورة الجمود في الزمان التي طالما ارتبطت بمفهوم المتحف.



و في هذا الإطار تحول المتاحف الود

الاستفادة من الأبحاث العلمية في التخصص خاصة في تحديث أساليب العرض و الحفظ و الترميم و ذلك بالعمل التعاوني مع المنظمات و الهيئات الدولية المتخصصة، هذا العمل التعاوني الذي يفرض على المتاحف الجزائرية توظيف نفس التكنولوجيا و التحكم فيها، خاصة و أن تكنولوجيا الاتصال أصبحت مقياسا لمعرفة تطور البلاد أو تأخرها.

منذ بداية الألفية الثالثة بدأ التفكير في ربط المتاحف الوطنية بشبكة أنترنت، إلا إن مجموعة من الصعوبات أخرت تحقيق هذا المشروع، من أهمها عدم توحيد الإجراءات الفنية المتحفية، و لقد تم تذليل هذا العائق بعد اعتماد النظم المقترحة من طرف المنظمة العالمية للمتاحف، أما الجانب الخاص بمكتبات المتاحف فلم يعرف تقدما في العمل التعاوني بين المتاحف الثمانية و ذلك نظرا لعدم وجود تصور كامل للمشروع، و بعد اقتراح العمل التعاوني بين المكتبات و توحيد الإجراءات الفنية و البرمجيات المعتمدة ، و تقسيم العمل إلى مرحلتين: الأولى تقضي بإعادة تصنيف الأوعية الفكرية و إنشاء قواعد بيانات خاصة بكل متحف وفي المرحلة الثانية يتم إدماج قواعد البيانات في قاعدة واحدة يمكن دمجها على شبكة الانترنت الخاصة بقطاع الثقافة.

بما أن الهدف الرئيسي من ربط مكتبات المتاحف الوطنية الجزائرية بشبكة، تسمح بالعمل التعاوني و تقضي على تكرار الجهود و تقلص من النفقات و تتوخى تأمين أكبر قدر ممكن من المصادر و المعلومات لجمهور الباحثين و المستفيدين النهائيين عبر منافذ الشبكة، و المتاحف المشاركة، و تؤمن الاستثمار الأمثل للموارد البشرية المتوفرة و خاصة الفنية منها فلا بد من تبني سياسة واضحة و ناجعة قصد تدريبها و مرافقتها للتحكم في التكنولوجيا الحديثة للاتصال و التمكن منها، و كذا تطوير الإجراءات الفنية المعتمدة بهذه المكتبات و توحيدها و



**PDF**  
Complete

Your complimentary  
use period has ended.  
Thank you for using  
PDF Complete.

[Click Here to upgrade to  
Unlimited Pages and Expanded Features](#)

تحسين أدائها باستخدام وسائل معيارية أثبتت  
الأمثل لتكنولوجيا المعلومات الحديثة و الاستفادة من الخدمات التي توفرها لما  
تؤمنه من مردودية أفضل للمكتبات المشاركة في الشبكة. دون أن ننسى ضرورة  
اعتماد سياسة انفتاح على المؤسسات و المكتبات ذات الاختصاصات المماثلة، التابعة  
لنفس الوصاية أو الجامعات خاصة أقسام الآثار و التاريخ.  
نرجوا أن تكون هذه الدراسة قد ألمت بالجوانب المؤثرة في تطوير  
المتاحف الوطنية و اندماجها في مجتمع المعلومات و تبني إستراتيجيات تسمح لها  
بتقاسم المهام و الأعباء في تجهيز المعلومة الناجعة و إيصالها لطلابها أينما كان، و  
أن تكون منطلقا لبحوث مستقبلية.

---



**PDF**  
Complete

*Your complimentary  
use period has ended.  
Thank you for using  
PDF Complete.*

[Click Here to upgrade to  
Unlimited Pages and Expanded Features](#)

الفهرس

## مراجع البحث

### (أ) الكتب:

- محمد، محمد الهادي. توجهات توظيف تكنولوجيا المعلومات و الاتصالات المتقدمة في مرافق المعلومات و المكتبات. القاهرة: المكتبة الأكاديمية، 2004 .
- محمد، محمد الهادي. تكنولوجيا الاتصالات و شبكات المعلومات. القاهرة: المكتبة الأكاديمية، 2001.
- أحمد، بدر. مقدمة في علم المكتبات و المعلومات الدولي و المقارن. القاهرة: دار قباء للطباعة و النشر و التوزيع، 2001.
- ويندل، أودم. الخطوة الأولى نحو شبكات الكمبيوتر. بيروت: الدار العربية للعلوم، 2005.
- سامية، محمد جابر؛ نعمات، أحمد عامر. الاتصال و الإعلام : تكنولوجيا المعلومات الإسكندرية: دار المعرفة الجامعية للنشر و التوزيع، 2000.
- موريس، أنجريس. منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية: تدريبات علمية. الجزائر: دار القصبة للنشر، 2006.
- عبد الرزاق، السالمي. تكنولوجيا المعلومات. عمان: دار المناهج، 2001.
- إبراهيم وائل، الغنيمي. أساسيات شبكات الحاسب. بيروت: دار الراتب الجامعية، 2001.
- الطاهر، عبد الحق. مدخل إلى المعلوماتية: الحاسوب الشخصي و أجهزته المحيطة. البليدة: قصر الكتاب، 2005.
- عبد الهادي، محمد فتحي. البحث و مناهجه في علم المكتبات و المعلومات. القاهرة: الدار المصرية اللبنانية، 2005.
- رفعت، موسى محمد. مدخل إلى فن المتاحف. القاهرة: الدار المصرية اللبنانية، 2002.
- وليد، عودة. الموسوعة الشبكية. القاهرة: الدار العربية للعلوم، 2006.
- وليد، عودة. المنهج المطور : تصميم قواعد البيانات. القاهرة: الدار العربية للعلوم، 2005.
- علي، بن هادية؛ بلحسن، البليش. القاموس الجديد للطلاب. الجزائر، المؤسسة الوطنية للنشر و التوزيع، 1979.
- المجلس الدولي للمتاحف. دليل المتاحف: الأخلاق المهنية. باريس: مطبوعات ICOM، 2001.
- ابن المنظور. لسان العرب. بيروت: دار إحياء علوم الدين، 1999.



عمر أحمد، الهمشري. المرجع في علم المكتبات و ال  
علي، رضوان. فن المتاحف. القاهرة: مطبوعات كا  
سمية، حسن محمد إبااهيم؛ عبد القادر؛ محمد. فن المتاحف. القاهرة: دار المعارف، [د.ت].  
بشير، زهدي. المتاحف. دمشق: مطبوعات وزارة الثقافة، 1988.  
آلان، دوجلاس؛ ترج. عبد الرحمان، محمد حسن. المتحف و مهامه: تنظيم المتاحف.  
القاهرة: الهيئة المصرية للكتاب، 1993.  
الرازي، محمد بن أبي بكر بن عبد القادر؛ تحق. محمد، يوسف الشيخ. مختار الصحاح.  
الطبعة الرابعة. بيروت: المكتبة العصرية، 1998.  
الفيروز، آبادي؛ مجد الدين، محمد بن يعقوب. القاموس المحيط. الطبعة الثالثة. القاهرة:  
الهيئة العامة للكتاب، 1989.  
عياد موسى، العوامي. مقدمة في علم المتاحف. ليبيا: المنشأة العامة للنشر. 1983.

ببير، شمر؛ ترج. عبد الرحمان، محمد حسن. دليل تنظيم المتاحف. القاهرة: الهيئة المصرية  
العامة للكتاب، 1993.  
حامد القدوس، عزت زكي. تاريخ عالم الفنون. الإسكندرية: دار المعرفة الجامعية، 2001.  
قاسم، إبراهيم نصحي. تاريخ الرومان. الجزء الثاني. القاهرة: الجهاز المركزي  
للكتاب، 1987.  
عبد العزيز، محمد مرزوق. العراق مهد الفن الإسلامي. العراق: وزارة الثقافة العامة، 1981.  
عبد العزيز، محمد مرزوق الفنون الزخرفية الإسلامية في المغرب و الأندلس. بيروت: دار  
الثقافة، [د.ت].  
الأخضر، أيدروج. الخدمات الإلكترونية في المكتبة المعاصرة: مدخل إلى المعلوماتية.



**PDF**  
Complete

Your complimentary  
use period has ended.  
Thank you for using  
PDF Complete.

[Click Here to upgrade to  
Unlimited Pages and Expanded Features](#)

إبراهيم، عبد الفتاح يونس . المكتبات الشاملة في

للطباعة والنشر والتوزيع، 2001

البنداري، إبراهيم دسوق. النظم المحسبة في المكتبات ومراكز المعلومات. القاهرة : دار

الثقافة العلمية، 2001

العسكري عبود عبدالله . منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية والتطبيقية. دمشق : دار

النمير، 2002.

الحلح، عبد الله؛ أبو بكر مصطفى محمود . البحث العلمي تعريفه وخطواته، ومناهجه

والمفاهيم الإحصائية. القاهرة: الدار الجامعية، 2002.

النوايسة، غالب عوض . تنمية المجموعات المكتبية في المكتبات ومراكز المعلومات.

عمان: دار الفكر، 2000

الهوش، أبو بكر محمد . التقنية الحديثة في المعلومات والمكتبات: نحو استراتيجية عربية

لمستقبل مجتمع المعلومات. القاهرة: دار الفجر للنشر والتوزيع، 2002

أنجرس، مورييس؛ تر. بوزيد صحراوي؛ كمال بوشرف؛ سعيد سبعون . منهجية البحث

العلمي في العلوم الإنسانية، تدريبات عملية. الجزائر: دار القصة للنشر، 2004.

آني، دي لورو؛ تر. محمد سالم؛ مر. وتق. مصطفى حسام الدين؛ سيرة عبد الحليم زايد. دليل

إنشاء وإدارة قواعد البيانات البيبليوغرافية. القاهرة: الدار المصرية اللبنانية، 1996.

إ.و، حداد . معجم مصطلحات الكمبيوتر والمعلوماتية، إنجليزي- فرنسي- عربي. لبنان:

مكتبة لبنان، 1994.



IS, Rivier. **Bibliothèque et document numérique.**

- FONDIN, Hubert. **Le traitement numérique des documents.** Paris : Edition Hermes, 1998.
- ALIN, F. **Le projet intranet.** Paris :Ed. Eyrolles,1988
- ALIN,F. **L'entreprise intranet** : guide de conduite de projet. Paris : Ed. Eyrolles, 2001.
- BROCHU, Danièle. **Manuelle pratique d'informatisation des collections** : des collections à la base de donnée. Paris : [s.ed.],2004.
- CHATELAIN, Jean. **Administration et gestion des musées.** Paris : La documentation Française, 1987.
- MEZIANE, Mohamed. **Communication** :Etique et village planétaire. Alger :Edition Al-Hikma,2006.
- BOUGUETTA, Fouad. **La société de l'information** : les organisations et le plan de communication. Constantine : OPU,2005.
- LAHDIR, Mohamed ;MEZARI, Rezak. **Mise en œuvre des réseaux locaux sous Linux et Windows.** Bouira : Page bleues, 2006
- MACCHI, César ; GUILLBERT, Jean-François. **Téléinformatique, transport et traitement de l'information dans les réseaux et systèmes téléinformatique et télématiques.** Paris : Dunod, 1987.
- Vial, Bernard. **TCP/IP pratique.** France :Micro Application édition, 2003.
- KOCHER, Georges Louis. **Mise en réseau** : Notion fondamentales. Troisième Edition. Paris :Microsoft Presse, 2000.
- CLOUX, Yves ; DOUSSOUT, David. **Les architectures Client - Serveur** : Internet et Intranet. Paris : Dunod, 2000.
- SEMICK, James. **Notion de base de la gestion des réseaux.** Paris :Microsoft Presse, 1999.
- BURESI, Charles. **Conduire un projet de numération.** France : ENSSIB, 2002
- WELGER-BARBOZA, Corinne. **Du musée virtuel au musée médiathèque** : le patrimoine à l'ère du document numérique. Paris :Harmattan, 2001.
- TOBELEM, Jean-Michel. **Manuel de muséographie.** Biarritz :Séguier ed., 1998.
- S.,BOUKHEDOUMA ; N.,SELMOUNE. Base de données et GSB Bouira : Page bleues, 2006D. Bouira : Page bleues, 2006
- Corine-Jpoys, Barbelin. **L'incidence de l'objet documentaire sur l'identité professionnelle** : le cas des agents des grand musée nationaux chargés de la documentation scientifique des collections. France : INTD,2006.
- Joanne, Woodcock. **Formation aux réseaux.** Paris :micro-application ed.,2000.
- 
- Bulletin du Conseil International des Musées. In Nouvelle de l'ICOM. 1989, Vol. 42, N°02.
- George-Henrie. Un écomusée, c'est pas un musée comme les autres. In Nouvelle de l'ICOM. N°02, 1976.p.p. 5-11



**PDF**  
Complete

Your complimentary  
use period has ended.  
Thank you for using  
PDF Complete.

[Click Here to upgrade to  
Unlimited Pages and Expanded Features](#)

- <http://www.m-culture.org.dz> (site officiel du Ministère de la Culture, Alger, Algérie)  
consulté le 24/06/2007
- <http://www.louvre.org.fr> (site du Musée de LOUVRE, Paris, France)  
consulté le 09/02/2007
- <http://www.culture.gov.fr>  
موقع وزارة الثقافة و الاتصال للجمهورية الفرنسية – أطلع عليه يوم 2008/02/05.
- <http://www.ar.wikipedia.org>  
موقع خاص بموسوعة وكيبيديا – أطلع عليه يوم 2007/07/22.
-



**PDF**  
Complete

*Your complimentary  
use period has ended.  
Thank you for using  
PDF Complete.*

[Click Here to upgrade to  
Unlimited Pages and Expanded Features](#)